آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٣٢٠ - ١٠ فبراير ١٩٦٠

AKHER SAA - No. 1320 - 10 February 1960

هذه هى المصانع الثقيلة

ثورة جديدة!

أول تحقيق عنها بالألوان

(صفحة ١٩)

تصوير شريف ذو الفقار



فى المواصلات السماوية .. بقلم رجل يحب المواصلات الأرضية

بقلم احمد الصاوى محمد

١ ـ من أين اصابتنى ((عقدة)) الطيران ؟! .
٢ ـ مطـــار القاهرة الدولى الجديد ، والاخطاء المحيطة به
٣ ـ .. والآمال المعقودة عليه ...



بوفيه مطار القـــاهرة الدولى بوضعه الحالى يعتبر دعاية سيئة لنا

تحدثت مرة لطفية النادى، اول طيارة مصرية ،فى الاذاعة ،وذكرت أننى الذى قدت خطاها الى مطار الماظه ، فتوظفت فيه ،وعشقت الطيران ،وبرعت فيـــه ، ونالت شـــهادته .. وكنت يومئـــذ فى « استانبول » فسمعت بحديثهـا ، ولم اسمعه ،ولـكنى أعتب عليها ، فقد كان شكرها العمل لى ان اركبتنى الطائرة ، وجمدت الدم فى عروقى،وسببت لى عقدة من الطيران والطائرات والطيارين !

فقد حـدث أن دعتنى يوما الى تناول فنجان من الشاى فى مطار الماظة (القديم) لاتفرج عليها ! فذهبت بحســن نية ، أو بسذاجتى التى جعلتنى اشد ما اكون ثقة بالناس ، وحسن ظن ، واطمئنان ودلتنى الايام على أن الاسراف فى هـذا كله من اعبط العبط ، نهايته ، نعود الى الموضــوع ، فليس هذا وقت الكلام عن الامانة وخيانة الامانة .

ذهبت وكان معى سيد عبده ، المستـــشار الآن بمحكمة الاسكندرية ، وربما كان يومئذ مازالوكيلا للنائب العـام ، والآنســة حورية ادريس ، التى صارت بعـد ذلك حرم الدبلوماسى محمد شفيق نجل شفيق باشا المؤرخ المشــهور .. ووجـدت بانتظارنا لطفية النادى والطيار المشهور المرحوم « الكاشـف » ..

واعجبنا بالمطار ، على الارض ، طبعا .. وشربنا الشاى وحمدنا الله .. ثم بدأت المناورة لاركب مع لطفية ، فأقسمت عليها الا تجعلنى «حقل تجارب» فعرض الكاشف أن يكون الطيار فقبلت ، لكنى لم اكد أرى الطائرة حتى جزعت . فلم تكن طائرة بل « أبو قصادة » .. كانت جرادة .. حشرةصغيرة خشبية جاثمة على الارض كأن طفلا كان يعبث بعدة نجارة أعطاها اياه أبوه ، فصنع هذه اللعبة ! ..

كانت طائرة لنفرين ، او على الاكثر لثلاثة .. فكيف نحشر فيهـا نحن الخمســة ؟! ياناس حرام عليكم !.. وكان الضحك ، وكان « عيبة » الستات لاتخاف ، وأنت تخاف يارجل ؟!

ولكن الرجل رجل لانه اعقل من المرأة التافهة العقل ، التى تستهتر بحياتها مثل لطفية النادى .. نهايته ايضا .. وركبنا « أبو قصـــاده » او « ام قصادة » هذه ، وهات ياضحك ! .. ضحك الناس الذين ليست لهم رسالة فى الحياة ، ولا مطمح ، ولا هدف .. ضحك الذين تستوى عندهم الحياة والموت ، وكلما تعالت الضحكات زادالمرحوم الـكاشـف تحمســا ورغبـــة فى الاثارة ، وهات باشقلباظ ! .. واذا به يشق كبد السماء كالبرق، واذا نحن بعد دقيقة أو دقائق فوق قصر القبة ، ـ القصر الجمهـورى الآن ـ ، واذا به على ضخامته وفخامتـه ، وما يحيط به من حـدائق الزهور والبرتقال ، قد أصبح تحت أعيننا لايزيد حجما على ورقة البوستة !.. أى والله طابع بريد وقد غام منظره فى أعيننا كطابع البريد الذى يختم بختم مكتب بريد قروى ، يشوه الطابع ، لان الختم مشوه ، والحبر مزيف !..

وكنت فى تلك الاثناء أغمض عينى أحياناوافتحهما احيانا ، واقرأ آيات من القرآن : « الله لا اله الا هو الحى القيوم لاتأخذه سنة ولا نوم ... » ، وابتهالا الى السيدة زينب ـ سيدتنا ـ والى سيدنا الحسين ..

ثم تمت الجولة المروعة ، وانعقـدت العقـدة المروعة ، واصبحت اشد الناس مقتا للطيران .. ولا سيما بعدما قضى الطيار الكاشف نحبـه فى حادث براس البر ، وكان رحمــه الله من أقـدر الطيارين وأشدهم كفاية ومهارة .. ولكنه العمر!..

الاخطاء المحيطة بالمطار

ذكرت هذا الذى انطوى عليه نحو ربع قرن ، اذ كنت اقرأ فى « الاخبار » عن عظمة مطارالقاهرة وتنافس شركات الطيران العالميـة على تسيير خطوطهـا عبره . وانهـا بلغت ٢٦ شركة تقوم طائراتها بألف رحلة كل شهر . وان عدد الركاب الذين وصلوا الى مطارنا هذا خلال عام ١٩٥٩ بلغ ربع مليون مسافر مقابل ١٦٧ ألفـا فى عام ١٩٥٨ وان ركاب الترانسيت وحدهم بلغوا مائة الف راكب انفقوا فى المطار نحو ثلث مليون جنيه بالعملات الصعبة ..

وهكذا أصبح مطار القاهرة هو المطار الاول فى الشرق الاوسط ، بالرغم من مزاحمة مطار بيروت، وما انفقوه عليه من أموال طائلة .

لكن الخطأ الاول والخطأ الاكبر فى نظرى هو اننا تركنا شركة مصر الجديدة تزحف بالمساكن نحو هذا المطار ، وتبيع الاراضى بغير حساب ، حساب المطار نفسه ، وحساب السكان .

فمن المعروف أن المطارات الكبرى تبعـد عن العواصم المزدحمة بالسكان ، حتى يتسع الفضاء لها ، ولا تتعرض للخطر ، ولا تقض مضاجع السكان بضجيجهـا .. وأى ضجيج ! فالذين سـمعوا « الكوميت » وهى تنزل رأسيا ـ والعياذ بالله ـ لابد قد شعروا أن السماء قد انطبقت على الارض، وأن الطائرة الهائلة قد انقضت على رؤوسهم ، وأن رؤوسهم قـد « تفشفشت » وصـارت كالقنافيت !!

وهل تتصور الآن الطـائرة « بوينج ٧٠٧ » ـ انتركونتنتال ـ النفاثة التى تقطع المسافة بين باريس ونيويورك ، دون توقف ـ فى ٨ ساعات ، بعد ما كانت ١٤ ساعة ، أى بسرعة الف كيلو فى الساعة الواحدة ، وهى تحمل نحو مائتى راكب ، وعلى وجه التحديد ١٨٩ بخلاف قادتهاوموظفيها!؟

فهى صواعق مدمرة بضجيجها ، فكيف نقترب بمساكننا منها ، وكيف ينام النـاس ، وضجيج الطائرة الواحدة افظع من شـارع آهل بالسكان والسيارات تجرى فيــه تضرب نفيرها فى وقت معا !! ..

فلنضع حدا لهذا الزحف الخاطىء ، ولتتجه مساكن مصر الجديدة وجهة بعيدة عن المطار على الاقل بخمسة عشر كيلو مترا أو اكثر !..

***

ولكى نختم هــذا الموضوع نحب ان يضـع المسئولون من المطار نصب أعينهم « البوفيه » فسمعتنا من هذه الوجهة سيئة جـدا .. ان البوفيه هو احسن أو اسوأ دعاية . وهو شىء لم نقدر اثره فى دعايتنا وكرامتنا ، بحيث طرحناه فى مناقصات وضيعة وجعلنا فيها الارخص هو الافضل فى حين أن الارخص هو الاوكس ـ من الوكسة ـ وهو الاوحش !

اننا نريد لهذا المطار الدولى العالمى امتيازات رائعة فى النظافة ، والاتقان ، كالتى نجـدها فى محلات جروبى مثلا ، التى تسير فى دقةمواعيدها ، وأناقة فرشها ، واتقان طهيهـا ، كالســاعة الكرونومتر ..

وفى هذا القدر اليوم كفاية ! ..

احمد الصاوى محمد

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

جحود وانطواء وأنانيـة

أنا متعلق جدا بابنتى الوحيدة وكنت على وشك ان ازوجها بابن عمها ضمـانا لراحتها . ولكنها احبت مهندسـا ناشئا فقيرا يعمل فى الكويت واعتزمت ان تتزوجه وتتبعه . فروعتامها وذهلت أنا وأولادى وأفراد عائلتى ، وحاولنا ان نثنى الفتاة عن عزمها من فرط حبنا لها . فازدادت تشبثا بموقفهـا مما اضطرنى الى استعمال الشدة معها . فهل لك ان تبصرها بمشاق الحياة فى تلك البلاد التى لم تألفها ، وان تحنن قلبهــا الانانى القاسى على ابويها المسكينين اللذين لم يرزقا ببنت غيرها ؟ .

ن . ل . ل . بالقاهرة

اصارحك ياسيدى بأن الانانية الحقيقية تتمثل فيك أنت وفى جميع افراد عائلتك . فأنتم كمعظم الاسر عندنا تنظرون الى عواطفكم لا الى مستقبل بناتكم وتحبون بنـــاتكم لانفسكم . وتؤثرون لاولادكم حياة متكمشة رتيبة رخيصة على الهجرة والتغرب والاستهداف للمغامرات لذلك اجمعتم على ابقـــاء ابنتكم الوحيدة بجواركم ، وفرض نظام حياتكم عليها ، واجبارها على الزواج بابن عمها الذى لاتحبه بيد ان من حق الفتاة ياسيدى ان تنظر الى مصلحتها هى لا الى عواطفكم وتقاليدكم انها لم تفكر فى زواج يجلب العار عليكم كى تكون ملزمة بطاعتكم . انها تحب شابا عصاميا مجاهدا ، وتريد مدفوعة بقوة حبها ان تتغرب فى رفقته وان تعاونه فى جهاده . فحرام عليكم ان تخمدوا فى صدرها نار القوة وشعلة الكفـاح ، وان تجبروها على الزواج بمن تكره بحجة اسعادها . ان فى الكفاح سعادتها ، وفى قوة حبها مايهون عليها تذليل مختلف الصعـــاب . فدعوها تكافح وتتغرب ، ولا تكونوا من أولئك الجـــامدين المنطوين على انفسهم الذين يكرهون الانتقال من بلدهم الى بلد آخــر بل من حيهم الى حى آخر ، ويريدون ابقاء أولادهم بجوارهم ، زاعمين انهم يسعون لخيرهم ، فى حين انهم كثيرا مايتدخلون فى شئونهم العائليـــة فيفسدون عليهم كل راحة وكل هناء .. هذه ياسيدى غرائز ضعف وخـوف وتواكل . تحصرنا فى محيط معين ، وتغرينا بالبلادة والخمول ، وتضيق آمالنـــا ومطامعنا ، وتحول بين ابنائنا وبين التفوق والاستعلاء فانشد لابنائك القوة لا الضعف ، وافخر بابنتك وشجعها بدلان تثبط عزمها ، واذكر على الدوام انها حتى لو شقيت فى زواجها بمن تحب ، فستكون هى المسئولة عن شقائها لا انت، فلا تلومك ولا تلوم امها واخوانها واهلها . بل تضطر ان تصبر وتحتمل وتعالج حظها بنفسها . وتلك هى القوة .

اجابات سريعة

*** الى ن . م . بالقاهرة :**

الفتاة لاذنب لها . وليس لكان تسترد هداياك مادمت قد فسخت لخطبة بمحض اختيارك

*** الى س . ا . ا . بالدقى :**

انه يطمع فى مرتبك يا آنسة . فاحذرى التزوج به والا ندمت

*** الى ى . ى . ش بالقاهرة :**

يسعدنا جـــدا ان تزال سعيدا فى الزواج الذى اشرنا به عليك

آخر ساعة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن **دار اخبار اليوم** ـ رئيس التحرير : **احمد الصــاوى محمد**
مدير التحرير : **على امين** ـ اسسها : **محمد التابعى** سنة ١٩٣٤ ـ صاحباها : **مصطفى امين وعلى امين**
الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج . ع . م . ودول اتحــاد البريد العربى ٢ جنيـــه مصرى أو ١٨ ليرة سورية ـ فى باقى بلاد العالم ٣ جنيه مصرى . **الادارة والتحرير** تليفــون ٧٧٧٧٧ ـ **الاعــلانات** شركة اعلانات الاخبـار شارع الصحــافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شــارع الصحـــافة تليفون ٢٩٧٤٤

من أسبوع لأسبوع

التحايل على قانون إيجارات المساكن

مسموح للكلاب ! .. بينما محظور على الأتباع استعمال المصاعد !

لا أعرف ما هى الوزارة او الادارة المختصة ببحث شكاوى الجمهور مما يعانيه من أصحاب العمارات . . واصحاب المساكن المفروشة . . ولعلها وزارة الشئون البلدية . .

ولقد ابدت الوزارة المذكورة فى الشهور الاخيرة همة مشكورة فى علاج كثير مما كان يشكو منه الناس ... والمرجو منها اليوم أن تضع حدا لطغيان وجشع أصحاب المساكن الذين يتحايلون على القانون بوسائل عارية مكشوفة ... والذين ينظرون الى طائفة من المواطنين وهم الطهاة والسفرجية والخدم ومن اليهم على انهم احط مقاما من الحيوان ... ومن ثم يحرمون عليهم استعمال المصاعد الكهربائية.. بينما يسمحون باستعمالها للكلاب !

كل سيدة وكل سيد مسموح له باصطحاب كلبه معه فى المصعد فى الصعود او فى النزول ...

ولكن خدم هذه السيدة او هذا السيد محظور عليهم بتاتا استعمال المصعد ... لانهم فى نظر هذا البعض من اصحاب العمارات...احط مقاما وشانا من الكلاب !!

وقد تكون العمارة ـ مثل العمارة التى اسكن فى احدى شققها ـ قد تكون من سبعة ادوار ... وعدد درجات السلم فيها يزيد على المائة والخمسين درجة ... يضطر الخدم الى تسلقها فى اليوم الواحد عدة مرات ... وهم يلهثون وتتقطع منهم الانفاس ... ومنهم من يحمل سلة ثقيلة أوحقيبة او بضاعة ما اشتراها مخدومه أو مخدومته !..

بينما الكلاب المحظوظة تصعد وتنزل بالمصاعد !

أما من قانون يحتم على صاحب كل عمارة يزيد ارتفاعها على كذا مترا .. او يزيد عدد طوابقها ـ ادوارها ـ على ثلاثة او اربعة طوابق مثلا ان يجعل فيها مصعدين ... احدهما يخصص للسكان .. والآخر يخصص لاستعمال الاتباع ونقل المتاع وما اشبه ...

وانه لمنظر محزن ومؤسف ومخجل ان يرغم آدمى ـ مواطن مثلك ومثلى ـ على ان يتسلق مائة درجة واكثر وهو يحمل فوق ظهره دولابا او صندوقا ثقيلا .. او خزانةحديدية ... اوبضع حقائب...

انهم يخصصون دائما فى اوروبا مصعدا كبيرا لنقل هذه الاحمال والاثقال ... فى الصعود وفى النزول ...

واما هنا ـ فى بلادنا ـ فهيلا هوب هيلا ... ويامتولى ياحمال الحمول !!

الا ليت احد هواة الاحصائيات يبحث ثم يعلن عن متوسط سن الوفاة بين الحمالين أو الشيالين.. وكم تكون نسبة الوفيات بسبب ضعف القلب او هبوط القلب !

ولكننا شعب يحمل الاثقال والصخور على ظهره منذ آلاف السنين ...

ومن هنا ـ ولا عجب ـ كانت اول بطولة دولية حصلنا عليها هى بطولة رفع الاثقال والحديد !!

***

ومنذ عامين او ثلاثة أعوام ... كانت المساكن المفروشة التى يعلن عنها هى وحدها التى تعرف باسم (بنسيونات) ..

اما الآن .. فان الصحف تنشر فى كل يوم اعلانات كثيرة عن مساكن مفروشة يعرضها اصحابها للايجار ...

هذه شقة انيقة (لوكس) مفروشة ومعروضة للايجار

وهذه « فيللا » مفروشة تصلح لسكنى عظيم (هكذا) معروضة للايجار

وتجد فى الشقة الانيقة (اللوكس) ... وفى « الفيللا » التى تصلح لسكن عظيم .. تجد بعض الاثاث القديم المستهلك ...

ولكن الايجار المطلوب فى الشقة المكونة مثلا من اربع حجرات ... اربعون او خمسون جنيها ... بينما ايجارهاطبقا للقانون ينبغى الا يزيد على خمسة عشر او عشرين جنيها

و « الفيللا » التى لايزيد ايجارها طبقا للقانون على خمسين جنيها يطلب فيها مائة او مائتان من الجنيهات .



بقلم : محمد التابعى

وهذا هو التحايل على القانون

وايجار هذه المساكن بوصفها « مفروشة » هو « المحلل » لرفع ايجارها اضعافا مضاعفة عن الحد الذى نص عليه القانون !

وانك لتجد الآن فى العمارة الواحدة ثلاث او اربع شقق مفروشة ... معروضة للايجار ...

وقد يكون المالك هو وحده المنتفع من هذا التحايل

وقد يكون احد المستاجرين ـ بالاتفاق مع المالك ـ هو الذى يؤجر الشقة المفروشة من الباطن كما يقولون ...

ويقول السيد عبد الفتاح قزامل المراقب المالى لوزارتى الصحة والعدل ان حى الزمالك بالذات اصبح ميدانا لهذا الاستغلال .. او هذا التحايل على القانون وان نحو تسعين فى المائة من المساكن الموجودة فيه تؤجر مفروشة بواسطة الملاك الاصليين او المستاجرين الاصليين بالاتفاق والتواطؤ مع الملاك حتى اصبح من الصعب العثور على مسكن مناسب بايجار معقول

***

والقانون الذى حدد قيمة ايجارات المساكن التى بنيت قبل عام كذا .. او عام كيت .. راعى فى هذا التحديد ان يحصل المالك على نسبة مئوية معقولة كربح على راس المال .. الذى استثمره فى تشييد العمارة ..

وفرق كبير بين العمارة التى شيدت فى عام ١٩٣٨ ... والعمارة التى شيدت فى عام ١٩٤٨ ... وتلك التى بنيت فى عام ١٩٥٨ فرق كبير قد يصل الى ثلاثة او اربعة اضعاف التكاليف ، ومن العدل اذن ان يراعى هذا الفرق فى تحديد الايجارات

ولكن صاحب العمارة التى شيدت مثلا فى عام ١٩٣٨ ساخط ناقم لان القانون حدد ايجار الشقة فى عمارته بعشرين جنيها ... بينما زميله صاحب العمارة الاخرى التى فى نفس الشارع يتناول اربعين او خمسين جنيها ...

وينسى ان هذه العمارة الثانية شيدت فى عام ١٩٥٦ !

ينسى ويسخط ... ويتحايل على القانون ... وعلى الحصول على كل مايمكنه الحصول عليه من المستاجرين كاجر اضافى فوق الايجار

كذا جنيها مثلا فى مقابل التدفئة والماء الساخن.. بينما هذه وتلك منصوص عنها فى عقد الايجار القديم .. ومحسوبة ضمن الايجار الذى حدده القانون

وكذا جنيها مثلاكمصاريف اضافية..اومختلفة.! وما هى ؟.. المالك لايقول !..

ويدفع المستاجر هذه الاضافات وهو صاغر لان وقته لايتسع للشكوى والالتجاء الى القضاء فى كل يوم ...

واذا رفض الدفع .. فان المالك يعمد الى مضايقته و « تطفيشه » بوسائل كثيرة ...

قطع الماء عن مسكنه ... بحجة ان « ماكينة » رفع المياه معطلة ..

او قطع النور ... بحجة ان فى العمارة اصلاحات تستوجب قطع التيار الكهربائى ..

او وقف المصعد عن العمل لنفس الحجة ..

... الى آخره

وفى العمارة التى اسكن فى احدى شققها مصعدان ...

والعمارة ذات سبعة ادوار ... وفيها عشرون شقة ...

ولكن المصعدين لايعملان معا ... بل يتناوبان العمل .. اقتصادا من صاحب العمارة فى نفقات التيار الكهربائى ..

وكثيرا مايتعطل المصعدان معا .. ويتوقفان عن العمل ... والحجة المزعومة دائما هى عطل الماكينات . ولا يمر اسبوع دون ان تتعطل هذه الماكينات ...

واذا سالت عن السبب قيل لك قطع الغيار غير موجودة ..

فاذا سالت مرة اخرى ولماذا لاتتعطل الماكينات فى العمارات الاخرى القائمة فى نفس الشارع ... لم تحظ بجواب !

***

وهذا قليل من كثير يعمد اليه بعض الملاك ... حتى اذا خلت شقة عمدوا الى ايجارها بنفس الايجار القديم ... حقيقة

ولكن مضافا اليه خلو رجل يدفع مقدما وقد يصل الى بضع مئات أو الى الف من الجنيهات لايعطى عنها ايصال !

وهذا هو التحايل على مصلحة الضرائب ..وعلى القانون

***

ان الجمهور الذى يضج بالشكوى يعقد آمالا كبيرة على وزارة الشئون البلدية .. ويرجو ان يبدى السيد وزيرها نفس الهمة المشكورة التى سبق ان عالج بها شكاوى الجمهور ... يبديها فى وضع حد لجشع وتحايل ملاك العمارات

محمد التابعى



محمد وجدى قنديل يكتب من جبهة القتال ..

أسرار الموقف على حدود إسرائيل!

ماهى اسرار الموقف على الحدود الآن؟ اسرائيل تحشد طوابير من المشاة والمدفعية والدبابات فى مستعمراتها الشمالية ! الجيش الاول يقف على استعداد لمواجهة أى عدوان اسرائيلى جديد بشدة ، وعلى الفور ٠٠ ! طار محمد وجدى قنديل الى جبهة القتال جنوب بحيرة طبرية وكتب هذا التحقيق ٠٠



قيادة المعركة :
ظل المشير عامر على اتصال دائم بجبهة القتال ....

هنا هزمت اسرائيل :صورة تمثل خريطة على الطبيعة لارض المعركة جنو... العربية وجلس عليها الكابتن (دين)مراقب الهدنة النيوزيلاندى ... يراقب

سكان التوافيق يصفون ...



جنوب طبرية وفى منتصف الطريق الموصل بين قرية التوافيق وقرية الناصرية الجديدة وقفت سيارة الامم المتحدة فى الناحية
يراقب التحركات الاسرائيلية فى المنطقة المجردة ويسجل على الخريطة اعتداءاتهم ويتصل بزميله الدانيمركى فى الناحية الاسرائيلية!

(تصوير عادل التغلبى)

المعركة : رأينا جهنم فى نصف الليل !

اقلب الصفحة من فضلك

سر الجاسوس الإسرائيلى الذى كشف خطة المذبحة الفاشلة ..

دقيقة بدقيقة فى أرض المعركة

ما الذى جرى على وجه التحديد فى المنطقة المنزوعة السلاح ؟
ما الذى حول السلام الى حرب والصمت الى انفجار على خط الهدنة ؟
ما الذى قلب هدوء الارض الممتدة جنوب بحيرة طبرية حتى ملتقى حدود الاردن واسرائيل واقليم سوريا الى دوى قنابل وأزيز رصاص ؟

.. ..
.. ..

الذى حدث بالضبط

والذى رأيته بعينى رأسى وعشته لثلاثة ايام قبل ان ينطلق رصاص المعركة يمكن قوله فى كلمتين :

ان اسرائيل رسمت فى رأسها خطة واسعة النطاق بعيدة المدى لبسط سيطرتها ومد نفوذها على المساحة الباقية من الاراضى المنزوعة السلاح على امتداد خطوط الهدنة عن طريق خطتها العسكرية المرونة « اضرب بسرعة واهرب بسرعة » ..

واتجهت انظار الاسرائيليين أول ما اتجهت الى المنطقة المجردة من السلاح فى الشمال وكان السبب انها من أخصب الاراضى الزراعية فى فلسطين وبالتالى يمكن ان تكون – فى وقت ما – نقطة ارتكاز لتنفيذ المطامع الاسرائيلية الاخرى فى منطقة بحيرة الحولة وفى منطقة بحيرة طبرية

وكانت مساحة الاراضى الزراعية فى المنطقة المجردة من السلاح جنوب طبرية بعد انتهاء حرب فلسطين ٦ آلاف دونم وجاءت اتفاقية الهدنة وسمحت للفلاحين العرب بزراعة نصف هذه المساحة واعطت المزارعين الاسرائيليين الحق فى زراعة النصف الآخر !

فى الناحية الاخرى

الى هنا والموقف يبدو واضحا لالبس ولاابهام فيه

ولكن خطة التوسع الخافية لم تكن ترضى بهذا القدر من الاراضى الخصبة المنزوعة السلاح

وبدأت اسرائيل فى سنة ١٩٥١ سلسلة من الاعتداءات على الفلاحين العرب لكى ترهبهم وتخيفهم وتجعلهم يتركون المنطقة بكاملها للمزارعين الاسرائيليين ونجحت اسرائيل الى حد ما فى تنفيذ خطتها وظلت الاراضى التى يزرعها العرب تتقلص حتى انكمشت الى ١٢٠٠ دونم فقط !

وفى العام الماضى بدأت اسرائيل تتوسع فى زراعة الاراضى المحيطة بمستعمرات سهول الجليل وضمنها – بالطبع – مستعمرات جنوب طبرية

واخذت تنفذ بعض المشروعات الزراعية فى مستعمرات « سمخ الجديدة – ديجانيا الجديدة – ديجانيا القديمة – بيت كاشير » وكانت تشمل زراعة كل الاراضى المحيطة بها بالقمح والطماطم والخضراوات وحدائق التفاح والليمون والموز ثم اقامت بحيرات السمك الصناعية لتربية الاسماك فيها ثم تجفيفها فى مصنع التجفيف الكبير فى مدينة طبرية التى تقع بقربها على ضفاف البحيرة .. !

كيف تغير الموقف

واتجهت انظارها الى المساحة الباقية من الاراضى المنزوعة السلاح لاكمال تنفيذ كل هذه المشروعات التوسعية .

ولكنها فوجئت فى هذه المرة بتغير الموقف فى المنطقة العربية :

الاهالى أصبحوا مزودين بالسلاح للدفاع عن أراضيهم وارواحهم

الجيش الاول يبنى سلسلة من القرى الدفاعية الامامية للفلاحين العرب على طول الحدود لتأمين مستقبلهم وأمنهم

الاراضى – ذاتها – فى المنطقة العربية ازداد الاهتمام بها وبتحسين محصولاتها وزود الفلاحون بكافة الامكانيات التى تحقق هذا الهدف .. !

وقال لى الفريق جمال فيصل ونحن واقفون أمام خريطة تفصيلية توضح الموقف على الحدود بعد المعركة الاخيرة !

.. وهكذا بدأت الحكاية

اهالى التوافيق يتكلمون

وسمعت نفس الشىء من الفلاحين العرب الذين يعيشون على الحدود الجنوبية الغربية لاقليم سوريا والذين يواجهون منطقة الخطر ذاتها !

وقال واحد منهم اسمه محمدعبد الله وهو يشير الى كتلة من المبانى البيضاء ذات السقوف الحمراء وراء الحدود الاسرائيلية وصوته ينبض بالاسى :

هل تراها ؟

قلت له وانا امد بصرى عبر المنطقة المجردة من السلاح ومكانى فوق أعلى قمة على التل الموصل بين قريتى (الناصرية الجديدة) و (التوافيق) : بكل وضوح وبكل معالمها والاراضى الخضراء المحيطة بها من جميع الاتجاهات .. !

قال لى الرجل وعينه مازالت على الكتلة البيضاء ودموعه تكاد تحتبس على طرف جفونه :

هذه ارضى أنا ! كنت واحدا من سكان قرية « السمراء » وجاء اليهود ذات صباح فى سنة ١٩٤٨ وطردونا منها وضربونا بالمدافع والرصاص ونجوت بأعجوبة مع ابى العجوز ورأيتهم ينسفون القرية ويحرثون الارض الخضراء ويقيمون مكانها هذه المستعمرة التى تراها واسمها « أون » ، ومن يومها صممت على الانتقام وكان يتمثل فى خاطرى بشىء واحد .. !

ثم توقف الرجل عن الكلام وأشار الى ابيه العجوز الذى يسير وراء المحراث فى المنطقة المجردة ويزرع ارضها بالقمح ..

وقال لى وهو يبتلع انفاسه ورنين الاسى يختفى من صوته :

ان احافظ على كل شبر بقى لنا من الارض فى هذه المنطقة وخصوصا قرية التوافيق لانها ارضى الجديدة التى عشت فيها اثنتى عشرة سنة ثم يجيئون اليوم ويتصورون اننا سنتركها لهم أو نتخلى عن دونم من أرضها !

وشد الرجل على طرف بندقيته السريعة الطلقات واصبعه على الزناد وقال :

على جثتى وجثة بناتى الثلاث وولدى الاثنين اى خطوة أخرى للاسرائيليين فى هذه الارض !

عشت فى المعركة

ومضيت اتجول بعد ذلك فى قرية (الناصرية الجديدة) التى يعيش فيها اهالى قرية (التوافيق) وعددهم ٥٠٠ شخص

واخذت استمع الى قصة المعركة الرهيبة التى عاش الاسرائيليون نارها من افواه الفلاحين والفلاحات والفرحة تغمر كيانهم

وقالت لى واحدة منهم اسمها (عائشة) ويدها على البندقية ونظرها على الاطلال الباقية من القرية !

كانت الشمس تميل نحو الغروب حينما جاءنا الضابط .. وطلب منا اخلاء القرية فى ظرف ساعتين ، وقال لنا ان دواعى الامن تقتضى ذلك وان هناك احتمالا بهجوم اسرائيلى غادر علينا فى اى لحظة خلال الليل ، وكان الاسرائيليون قبلها بالفعل – وخلال الايام الثلاثة السابقة – أخذوا يوجهون نيران مدافعهم الرشاشة والهاون علينا وكنا نرد عليهم بالمثل .. !

.. ..
.. ..

ولم تكد تجىء الساعة الثامنة مساء حتى كانت القرية خالية تماما من جميع العرب

ومضت الدقائق بعد ذلك بطيئة متثاقلة تحمل فى طياتها نذر الخطر وراء الصمت المطبق على مبانى قرية التوافيق

وفجأة – فى الساعة الحادية عشرة مساء – وصلت اشارة لاسلكية من احد مراكز الانذار الامامية الى مركز القيادة لمنطقة الناصرية وكانت تقول :

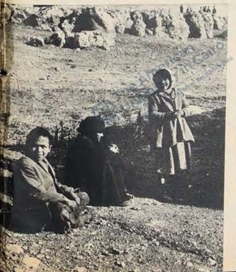
« ان أصوات تحركات غير عادية تنبعث من مستعمرة (بيت كاشير) وأن أصوات جنازير الدبابات وعجلات المصفحات تسمع بوضوح ايضا على الطرق الموصلة بين مستعمرة ديجانيا الجديدة ومستعمرة كاشير وتل صنوبع »

ولم نكن فى هذه المرة على استعداد لكى نتنازل عن شبر واحد من هذه الاراضى أو نترك الفلاحين العرب تحت رحمة المذابح الاسرائيلية الغادرة .. وخصوصا بعد أن تعود الاسرائيليون على هذه الخطة لتنفيذ اطماعهم فى كل مرة ، ويكفى ان اقول لك ان الفلاحين العرب صبروا فترة طويلة على هذه الاعتداءات حتى تفجر غيظهم مرة واحدة

كانوا يحرثون الارض ويزرعونها ولا يكاد المحصول يظهر على وجهها حتى يجىء الاسرائيليون فى الليل ويهرسوها بالجرارات ويقضوا على المحصولات كلها وعلى مجهود السنة الزراعية للفلاحين العرب ، وكان الجيش الاول يعوض هؤلاء الفلاحين عن خسائرهم وكنا نقول لهم (اصبروا ولا تقوموا بأى عدوان انتقامى على اراضيهم وابتعدوا عن المتاعب بقدر الامكان) ولكن اسرائيل ظنت ان سكوتنا على هذا الغدر ضعف أو خوف ولذلك تمادت فى تنفيذ خطتها ، وكان لابد أن نوقفها عند حدها فى هذه المرة بعد ان نفد الصبر .. !



وجه الهزيمة : واحد من جنود الجيش الاسرائيلى الذين اشتركوا فى الهجوم الفاشل على التوافيق وهو من سلاح الاشارة ونجا من مذبحة الجيش الاول ولكنه فقد زميليه ! (الصورة والتعليق لوكالة الاسوشيتدبريس)



نجوا من المذبحة : طبقا لخطة لاسكوف أن يكونوا ضحايا لمذبحة (التوافيق) ولكن الجيش الاول حولها الى مذبحة للاسرائيليين !



فى الناصرية : اسرة من اهالى التوافيق الذين نجوا من المذبحة الاسرائيلية ووقف الفلاح محمد عبد الله مع زوجته واطفاله وعلى كتفه السلاح !



ارضى أنا : طفل من قرية التوافيق ينظر الى المنطقة المجردة التى يزرعها ابوه وقد بدت بحيرة طبرية عن قرب وبجوارها مستعمرة ديجانيا الجديدة !



تحت السلاح : صــورة مهداة الى كل عربى تمثل الحياة التى يعيشها الان سكان الحدود ، فلاحة عربية من « التوافيق » حملت الســلاح فى يدها وجلست على ربوة عاليــة تشرف على الارض الزراعيــة المجردة من الســلاح جنوب طبرية ترقب الافــق وتنتظر لقاء الاسرائيليين فى اية لحظة بالرصــاص !

اقلب الصفحة من فضلك

مفاجأة فى سماء طبرية صباح المعركة



وبدت صورة الموقف واضحة بعد هذه الاشارة

وتحققت الاعترافات التى أدلى بها جاسوس اسرائيلى قبض عليه الجيش الاول قرب التوافيق فى اليوم الاول لبدء الاشتباكات

وكان الجاسوس صبيا عمره ١٤ سنة يرتدى ملابس العمال الزراعيين ويحمل بعض الالات وانكر فى البداية وادعى أنه عربى من « القاهرة » وانه هرب من المدرسة لان أباه يضربه كل يوم وظل تائها حتى وصل الى الحدود العربية ودخلها وهو ينوى الالتجاء الى الجيش الاول . .

ولكن الجاسوس الصغير انهار بعد لحظات حينما واجهه قائد الخطوط الامامية وقال له : انه شاهده عبر المنظار المكبر منذ ساعة واحدة ينزل من السيارة المصفحة التى هاجمت الفلاحين العرب ويتجه الى القرية من وراء « تل صنوع » !

واعترف الجاسوس الصغير اعترافا كاملا وقال : ان الاسرائيليين بعثوا به لكى يجمع معلومات عن قرية التوافيق وسكانها ومدى تحصينات الجيش الاول فيها والاستعدادات العسكرية المحيطة من حولها !

سر المذبحة الفاشلة

وهكذا كان التدبير الاسرائيلى مرسوما قبل بدء الاشتباكات

وهكذا كان الميجور ماير زوريا قائد المنطقة الشمالية فى الجليل ينفذ خطة مذبحة جديدة للعرب فى (التوافيق) مثل مذابح دير ياسين وغزة بعد ان فشلت الخطة القديمة ولم يعد العرب يخافون من طلقات الرصاص أو انفجارات القنابل القادمة من الناحية الاسرائيلية !

واتصلت قيادة الخطوط الامامية على الفور بقيادة الجيش الاول فى دمشق

وتم اتصال سريع مع المشير عبدالحكيم عامر فى بيته ووضعت الخطة الحاسمة لضرب الجيش الاسرائيلى ضربة قاصمة

وصدر الامر الثانى من القائد العام (اجعلوها مصيدة لهم ، واتركوا قواتهم حتى تدخل القرية وتستقر فيها ثم افتحوا مدفعية الجبهة كلها)

وكان الامر الاول قبلها بيوم « اضربوا فورا وبلا تحفظ » . .

وقال لى احد الضباط الذين عاشوا ساعات الهول والدماربنصب فوق رؤوس الجنود الاسرائيليين من كل اتجاه :

الواقع ان الخطة نجحت الى حد بعيد

لم تكد تجىء ساعة الصفر . . فى الثالثة صباحا ، حتى كانت كتيبة كاملة من الجيش الاسرائيلى قد استقرت فى مبانى قرية التوافيق وبدأت تحفر الخنادق حولها وكانت كتيبة اخرى تلحق بها عن طريق تل صنوع لكى تعززها وتحمى جناحها وكانت كتيبة ثالثة مدرعة من الدبابات والمصفحات تتحرك على الطريق القادم عبر المنطقة المجردة من مستعمرة « بيت كاشير » !

وكان الفأر داخل المصيدة تماما وداخل نطاق مدافعنا الثقيلة والصاروخية

وفى صمت تام وفى هدوء مثير ضبطنا اتجاهات كل هذه المدافع على الفأر الاسرائيلى داخل المصيدة

ومرت عشر ثوان ثم عشرون ثم ثلاثون ثم . . .

انطلقت (الفليرز) الكاشفة تضىء المنطقة المجردة كلها وتكشف الجنود الاسرائيليين ودباباتهم ومدافعهم مثل النهار

وفى نفس اللحظة صدر الامر (أضرب)

وانطلقت الصواريخ والقنابل تحصدهم وانفتحت ابواب جهنم بصورة لم يسبق لها مثيل ، وكنا نسمع صرخات الرعب تنطلق منهم على البعد وكنا نرى الانفجارات تضىء ظلام المنطقة ، وكنا ننتقم لصبر نفد منذ زمن طويل . . !

واستمرت مدافعنا تضرب وتضرب وتضرب

حتى جاءت أضواء الفجر ثم طلع النهار ثم تدخل مراقبو الهدنة بعد ست ساعات ذاقوا فيها مرارة الهزيمة

ووقفنا مع جنودنا من وراء مدافعنا ودباباتنا نرقب الدخان وهو يتصاعد من مستعمرة « بيت كاشير » التى كانت مركز الهجوم الاسرائيلى الغادر ومن الاراضى الزراعية المحيطة ورأينا

الابطال الاربعة : نيقولا ... **الجوية فوق سماء طبرية** ...



الطياران نيقولا خورى وموفق الداغستانى يمسكان بنماذج الميج وبرويان على الطبيعة لحظة التقاء طائراتنا وطائرات اسرائيل .

سرب النصر : هذه هى الطائرات الميج الاربع التى كسبت معركة النصر والطيارون الاربعة منطلقون اليها للقيام بعملية ...





خوري وموفق الداغستاني وسمير المسيرى وعدنان حيدر الذين خاضوا المعركة واسقطوا طائرتين طراز (سوبر مستير) فى اربع دقائق فقط !

الاسرائيليين يسحبون جثث قتلاهم ويقطرون دباباتهم ومصفحاتهم المدمرة ويجرونها الى مستعمرة ديجانيا الجديدة

ونظر بعضنا الى بعض وفى عيوننا فرحة كبيرة !

وفى الساعة الواحدة ظهر اليوم التالى كان المشير عامر فى غرفة العمليات ومعه الفريق جمال فيصل وضباط العمليات والجيش الاول .

وفجأة فتح الباب ودخل ياوره وهمس فى اذنه وارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة وقال لمن حوله :

عندى لكم مفاجأة سارة الان ! لقد اسقطنا طائرتين سوبر مستير لاسرائيل !

وفتح الباب مرة أخرى ودخل احد ضباط الطيران وفى يده فيلمان طويلان وامسكهما المشير واخذ ينظر فيهما وصوته يقول :

نتائج الضرب ممتازة .. الطيارون العرب اثبتوا تفوقهم أيضا فى سماء المعركة !

وناول المشير عامر الافلام الى الفريق فيصل وقال لضباط الجيش الاول :

اعتقد أن هذا درس كاف لاسرائيل اذا حاولت أن تغامر من جديد

***

هذا هو الذى حدث بالضبط

وعلى حد تعبير الكابتن (دين) مراقب الهدنة النيوزيلاندى الذى سجل بداية العدوان حينما قال لى ونحن واقفون فوق المرتفع المشرف على بحيرة طبرية ثم المنطقة المجردة ثم قرية التوافيق : —

ان اسرائيل تزرع المتاعب الان وفى اعتقادى أنها لن تحصد الا المتاعب أيضا

وحدث بالفعل ..

وحصدوا المتاعب فى نفس المكان !

محمد وجدى قنديل

استكشاف جوية فوق الحدود وفى خلال ثلاث دقائق من صدور الاوامر اليها تحلق فى السماء





انجه توفت الباخرة التي تمتلكها شركة البحر الابيض للتجارة والتي تقف في ميناء بورسعيد منذ تسعة شهور

آخر لحظة

الساعات الأخيرة لأنجه توفت

(بورسعيد ـ من مكتب آخر ساعة)

بعد ٢٥٩ يوما امضتها الباخرة انجه توفت في ميناء بورسعيد صدرت اليها الاوامر من شركة البحر الابيض للتجارة بالتحرك من الميناء بعد تفريغ شحنتها ..

اصدر القبطان أوامره بالغاء الاجازات .. طلب من البحارة اعداد الباخرة للرحيل بعد تفريغ حمولتها ، بدأت عملية فحص شاملة للباخرة . قال مهندس الباخرة : ان سرعتها ستقل بمقدار النصف على الاقل . قال خبراء البحر في ميناء بورسعيد ان انجه توفت لابد من رفعها في حوض جاف لاصلاح قاعها من الاعشاب البحرية والكشف على جميع آلاتها .

أما بحارة انجه توفت فسعداء بعد أن انتهى قلقهم .. شاهد بحارتها القاهرة ٦ مرات ولعبوا ١٣ مباراة كرة شراب مع اطفال بورفؤاد .. قاموا بطلاء الباخرة حتى الآن اكثر من ثماني مرات ، قدم اثنان منهم طلبا عاجلا الى القبطان ايرهارد فيلهن ليسمح لهما بالرحيل . وافق القبطان على رحيل أحدهما .

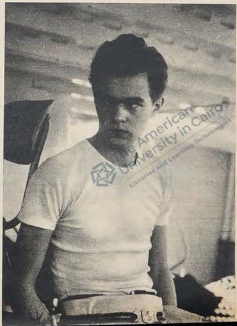
بلغت أجور البحارة في المدة التي توقفت خلالها الباخرة في بورسعيد ستة آلاف جنيه . دفعت الباخرة عشرة آلاف دولار ثمن مياه .. وتدفع ثلاثة جنيهات وثمانين قرشا يوميا نظير وقوفها في الميناء .. كانت الباخرة في طريقها من حيفا الى الشرق الاقصى لتفرغ جزءا من شحنتها في هونج كونج .. الباخرة لم ينته عقدها مع الشركة اليهودية التي استأجرتها من شركة البحر الابيض المتوسط التجارية



بحارة الباخرة لعبوا حتى الآن ١٣ مباراة كرة شراب وقاموا بطلاء الباخرة اكثر من ثماني مرات وزار بحارتها القاهرة ٦ مرات

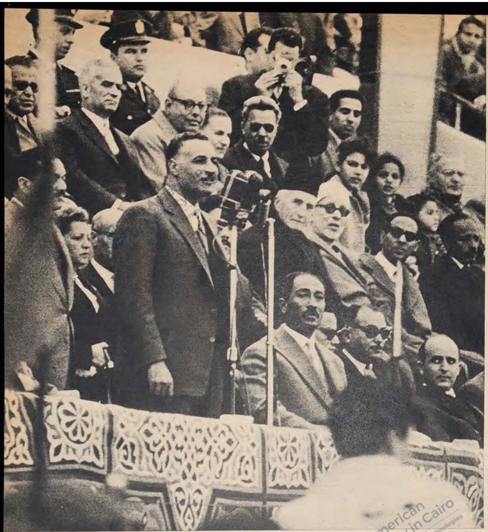


▲ عندما تقرر ان تفرغ الباخرة حمولتها الغى القبطان اجازات البحارة وعادوا للعمل من جديد



◀ جيمس دين انجه توفت .. دائما شارد . هوايته كتابة مذكراته والتقاط الصور وارسال خطابات الى اسرته

وطن عزيز لكم



الرئيس والشباب : افتتح الرئيس جمال عبدالناصر اسبوع شباب الجامعات الرابع . قال الرئيس فى كلمة الافتتاح : ارجو لكم دوام التوفيق فى وطن عزيز كريم.

الشعار فى الورد : النسر شعار الجمهورية العربية المتحدة من الورود حملته الطالبات تحية للشباب فى عيد الشباب



عبد الناصر يستعرض شباب الغد..

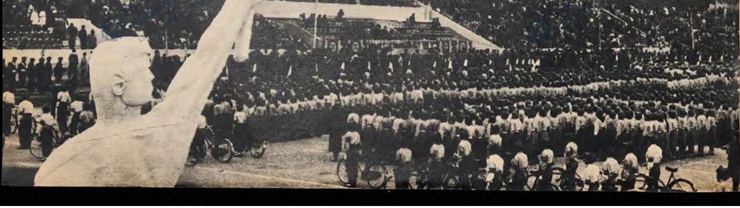
رفرف الحمام الابيض وانطلقت الزغاريد من كل مكان فى ملعب النادى الاهلى ووقف الرئيس جمال عبد الناصر فوق المنصة ليلقى كلمة افتتاح اسبوع الشباب الرابع.. قال الرئيس : اننى افتتح اسبوع الشباب وارجو لكم دوام التوفيق فى وطن عزيز كريم ...

وفى نفس اللحظة التى انتهى فيها الرئيس من القاء كلمته ارتفع علم الدورة ليرفرف فى ارض الملعب وانطلقت المدافع لتحيى الشباب فى عيدهم .

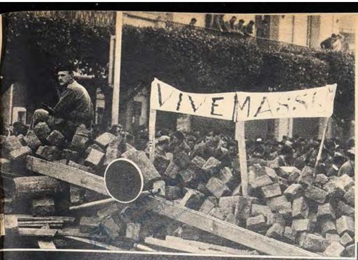
ان اربعة آلاف طالب وطالبة جاءوا من جامعات القاهرة ودمشق واسيوط والاسكندرية والمعاهد العليا ليشتركوا فى تقديم الاستعراضات الرياضية والتابلوهات الحية التى تعبر عن حياتنا اليوم وآمالنا فى الغد .. قدمت طالبات معهد التربية رقصة السد العالى .. وقدم شباب الجامعات عشرات من الاستعراضات الرياضية الحية ...

تحية للشباب فى عيدهم الرابع ...

امام المنصة : اربعة الاف شاب وفتاة من الجامعات والمعاهد العليا امام المنصة الرئيسية لتحية الرئيس بعد القاء كلمته ..



مأساة العقل والقلب







استدعى ماسو الى باريس ليقابل ديجول .. وفى هذه المقابلة عرف انه مطرود وفى الليل ، خلع ماسو بدلته العسكرية لآخر مرة .. وصحب زوجته الى احد الكباريهات

بقلم : احمد بهاء الدين



لاجايارد .. ايام العصيان .. يحض الاهالى على الانضمام اليه

كلمة صحيحة قالها فيلسـوف فرنسى : أن ازمة الجزائر لا تمزق فرنسا .. انها تمزق كل فرنسى ! .. اننا نرى — على السطح — فرنسيا يؤمن بانه يجب ان تبقى الجزائر فرنسية . ولكن الواقع الاعمق من ذلك هو ان كل فرد فرنسى : يظن ساعة انه يمكن ابقاء الجزائر فرنسـية .. ويظن ساعة أخرى انه لامفر من أن تستقل الجزائر

الأشباح الثلاثة التى تراها فرنسا: القاهرة - موسكو - واشنطون!

والعصيان الاخير .. اذ وقف الفرنسى امام الفرنسى وكلاهما يضع اصبعه على الزناد .. ليس الا صورة مادية لهذا التمزق .. لهذه الحيرة والبلبلة الخانقة ..

وعلى المستوى الفكرى .. نجد ايضا الفرنسى يقف امام الفرنسى .. كلاهما متحصن فى خندق من منطق معين وفلسفة معينة .. يتصارعان .. وكل منهما فى داخله صراع آخر خفى

من امثلة ذلك .. كتابان احب ان اقدمهما اليك .

كتاب اسمه ((ماساة الجزائر)) للمفكر الفرنسى الكبير ريموند آرون ..

وكتاب صدر للرد عليه .. بقلم جاك سوستيل .. الوزير الخطير الذى طرده ديجول منذ بضعة ايام .. والرجل الذى تزعم حركة ١٣ مايو لتدمير الجمهورية الفرنسية الرابعة ،

ووضع ديجول فى مقعد الحكم . واحد زعماء المتطرفين الفرنسيين المؤمنين بسياسة الحرب فى الجزائر !.

ان ريموند آرون يدعو الى ترك الجزائر .. وسوستيل يدعو الى الابقاء عليها تحت سيطرة فرنسا ..



وسوف نرى بعد قليل كيف ان سوستيل – وامثاله – يرون صورة العالم مقلوبة .. وصورة التاريخ مقلوبة .. وسنضحك حين نقرأ كلامه .. تماما كما نضحك عندما نرى صورة وقد علقها صاحبها فى بيته بالمقلوب ..

ولكن ماذا يقول ريموند آرون اولا ؟.

انه رجل عملى . . لايتكلم كثيرا بلغة المبادىء والمثاليات . . ولكنه يتكلم بلغة الواقع الذى لامفر من الاستسلام له ..

انه يدعو الى شجاعة مواجهة الحقيقة ...

انه يردد كلمة قالها الفيلسوف رينان عند كارثة فرنسا بهزيمتها امام المانيا سنة ١٨٧٠ .. اذ قال : ان شعبنا لاينقصه القلب .. ولكن ينقصه العقل !

ويحاول «آرون» ان يخاطب عقل فرنسا بمنطق بسيط :

● ان فرنسا تقول انها اكثر تقدما من الجزائر وانها تريد ان تعطى الجزائريين حريات كالتى يتمتع بها الفرنسيون ولنفرض جدلا ان الحكم الوطنى فى الجزائر سيكون ديكتاتوريا ، ولكن المؤكد ان كل شعوب افريقيا وآسيا اليوم تفضل الاستقلال مع الديكتاتورية على حكم الاجنبى « الديمقراطيه .. » . ولو اننا خيرنا شعب فرنسا بين الاثنين ، لاختار الشىء نفسه الذى تختاره آسيا وافريقيا ..

● ثم . . كيف نقول اننا يجب ان « نفرض » الحرية . ان مجرد استخدام القوة ينفى وجود الحرية اصلا ..

● ان الذله والمهانة ليستا فى اعطاء الاستقلال لشعب ما . ولكن الذلة والمهانة هما ان « نضطر » الى اعطائه الاستقلال تحت ضغط الثورة .. وكل انتظار لمزيد من الضغط ، فيه مزيد من الذلة والمهانة لفرنسا !

● غير صحيح ان فرنسا ستتعرض لكارثة اقتصادية اذا « خسرت » الجزائر . انهم يقولون ان فقد الجزائر معناه فقد افريقيا . وفقد افريقيا معناه ان تخسر فرنسا السوق الذى تبيع فيه ٢٠ ٪ من قماشها و ٤٠ ٪ من سياراتها . . الى آخره . انهم يقولون ان العمال الفرنسيين يعملون يوما من كل تسعة ايام للانتاج الذى يباع فى شمال افريقيا . وفقد هذا السوق معناه ان يتعطل العامل الفرنسى يوما كل تسعة أيام !

وبعض هذا صحيح ولكن يجب ان نذكر ان اندونيسيا مثلا كانت أهم بالنسبه للاقتصاد الهولندى .. وقد استقلت اندونيسيا ولم يخرب بيت هولندا ! ثم ان تعود اقتصاد فرنسا على الاسواق « المحمية » التى لاينافسه فيها منافس .. وضع يورث الكسل .. ويجعل اقتصاد فرنسا عاجزا عن مواجهة التطور الاقتصادى والعالم كله المقبل على منافسات ضخمة !

● ان الحرب تكلف فرنسا ٤٠٠ الف مليون فرنك فى السنة ، أى حوالى ٤٠٠ مليون جنيه . ولو اننا قررنا نقل كل الفرنسيين فى الجزائر وتوطينهم فى فرنسا ثانيه فلن يتكلف الامر اكثر من هذا المبلغ .. اى نفقات الحرب مدة سنة واحدة !

● ان مصالح فرنسا فى المغرب وحدها تقدر بحوالى ٦٠٠ مليون جنيه . وهناك مصالح اخرى فى تونس واستمرار حرب الجزائر يهدد مصالح فرنسا فى كل شمال افريقيا .. لان شمال افريقيا كله وحدة واحدة .. ولان استمرارنا فى الحرب يجعل حتى الراغبين فى صداقة فرنسا مضطرين الى التخلى عنها ..

● ان اغلبية فرنسا تعترف بأن هناك ولو شيئا اسمه «الشخصيه الجزائريه» . وهذا الاعتراف معناه عدم استبعاد فكرة قيام دولة جزائرية على نحو ما ، والاعتراف بذلك معناه عدم استبعاد فكرة ان تستقل هذه الدولة الجزائرية يوما .. اذن فقيم المماطلة ؟

● ويقول ريموند آرون ان البعض يقولون ان فرنسا يجب ان تحارب لا لكى تمنع استقلال الجزائر ، ولكن لكى تسلم هذا الاستقلال الى ناس غير متطرفين ، يتكلون بالمستوطنين ، وهو يحبذ هذا الرأى ! .. وهو رأى يشبه الطريقة الانجليزية التى تطبق فى بعض بلاد افريقيا واسيا . ولكنه يقول : اذا لم يكن هناك مفر من الاختيار اما بين الحرب واما بين الجلاء وترك الجزائر للمتطرفين .. فلابد من اختيار الجلاء !

● ان اطالة الحرب وتأجيل الجلاء يجعلان بقاء المستوطنين بعد الاستقلال وتعايشهم على الجزائريين اكثر صعوبة

● ان الجزائريين يتزايدون بنسبة اكبر من الفرنسيين .. اليوم نسبة الفرنسيين الى الجزائريين هى واحد الى ٩ .. ولكن بعد ٢٥ سنة ستكون النسبة واحد الى ١٥ .. فكيف نتصور أنه من الممكن ان تظل الاقلية تحكم الاغلبية ، وهى تزداد قلة ؟!

● يقول دعاة الحرب اننا نحارب لكى نساعد الجزائر ونعمل على ترقيتها ! ولكن أليس مضحكا أن فرنسا تساعد الجزائر بارسال نصف مليون جندى لها .. تساعدها بالدبابات والطائرات ؟! . ان اى مساعدة مجدية للجزائر لابد لها اولا من شرط اساسى ، هو السلام !

● يقول آخرون : يجب ان تبقى فرنسا فى الجزائر بسبب البترول الذى اكتشف هناك . بالعكس ، أن احسن طريقة نفقد بها هذا البترول ، هى ان نتمسك به كله ، وان يكون لنا بمفردنا ! ان استثمار البترول يحتاج الى علاقات حسنة آمنة مع كل شمال افريقيا ..

انتهى كلام ريموند آرون ، الذى ركزته هنا تركيزا شديدا

انه – على أى حال – كلام يحاول ان يتمسك بالمنطق والعقل ..

اما كتاب سوستيل فى الرد عليه .. فليس فيه ذرة من العقل ! انه نار ورماد وصياح وزئير وغضب ! انه حالة عصبية تستغرق مائه صفحه ..

انه يقول :

عندما احتل التتار بغداد من ٧٠٢ سنة ، أقاموا نصبا تذكاريا لانتصارهم من جماجم ١٠٠ الف من السكان .. والمثقفون الفرنسيون يخافون على جماجمهم .. وهم يتنبأون بانهيار الغرب !

ان راديو القاهرة ودمشق ليس فى حاجة الى اختراع مادة ضدنا ! يكفى ان تقرأ هذه الاذاعات ما تنشره بعض الصحف الفرنسيه والمثقفون الفرنسيون لكى تعرف أن الهزيمة تدب فى فرنسا !

ويقول سوستيل : انهم يرددون دائما ان هذا هو عصر القوميات الحديثة .. وانه لابد من التسليم بحقوق القوميات كلها وخصوصا القومية العربية ، لان انتصارها حتمى . ولكن لماذا لا يطالبون بحق القومية الفرنسية ؟! لماذا يشك المثقفون الفرنسيون فى كل شىء الا فيما يصدر عن الرؤوس التى تلبس الطربوش والشاشية (الشاشية هو الاسم المحلى للطربوش المغربى) ؟ .

اليس هذا مضحكا ؟.. ان القوميات تطالب بحرية بلادها .. ولكن سوستيل ينقل القومية الفرنسية الى بلاد الغير . الى الجزائر ، ثم يطالب بها بوصفهاس حقوق القوميه الفرنسيه ..

ثم يهاجم سوستيل فكرة حتمية التاريخ وضرورة انتصار العرب . ويضرب مثلا بأنه منذ مئات السنين ، اكتسحت الحضارة العربية كل شمال افريقيا ، ثم غزت اسبانيا، ثم قرعت أبواب فرنسا، لولا أن ملك فرنسا شارل مارتل وقف ضدها فى معركه « بواتييه » . فلو كان المثقفون اليساريون موجودين فى ذلك الوقت لنصحوا شارل مارتل بان يفتح ابواب بلاده للعرب ، لان هذه هى حتمية التاريخ !!

ومرة اخرى .. لا نملك الا الضحك ازاء هذا المنطق المقلوب ونقول له : ان القومية العربية تدافع الآن عن بلادها كما دافع شارل مارتل عن بلاده ! ان هذا العصر هو عصر استقلال القوميات، وهذه هى الحتمية الوحيدة .. فهى حتمية الاستقلال وليست حتمية الغزو!

ويمضى سوستيل فى المغالطه التى تثير الضحك فيقول : ان آرون يقترح نقل المليون « جزائرى » الذين من أصل اوربى الى فرنسا ، لانهم فرنسيون . ولكن الملايين التسعة المسلمين فرنسيون أيضا .. فماذا نصنع بهم . هل ننقلهم أيضا الى فرنسا .. حتى لا تحكمهم جبهه التحرير الجزائريه ..

فسوستيل يناقش على أساس ان الجزائريين فرنسيون وان هذه بديهيه .

مع ان بديهيته هذه بالذات هى المغالطة الاساسية ! . ولكنه يريد أن يبنى على المغالطة نتائج سليمة ! .

ثم يعلن سوستيل بصراحة : انه يعتقد ان ثلاث جهات تتآمر لفصل الجزائر عن فرنسا . هذه الجهات الثلاث هى القاهرة .. وموسكو .. وواشنطون . القاهرة تريد تحويل الجزائر الى جزء من وطن عربى .. وموسكو تريد تحويلها الى شيوعيه .. وواشنطون تريد ان تاخذ بترولها وتقيم فيها قواعد عسكرية . وهو يقول ان خروج فرنسا لن يبقى الجزائر كجزائر ولكنه سيجعلها تصبح عربية أو امريكية او شيوعية ! .. واذا كان الامر كذلك . فلتبق الجزائر فرنسية !

ان سوستيل يرى الدنيا كلها اشباحا تتآمر على فرنسا ! وهو يرفض أن من حق الجزائريين اختيار مصيرهم ! والحل عنده هو الحرب .. الحرب .. الحرب!

وقد سقط سوستيل !

احمد بهاء الدين

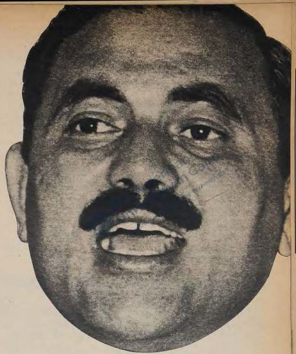


قره قول شرف للقائد لاجايارد .. كان يحلم باحتلال باريس !



اورتيز .. قائد الثورة الثانى .. مع اركان حربه فى مقر الشركة الجزائرية ..

مؤتمر الاتحاد القومى أمر بصرف البذرة ونفذ القرار



فـــورًا..

كلمة جديدة تدخل البرلمانات الشعبية !

فورا ...

كلمة واحدة قالها كمال الدين حسين ٢٣ مرة أثناء المؤتمرات الشعبية التى عقدها فى مديريات الصعيد .. قالها فى أسيوط .. عندما قال له الشعب الذى يمثل ١٢٠ الف مزارع ان البنك لا يريد اعطاءهم بذرة القطن الا بالدفع . فقرر أن تصرف البذرة فورا وبالتقسيط !. وقالها فى المنيا . عندما تبين له ان ٢٧ مستشفى هناك بدون طبيب واحد .. فاصدر قرارا بعمل امر تكليف فورا للاطباء اللازمين لهذه المستشفيات .. وكانت هذه الكلمة بمثابة قرارات حاسمة فى أول برلمانات شعبية متنقلة

ذهبت ابحث وراء هذه الكلمة فى كل مديرية من مديريات الصعيد التى زارها كمال الدين حسين حتى الان ..

ذهبت ابحث وراء المطالب التى أمر المختصين بتنفيذها فورا فى هذه المناطق بعد مناقشتها مع الشعب والوزراء الذين كانوا برفقته ..

وشاهدت بعينى نتيجة هذه القرارات بعد ثلاثة أيام من اصدارها فى كل من اسيوط والمنيا والفيوم .

البذرة بالتقسيط !

ذهبت الى اسيوط لابحث وراء اهم قرار صدر فى هذه المديرية .. وهو القرار الذى استفاد منه أكثر من ١٢٠ الف مزارع . .

فموسم القطن فى اسيوط يبدأ دائما مبكرا لان هذه المنطقة منطقة حياض .. ولذا لابد ان تزرع غلتها فى وقت تضمن فيه جنى المحصول قبل ان يفاجئها الفيضان ..

وذهب المزارعون كالمعتاد الى بنك التسليف الزراعى الموجود فى المديرية .. طلبوا منه اعطاءهم تقاوى بذرة القطن كما عودهم بالتقسيط .. ولكن المسئولين فى البنك قالوا لهم فى بساطة : ممنوع .. تفتيش الزراعة أرسل خطابا للبنك بعدم الصرف الا بالنقد .

وكانت مفاجأة للمزارعين لم تكن تخطر لهم على بال .. وضياع الوقت بالنسبة لهم معناه تأخير جمع المحصول ..

هذه هى القصة تماما قبل ان يعقد الاتحاد القومى مؤتمره فى المديرية .

وعندما سمع الوزير القصة قال لهم : اذهبوا غدا لتسلم الكمية التى تلزمكم بالتقسيط .

هل تعرفون ماذا حدث بعد ذلك ؟ .

١٧ شونة .. كانت تتضخم فيها ٧٥ الف أردب من بذرة القطن ، فتحت ابوابها على مصراعيها .

ودخل اليها عمد الارياف ومعهم التصريحات اللازمة لتسلم كل الكميات التى تلزم المزارعين فى منطقتهم .. وهذه الكميات فى حدود ٩ كيلات لكل فدان .. وهى كمية وفيرة جدا بالنسبة لزراعة فدان القطن .

وكانت أكبر كمية تسلمتها قرية من قرى اسيوط ، هى الكمية التى تسلمتها قرية « منقباد » .

لقد قال لى **الحاج حسن عبد المولى** عمدة القرية وهو يراقب عملية وضع أجولة البذرة على العربات :

– سلمونى ٩٠٠ أردب دغرى كده .. هاوزعها على حوالى ٥٠٠ فلاح .. أمال بابوى . . وربنا ينصف الحكومة زى ماانصفتنا !

أكثر من مشروع ..

وهناك قرارات أخرى كثيرة فى مديرية اسيوط ، قرر كمال الدين حسين تنفيذها . . وطلب عمل ابحاث لها على وجه السرعة اذا لزم الامر حتى يبت بقرار فيها .. وهى ..

* المجارى .. التى ظلت شكوى اهالى اسيوط لمدة ثلاث سنوات متواصلة .. انتهى العمل فيها الآن .

وستبدأ فى الشهر القادم . . وقد طلب الوزير ان يتم رصف الشوارع التى تركت فيها المجارى آثارها على وجه السرعة .. وعلى الفور قام مدير بلدية اسيوط المهندس **عبدالمنعم رافت** باعتماد ميزانية لرصف عشرة شوارع جديدة ستتبعها اعتمادات جديدة لبقية الشوارع .. ومع ان البلدية ترى ان رصف كل شوارع اسيوط سيتم قبل نهاية عام ١٩٦٠ فاننى أرى أن تبذل جهدا أكثر فى تنفيذها قبل هذا الميعاد ، فقد شاهدت بجوار اعظم العمارات فى اسيوط بركا للمياه لايمكن تصور وجودها الا فى داخل الاحراش فقط !



هذا القرار نفذ : المزارعون فى اسيوط وهم يتسلمون بذرة القطن من مخازن بنك التسليف الزراعى قبل مرور ٢٤ ساعة من قرار كمال الدين حسين فى مؤتمر الاتحاد القومى ..

* واعادة بناء مستشفى اسيوط فورا لان مبناه الحالى غير لائق ولان بياض السقف فيه كان ينزل على المرضى

* ونقل معسكر التجنيد بعيدا عن المبانى السكنية

هذه المشكلة تكاد تكون قد حلت الآن فعلا فقد اختار المسئولون مكانا للمعسكر شرق الخزان أمام معسكرات الحرس الوطنى .. وسيتم النقل الى هذا المكان بعد اعداده لاستقبال المجندين .

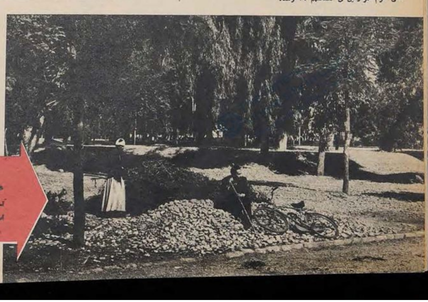
* والسرعة فى توحيد نظام الرى فى المديرية .. ان هذا المشروع يقوم الآن رجال التفتيش الزراعى بدراسته تمهيدا لتوحيده ابتداء من الشهر القادم ..

* شىء واحد فقط فى مديرية اسيوط لم يبدأ المسئولون فى تنفيذه برغم صدور قرار فيه ..

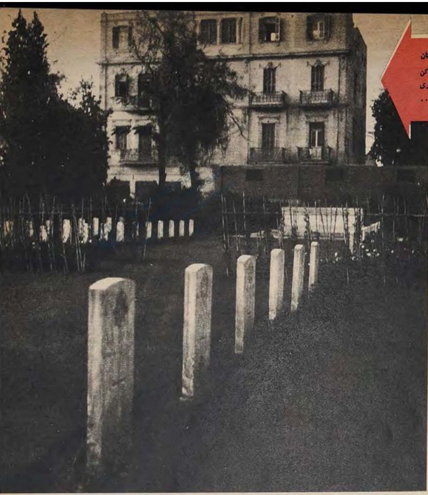
وهو رفع الزلط المتراكم أمام جامعة أسيوط منذ خمس سنوات ..

وكان هذا الزلط قد وافقت البلدية على ان يضعه المقاول الذى يقوم بعملية توسيع ترعة الابراهيمية فى الحديقة التى أمام الجامعة ..

وهذه الحديقة المفروض ان يذهب طلبة الجامعة اليها للاستجمام فى أثناء فترة راحتهم ولكن المقاول اهمل رفع هذا الزلط بعد انهاء عمليته .. الامر الذى



هذا القرار سينفذ : بلدية اسيوط تستعد لازالة الزلط من امام جامعة اسيوط بعد صدور قرار كمال الدين حسين



ينفذ هذا الاسبوع : سيقام مكان جبانة الانجليز القديمة القائمة وسط المساكن فى المنيا ميدان يتوسطه نصب تذكارى للشهداء العرب فى معركة دير مواس ..

جمل الحديقة التى يبلغ مساحتها ٣ أفدنة تكاد تكون مغطاة تماما بهذه المتراكمات ..

فى المنيا ..

والاثر الذى تركته هذه القرارات فى مديرية اسيوط ، لم يكن اقل من الاثر الذى تركته فى مديرية المنيا

لقد كان أول عمل فعلته المديرية بعد صدور هذه القرارات السريعة ، ان ارسلت لجنة لعمل بحث كامل عن الاربعين عمارة سكنية التى تركتها شركة السكر فى بنى مزار مهجورة بعد أن انتقلت الى ابو قرقاص .. والتى قال عنها كمال الدين حسين أثناء المؤتمر : « حرام ان تترك الشركه هذه المدينه خرابا والاف العمال يسكنون فى الكهوف والعشش » .. وامر بأن تتكون لجنة لتضع تقريرا عن كيفية استغلال هذه المساكن ..

وقد قال اللواء **امين عزمى الديب** مدير المنيا :

— ان اللجنة اجتمعت واعدت تقريرا كاملا عن هذه المساكن .. سيدرس سريعا وتنفذ القرارات التى تتخذ بشأنه

« بوب » فى دير مواس ..

والعمل الثانى الذى بدأت فيه المنيا فى هذا الاسبوع بعد اصدار القرارات ، هو تحويل مقابر الانجليز التى تحتل مدخل المديرية ويحيط بها المساكن الى ميدان سيقام فيه نصب تذكارى لشهداء دير مواس العرب فى عام ١٩١٩

* والموظفون الذين شكوا من ازمه المساكن وقرر الوزير أن تحل مشكلتهم فورا .. تقام لهم الآن ١٠ عمارات سكنية وكل عمارة بها ١٦ شقة .

* وشكوى الاهالى من صور الاشعة فى المستشفى الحكومى فى المنيا بسبب عدم دقة الاجهزة .. وبعد أن وعد الوزير بتلافيها فورا ، وصلت لجنة من المهندسين المختصون الى المديريه وتقوم الان باصلاح وتغيير الاجهزة غير المضبوطة .

* وطلبه الثانوى فى دير مواس الذين شكوا من عدم وجود مدرسة ثانوية فى بلدهم ، الامر الذى يضطرهم للذهاب الى ديروط أو ملوى يوميا .. يدبر لهم الآن مدير التعليم فى المنيا المدرسين الذين سيدرسون لهم بعد أن قرر الوزير فتح فصلين فورا بعد انتهاء عطلة نصف السنة ..

* ومشروع مجارى المنيا الذى تقرر فى المؤتمر ان يبدأوا فيه فورا ، اعتمدوا له ٥٦٠ الف جنيه فى الميزانية الجديدة .. وسيبدأ التنفيذ فيه هذا الاسبوع

* وسيارات الاسعاف التى صدر امر بتسليمها فورا الى كل من سمالوط ومطاى ودير مواس تسلمها هذا الاسبوع المندوبون عن البلدة ..

* ومطار المنيا يبحثون الآن تشغيله كمطار مدنى ، وتعد الآن ترتيبات مع شركة مصر للطيران لانزال طائراتها فى هذا المطار ..

* وال ٢٧ مستشفى الموجودة فى قرى المنيا والمقفلة بسبب عدم وجود اطباء فيها بعد قرار الوزير سيصل اليها فى خلال هذا الشهر الاطباء لاول مرة .. وتصوروا ان المستشفى الموجود فى صفاى مركز ابو قرقاص ظل بلا طبيب لمدة ثلاث سنوات كاملة .

* والغذاء فى المدارس يشرف عليه الان اعضاء الاتحاد القومى

***

كل القرارات التى كانت حبرا على ورق فقط ، دخلت الآن الى حيز التنفيذ ..

وعاشت الاقاليم ورأت الوزراء الذين يناقشون مشاكل الشعب وينفذونها على الفور ..

واحسست وانا ارى نتائج هذه البرلمانات الشعبية الرائعة فى المديريات بصورة واحدة ..

صورة الوزير وهو يصفع الروتين

كمال سعد

الكويت في الماضي والحاضر والمستقبل



بيوت جميلة بنيت على طراز حديث ، ظهرت في كل مكان في مدينة الكويت

إنشاء أول مطار دولي بجسور متحركة لنقل الركاب إلى الطائرات

● مستشفى الصباح يتكلف ٤ مليون جنيه ويعتبر الأول من نوعه في الشرق الأوسط

سيكون عرض الكورنيش في الكويت (الخليج العربي) ٨٠ مترا ...

● سيشمل حمامات سباحة تتسع كل منها لألف شخص ...

الكويت : من سمير ابو داود :

في جميع انحاء العالم تقاس المدنية بالنسبة لدولة بمدى تطورها وتقدمها العمراني فالدول المتقدمة تهتم اهتماما كبيرا بمظهرها الانشائي .. اذ انه يعتبر الصورة الحية لما وصلت اليه هذه الدول من مدنية وتقدم .

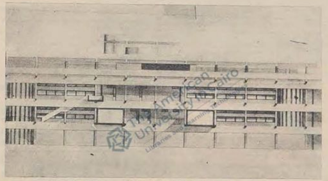
وفي عصرنا هذا عصر السرعة والتسابق نجد الدول المتقدمة لا سيما الدول السياحية تخصص الجزء الاكبر من ميزانيتها للانشاء والتعمير وتجميل الطرق وادخال التحسينات عليها . وذلك ايمانا منها بان هذا هو السبيل لتنمية الدخل العام .

ومسايرة لهذا التطور الدولي .. فقد اعدت حكومة الكويت برنامجا كبيرا خصصت له كل ما استطاعت من امكانيات واتت له بالكفاءات لجعل الكويت مدينة نموذجية .

تطور نهضة العمران

كانت مدينة الكويت منذ زمن ليس بالبعيد تقع داخل سور من اللبن ارتفاعه حوالى عشر أقدام ولايتجاوز طوله أربعة أميال .. كانت منازلها متلاصقة وشوارعها ضيقة .. هكذا كانت الكويت منذ عشر سنوات فقط .. أما اليوم فان العمران تطور تطورا كبيرا .. أصبحت كصحوة المارد الذى اندفع فهدم السور القديم ليمتد البناء ويتسع طبقا لمشروع اعادة تخطيط المدينة .

والبناء في الكويت كان قديما لايعلو عن طابق واحد وذلك حتى تزداد مساحة رقعة الارض المبنية .. أما اليوم فان المباني العالية قد بدأت تظهر في شوارعها .. وستظهر قريبا أيضا ناطحات السحاب



رسم هندسي للواجهة الداخلية لمطار الكويت العالمي .. احدث مطار سيبنى في الشرق الاوسط ، سيشمل جسورا متحركة لنقل الركاب من والى الطائرة

عمارات ذات تسعة طوابق

والعمل جار لاعادة بناء شارع فهد السالم وقد انتهى العمل في توسيعه وغرست الاشجار في وسطه وأضيئت الانوار على جانبيه .. وهدمت مئات المنازل الصغيرة على جانبيه .. ودفعت الحكومة لاصحابها تعويضات سخية ليقام بدلا منها أجمل العمارات ذات السبعة والتسعة أدوار .. ان هذا الشارع بعد اعادة بنائه سيصبح شارعا نموذجيا من أجمل وأكبر الشوارع التجارية في الشرق الاوسط .. اذ أن كبار تجار الكويت قد حجزوا لانفسهم محلات من واقع الخرائط وأعدوا المشروعات لاعدادها على أحدث النظم واحضار البضائع بأنواعها

البناء ورفاهية الشعب

ان الذى يزور دائرة الاشغال في الكويت يجد هناك الكل يعمل كخلية النحل . انها الدائرة التى تقوم بجميع المشروعات العمرانية .

وهي التى ترسم الخطوط الرئيسية وتعد التخطيط الذى يسير عليه الانشاء .

ان ايمان حكومة صاحب السمو الامير عبدالله السالم الصباح الحاكم المعظم – ان ايمان حكومته بأن المجموعة تستطيع أن تنجز أكثر من الفرد .. دفعها الى تشكيل مجلسين أحدهما للانشاء والتنمية الاقتصادية والآخر للبلدية ويتكون كل من المجلسين من خيرة كبار رجالات الكويت وتجارها .. والمجلسان يرأسهما سمو الشيخ سالم العلي الصباح وهما يعاونانه على تحقيق الاهداف الكبار في تعمير الكويت وتحقيق الرفاهية للشعب ، وهؤلاء الرجال والتجار الذين آلوا على أنفسهم أن يعملوا والذين تقع عليهم أعباء الدراسة والاشراف يضحون بجزء كبير من أوقاتهم من أجل تأدية رسالتهم السامية خدمة لبلدهم واخوانهم شعب الكويت .

ان هؤلاء الرجال والتجار يعتبرون من خيرة الفئة الواعية بالكويت . انهم مقابل أعمالهم الجليلة لايطلبون الا المصلحة العامة مستهدفين خدمة اخوانهم أهل الكويت ولا يأملون في شيء سوى رفع اسم بلادهم عاليا .



مجلس الانشاء والتنمية الاقتصادية في اجتماعه الأول باعضائه الجدد يوم ٦٠/١/١٨ برياسة سمو الشيخ سالم العلي الصباح وبعضوية السادة محمد عبد الرحمن البحر ويعقوب يوسف الحمد وبدر السالم العبد الوهاب ويوسف ابراهيم الغانم وحمود الزيد الخالد وخليفة خالد الغنيم وأمين السر السيد / طلعت الغصين

وقد افتتح سمو الرئيس الجلسة بكلمة رحب فيها بالاعضاء الجدد راجيا ان يوفق الله الجميع لما فيه مصلحة الكويت وشعبها ، مؤكدا ان التعاون هو اساس النجاح لذلك دعا المجلس الى العمل يدا واحدة من اجل هدف واحد وطالب المجلس بان يكون الاخلاص رائد الجميع ، ثم قال : « انني آمل أن يكون هذا المجلس الجديد محل الثقة الكبيرة التى اولاها له صاحب السمو الامير حاكم البلاد »

وقد شكر السادة الاعضاء سمو الرئيس معبرين عن امتنانهم لشعوره الاخوى نحوهم مؤكدين انهم سيضعون مصلحة البلد قبل اى مصلحة اخرى كما اعربوا عن أملهم بان يبرروا الثقة الغالية التى اولاها لهم صاحب السمو الامير



شـارع الدسمان لم يظهر الشارع بعد .. انتهت اعمال هدم المنازل
١٤ مايو ١٩٥٩ القديمة استعدادا لاعادة بناء الشارع من جديد



شـارع الدسمان بعد شهرين فقط من ابتداء العمل ظهر شارع
١٤ يوليو ١٩٥٩ الدسمان .. انه من اجمل شوارع الكويت

من مختلف أنحاء العالم لتعرض فى المحلات على جانبى هذا الشارع

المساكن الشعبية فى الكويت

ان حركة البناء فى الكويت تقوم بها الحكومة والاهالى معا وكلاهما يعاون الآخر على النهوض بالبناء . وقد بلغ تصاريح بناء المساكن العامة التى صرحت بها دائرة البلدية فى العشرة شهور الماضية حوالى ٣٨٠٦ تصاريح . والمنازل التى هدمت فى الفترة نفسها بلغ عددها ٦٠٠ منزل تقريبا .. أما منازل ذوى الدخل المحدود، فتقوم دائرة الاشغال ببنائها بواسطة المقاولين والمهندسين . وقد بلغ عددها حتى الآن مايزيد على ١٨٠٠ منزل .

مطار دولى

ان مناقصة انشاء مطار دولى فى الكويت ستطرح فى خلال الاسابيع القليلة القادمة. ليبدأ العمل فيه فى أواخر هذا العام ويكون معدا كاملا لاستقبال أضخم الطائرات النفاثة فى منتصف عام ١٩٦٣ .. وقد جاء تصميم المطار طبقا لمواصفات وتوصيات المنظمة الدولية للطيران المدنى وسيكون مجهزا بأحدث المعدات من راديو ورادار وأجهزة الهبوط الآلى للطائرات فضلا عن الجسور المتحركة التى ستنقل الركاب المسافرين والقادمين على مستوى واحد من الطائرة الى السيارة وبالعكس . وجدير بالذكر ان استعمال الارصفة والجسور المتحركة هو الاول من نوعه فى جميع مطارات العالم .. وسيكون المبنى مجهزا بآلات تكييف الهواء صيفا وشتاء .

مستشفى الصباح

أوشك العمل على الانتهاء من بناء أضخم وأحدث مستشفى فى الشرق الاوسط .انه مستشفى الصباح الذى تقوم دائرة الاشغال بالاشراف على بنائه .. وهو يتسع لـ ٥٠٠ سرير ويتألف من سبعة أقسام وتبلغ تكاليف المبانى حوالى ٤ ملايين جنيه



المجلس البلدى فى اجتماعه الأول باعضائه الجدد ويرى سمو الشيخ سالم العلى رئيس المجلس والسادة احمد العبد الله الفهد وحمود النصف و دخيل الجسار وسليمان المسلم وعبد الرزاق الحمد الخالد وعبدالعزيز الراشد وعبد العزيز الفليج وعبد العزيز الشايع وعبد اللطيف الثنيان ومرزوق خالد الغنيم ومرزوق العبد الوهاب ومنصور المزيدى الاعضاء والحاج عبد الله الفلاح مدير عام البلدية وخالدالحسن امين السر المنتدب

وقد ألقى سمو الرئيس بين الاعضاء كلمة اخوية مرحبا بهم ودعاهم للعمل كاسرة واحدة وبذل اقصى ما يمكن من الجهد من أجل تحقيق الازدهار للكويت والرفاهية لشعبها

ثم اشار سموه الى اهمية المجلس وصلته بمصالح الشعب مؤيدا ذلك بالثقة الكبيرة التى اولاها صاحب السمو الامير المعظم لهذا المجلس والآمال الكبار التى ينتظر الكويتيون تحقيقها على يديه .. ثم ختم كلمته فقال مخاطبا السادة الاعضاء : « اننى منكم وجميعنا اخوة وآمل ان يكون فى حسن التعاون ما يمكننا جميعا من تحقيق الآمال ، وفقنا الله جميعا لما فيه المصلحة العامة » .

وبعد ذلك شكر السادة الاعضاء الروح التعاونية الاخوية التى ابداها سمو الرئيس ، والأسس العملية التى يرغب ان تسير الامور بموجبها لتحقيق مصالح الكويت والعمل على ازدهارها ، راجين المولى عز وجل ان يوفقهم لخدمة بلادهم

كورنيش الكويت

ان كثرة الاعمال ذات الفائدة العامة قد أخر تنفيذ مشروع الكورنيش الى الآن الا انه فى موضع الدراسة .. وسيبدأ فى تنفيذ هذا المشروع على طريقة نموذجية فى الوقت المناسب .

مشروعات أخرى

هذه لمحة سريعة عن بعض المشروعات الهامة التى يقوم سمو الشيخ سالم العلى الصباح بالاشتراك مع مجلس الانشاء والتنمية الاقتصادية والمجلس البلدى بالاشراف على تنفيذها .. وهناك مشروعات هامة كثيرة لم يتسع المجال لذكر تفاصيل عنها مثل انشاء المدارس ومبان حكومية ضخمة لكل دائرة .. وقد بدىء فعلا فى بناء مبنى دائرة البلدية .. ومشروع الميناء الجديد الذى قارب العمل فيه على الانتهاء ومراكز الضواحى الجديدة . وطريق الكويت ـ البصرة الذى يسير العمل فيه بسرعة .. والمساجد الضخمة .. والاسواق الحديثة . ومستشفيات الامراض العصبية والجذام والحجر الصحى .

وبعد ...

وبعد .. فان نهضة العمران فى الكويت ستجعل منها خلال فترة وجيزة مدينة نموذجية تصبح حديث العالم كما هو الحال بالنسبة لبترولها

سمير ابو داود



شارع الكورنيش ، او كما يسمونه فى الكويت شارع السيف أو شارع الخليج العربى .. ان الكورنيش سيمر من هنا ليجعل هذه البقعة من اجمل الاماكن فى الشرق الاوسط

ناس وراء الأخبار



شهر العسل في القاهرة

* **معن كرامي** .. شقيق الرئيس رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان .. قرر ان يقضي هو وعروسه شهر العسل في القاهرة .. والعروس ابنة مليونير لبناني يعيش في غانا .. ان اسمه مصباح القبطان

وكان قد هاجر من مدينة طرابلس الى غانا واستطاع في اقل من ثلاثين سنة ان يصبح مالكا لاكثر من عشرة ملايين جنيه

استرليني .. وعرف معن كرامي عروسه اثناء ثورة لبنان عندما كانت تدرس في كلية البنات في مدينة طرابلس .. وتحتفظ

العروس في بيتها بجهاز تسجيل اهداه اليها والدها .. وهوايتها الوحيدة تسجيل خطب الرئيس جمال عبد الناصر من الاذاعة !



طار معن كرامي الى غانا بعد ثورة لبنان ليخطب عروسه من والدها المليونير ..

تلاميذ الزراعة يتعلمون اللغة اليوغوسلافية!

* **راتو دوجوبجيتش .. سفير يوغوسلافيا** في القاهرة.. انه سعيد هذا الاسبوع بسبب قرار اتخذته وزارة التربية والتعليم لتعليم طلبة المعهد العالي للزراعة في المنيا اللغة اليوغوسلافية ..

لقد تقرر اعتبار هذه اللغة اساسية لجميع طلبة السنة الاولى في المعهد العالي ..

وتسمع من يقول لك .. ان وزارة التربية والتعليم اتفقت مع الحكومة اليوغوسلافية عند تنفيذ اتفاقية التبادل الثقافي المعقودة بين الحكومة اليوغوسلافية وحكومة الجمهورية العربية المتحدة على ايفاد طلبة السنة الثانية في المعهد العالي للزراعة في المنيا لدراسة نظام التعاون الاشتراكي في المزارع الجماعية في يوغوسلافيا لقضاء السنة الدراسية نفقة الحكومة اليوغوسلافية ..

وفي العام الماضي سافرت أول دفعة من طلبة هذا المعهد الى يوغوسلافيا وكان عددها ٦٧ طالبا ، وعاد هؤلاء الطلبة شهر ديسمبر الماضي لينقلوا بعد الامتحان الذي أجرى لهم الى السنة الثالثة الدراسية ..

وجاءت مع هؤلاء الطلبة عدة تقارير تقول .. أن بعضهم قد لاقى صعوبات في تعلم اللغة اليوغوسلافية بالنسبة للمدة المحدودة التي يقضونها في دراستهم في يوغسلافيا ..

وتقرر ان توفد الحكومة اليوغوسلافية اثنين من المدرسين لتعليم طلبة السنة الاولى في المعهد العالي للزراعة في المنيا اللغة اليوغوسلافية حتى اذا انتقلوا الى السنة الثانية ،وجاء دورهم للسفر الى يوغوسلافيا لقضاء السنة الدراسية فيها يكونون على معرفة باللغة اليوغوسلافية ..

وفي الاسبوع الماضي وصل الى القاهرة مدرس من يوغوسلافيا ومدرسة من الاخصائيين في تعليم اللغة اليوغسلافية بطريقة حديثة يطلقون عليها اسم طريقة الاسطوانات المسجلة للبدء في تعليم طلبة المعهد العالي للزراعة في المنيا اللغة اليوغوسلافية ..

وفي يوم أول مارس القادم تسافر الدفعة الثانية من طلبة المعهد العالي الى يوغوسلافيا وعددها في هذه المرة ٩٧ طالبا ..

وسيقضي هؤلاء الطلبة في يوغوسلافيا سنة كاملة ثم يعودون الى المنيا لتكملة دراساتهم في معهدهم العالي !

آخر ساعة

تصفق



للنقيب نقولا خوري

وبقية زملائه الطيارين الذين اشتركوا في المعركة الجوية التي انتهت باسقاط طائرتين اسرائيليتين من نوع سوبر ميستير مما اكد عمليا ان قوة طائراتنا الميج تتفوق على كل طائرات اسرائيل !

وتصفر



لحاييم لاسكوف

رئيس اركان حرب جيش اسرائيل الذي قال ان حكومته مصممة على ان تطلب من الامم المتحدة اخراج قوات الجيش الاول من قرية التوافيق خلال اسبوع وهو يعلم ان قواتنا لم تبق في هذه القرية وكان هدفه تغطية هزيمة اسرائيل !

اين تذهب مياه مجاري القاهرة ؟

* **لطفي الفيومي** .. مدير مزرعة الجبل الاصفر .. انه حائر بسبب حقيقة مثيرة .. ان أحواض الترسيب التي تصب فيها مجاري القاهرة لم يدخل عليها أي توسيع منذ سنة ١٩٢٦ ..

وتسأل مدير المزرعة ليقول لك .. ان استهلاك القاهرة من المياه عند انشاء هذه الاحواض لم يكن يزيد على ١٣٠ الف متر مكعب في اليوم .. وأصبح استهلاكها اليوم يزيد على ٤٢٠ ألف متر مكعب ..

وتقول له : أين تذهب المياه التي تحملها المجاري الى مزرعة الجبل الاصفر ولا تسعها احواض الترسيب ؟

يقول لك وهو يضرب كفا بكف : انها تحول بلا ترسيب الى مصرف «ابو زعبل» القريب من المزرعة !

وتسمع من يقول لك : ان ضيق احواض الترسيب أثار اهتماما بالغا من المسئولين في وزارة الاشغال .. ومنذ عدة اسابيع أعدت احدى اللجان الفنية مشروعا يتكلف ٢ مليون جنيه ويمكن تنفيذه خلال سنتين لتوسيع هذه الاحواض ..

اول زفة عروس في عرض البحر !

* **الاوسطى محمد مصطفى** .. صاحب صالون حلاقة في القاهرة .. ذهب الى بورسعيد للاحتفال بزواجه .. ولكن كانت في انتظاره مفاجأة مثيرة .. ان والد عروسه واسمه عبد البرشلي وهو يمتلك اسطولا كبيرا من مراكب الصيد أقسم ان يحتفل بزواج ابنته في عرض البحر .

وكان له ما أراد .. قام بتزيين احد مراكبه .. وفي ليلة الفرح ركب فيه العريس وعروسه ، وعندما تحرك من رصيف الميناء خرجت حوله مجموعة كبيرة من القوارب الشراعية تحمل المدعوين والعوالم ويطلقون عليهم في بورسعيد اسم « السمسية » .. وانطلقت الزغاريد من القوارب الشراعية وهي تلاحق مركب العريس وعروسه حتى ابتعد بهما المركب واختفى في عرض البحر ..

وبعد ٣ ساعات عاد بهما المركب الى رصيف الميناء ، ولكن بعد ان احتفل باغرب عملية زفاف عرفها اهل بورسعيد !



سر العلم الذي أهدته أندونيسيا لعمان!

* **ابراهيم الحارثي** .. ممثل امامة عمان في دمشق .. عاد اخيرا من رحلة طويلة في اندونيسيا وبعض بلاد الشرق الاقصى ..

وفي جاكرتا أهدى الى الرئيس سوكارنو علم امامة عمان وهو من الحرير الابيض وقد رسم عليه سيف احمر اللون وكتب عليه « نصر من الله وفتح قريب » ..

وأثار استقبال الرئيس سوكارنو له حنق سفارة بريطانيا في اندونيسيا ، وبادر السفير بارسال مذكرة احتجاج الى وزارة الخارجية الاندونيسية ..

ورفضت الحكومة الاندونيسية قبول هذه المذكرة . وكان ردها عليها عمليا . اذ اهدت الى ممثل امامة عمان علم اندونيسيا حتى تعبر عن اهتمامها بكفاح شعب عمان في معركته للتخلص من نير الاستعمار في بلاده ..

ويقول ابراهيم الحارثي .. ان السلطات البريطانية في سنغافورة حاولت تعطيل سفره ، وكان قد مر بها ليستبدل الطائرة المسافرة الى بانكوك في بورما ..

والسبب .. انه كان يحمل جواز سفر عمانيا والسلطات البريطانية لا تريد أن تعترف بهذا الجواز ..

وهذا الجواز اعترفت به الهند وباكستان وبورما واندونيسيا وكل البلاد التي مر بها أثناء رحلته في الشرق الاقصى !

شوربة عدس جافة

* **الدكتورة حبيبة حسن** .. الباحثة في وحدة التغذية في المركز القومي للبحوث .. ظلت عدة أشهر تجري أبحاثا عن العدس .

وفي الاسبوع الماضي .. قالت انها تستطيع أن تصنع من العدس شوربة جافة .. انها تطبخ العدس وتعده على شكل مسحوق حتى اذا ما خلط بالماء أمكن اعداد شوربة منه في عدة دقائق ..

وتسأل الدكتورة حبيبة عن سبب اهتمامها بالعدس فتقول لك : ان العدس غذاء شعبي غني بالمواد البروتينية والفيتامينات ، وقد لاحظت أنه يحتاج الى وقت طويل لتجهيزه واعداده للاكل .. وانها حافظت في اعداد هذه الشوربة الجافة على جميع الصفات الغذائية في العدس .

ومن الطريف .. ان الدكتور علي حسن رئيس وحدة التغذية في المركز القومي للبحوث هو والد الدكتورة حبيبة وهو الذي يشرف على أبحاثها ..

وقد ابدت جهات كثيرة اهتماما بنتائج أبحاث الدكتورة حبيبة .. وتقرر انتاج هذه الشوربة على نطاق واسع !

شخصيات وراء الاخبار

* **الامير صباح السالم** .. رئيس دائرة الصحة العامة في الكويت الذي يقوم بزيارة رسمية للجمهورية العربية .. انه يشكو آلاما حادة في ركبتيه . وانتهز الامير فرصة زيارته للقاهرة واستشار عددا من الاخصائيين

أكبر أبناء الامير اسمه سالم وعمره ١٨ سنة وهو يدرس القانون والعلوم السياسية في لندن . ويقول الامير .. ان ابنه سيعود الى الكويت في العام القادم ليكون اول امير في اسرة الصباح يحمل شهادة المحاماة .

والامير صباح السالم أمضى ٢٢ سنة رئيسا لدائرة الشرطة في الكويت وهو منصب يقابله منصب وزير الداخلية .. وهو لم يتول منصب وزير الصحة الا بعد وفاة شقيقه الامير فهد السالم الصباح في العام الماضي !

* **الدكتور احمد زكي** .. المدير السابق لجامعة القاهرة .. رشحته الجمعية التاريخية لجائزة الدولة التقديرية في العلوم .. المنافس الوحيد له هو الدكتور رياض تركي مدير المركز القومي للبحوث .. ويعمل الدكتور احمد زكي في الوقت الحاضر في الكويت!

* **الدكتور مهدي علام** .. عميد كلية الآداب بجامعة عين شمس .. هاجم في مجلس الفنون هذا الاسبوع سلسلة الكتب الثقافية التي تبسط العلوم والآداب ويباع الكتاب منها بقرشين وثلاثة قروش .. قال ان القارىء لم يعد يقرأ الكتب الغالية بسبب هذه الكتب ، وتقدم الى المجلس باقتراح لوقف سلسلة هذه الكتب

* **عزيز صدقي** .. وزير الصناعة قام بحملة تفتيشية مفاجئة على مصالح وزارته وعددها ١٠ مصالح .. ولاحظ الوزير أن نسبة التاخير في مواعيد حضور بعض الموظفين الى المكاتب تتراوح بين ٣٠ و ٤٠ دقيقة ..

* **احمد طعيمة** .. وزير الاوقاف .. وعد بمنح مشايخ تحفيظ القرآن الذين تثبت جدارتهم في المكاتب التي الحقتها بالمساجد جوائز مالية ومكافآت .. كما قرر ايفاد بعضهم الى الحجاز لتأدية فريضة الحج على نفقة وزارته !

الاقتراح الذي رفضه بورقيبة بعصبية !

* **وفد الجزائر في مؤتمر شعوب افريقيا الذي عقد اخيرا في تونس .. كان مكان عباس فرحات وكريم بلقاسم بين الباهي الادهم نائب رئيس وزراء تونس والصادق المقدم وزير الخارجية اثناء انعقاد المؤتمر .. وتقدمت الوفود الافريقية باقتراح لتشكيل قوة من المتطوعين الافريقيين للمساهمة في حرب الجزائر على ان تتخذ من تونس قاعدة لعمل هؤلاء المتطوعين .. وكانت مفاجأة عندما استمع الحبيب بورقيبة السماعات بعصبية ليسمع تفاصيل هذا الاقتراح ثم قفز من مكانه وهو يقول ان حكومة تونس ترفض هذا الاقتراح ..**

أول تحقيق بالألوان
عن المصانع الجديدة
تصوير شريف ذو الفقار

ثورة جديدة !

الصناعات الثقيلة تدخل بلدك لأول مرة ..



الصلب الخام : لم نكن ننتج الصلب فى بلادنا من قبل . وفى هذا المكان من مصنع الحديد والصلب ننتج ٢٣٥ ألف طن صلب خام يرسل بعد انتاجه الى قسم التشكيل لتشكيله .

(تصوير شريف ذو الفقار)

هناك ثورة جديدة صنعها جمال عبد الناصر فى بلدك . ان آخر ساعة تقدم لك اكبر تحقيق صحفى فى المصانع الثقيلة التى ظهرت على ارضك . ان الدخان يعبق هواءك لاول مرة ويحمل معه مقدمات الثورة الصناعية الجديدة . ان عبد الناصر خلق لاولادك مستقبلا من الرخاء والرفاهية .. ان حامد سليمان ـ المحرر بآخر ساعة ـ عاش شهرا كاملا فى قلب الثورة الجديدة ، وهذا هو التحقيق الكبير .

اقلب الصفحة من فضلك



كل دقيقة يخرج لك نصف طن حديد!

ان كل دقيقة تمر بك ولا تكاد تشعر بها تحمل معها نصف طن من خام الحديد وتندفع به الى مصانع الحديد والصلب فى حلوان .

ومعنى ذلك أن الساعة التى تمر عليك فى أي مكان تنتهى فيها مصانع الحديد من انتاج ٣٠ طنا من الحديد ، وفى ذات الوقت تكون المصانع الحربية انتجت سبعة مواقد بوتاجاز ، وتكون سواعد العمال العرب مشغولة بطبع كلمة (الفرينى) على ماكينتين للخياطة .. و .. و ..

وبعد ١٢ ساعة تكون المصانع العربية لمنتجت خمس سيارات لورى وتكون مصانع سيماف قد انتجت ثلاث عربات ضخمة للسكك الحديدية .

وهكذا تعالوا نمسك ورقة وقلما ونحسب الارقام التى تزداد كل يوم ..

ان الارقام تقفز الى خانة المئات والآلاف والملايين ، فمصانع الراديو مثلا ، تنتج لك كل عام ٢٥ الف جهاز ، ومصانع اللورى تنتهى فى هذه المدة من اعداد ٣٥٠٠ لورى، أما مصانع الاوتوبيس فستنتهى كل عام من انتاج ٤٠٠ أوتوبيس ، وفى نفس المدن تكون قد انتهينا من صناعة ٧٢ الف بطارية لهذه السيارات ، كما تكون معامل التكرير قد انتهت من تكرير ٣ ملايين طن بترول ، لتحصل هذه السيارات على حاجتها من الزيوت والبنزين .!

سر ثورة التصنيع

ولكن ما هو السر الذى يختفى وراء هذه السرعة .؟

فى الحقيقة ان هذا الاندفاع ليس مجرد مصادفة .. ولكن الارقام كانت تقول لنا : أن عددنا سيزداد ٨٫٥ مليون نسمة خلال الـ ٢٠ سنة القادمة .

ولكى يعيش كل فرد فينا فى المستوى اللائق ، كان لابد أن يزداد دخلنا القومى الى ٢٤٧٠ مليون جنيه ، وحتى نصل الى هذه النتيجة ، كان لابد لنا من اعداد خطة مرسومة لتنمية الانتاج فى جميع القطاعات ، وخصوصا فى القطاعين الزراعى والصناعى ، مع اتخاذ كل ما يؤدى الى توفير العملات الاجنبية التى تذهب كل عام للخارج .. ومن هنا جاء التفكير فى مشروعات السنوات الخمس لزيادة الانتاج الصناعى ، وفى سرعة أذهلت خبراء الصناعة فى العالم ، انتهت هيئة مشروعات السنوات الخمس من وضع الخطة الكاملة لتصنيع البلاد ، وقد بلغت الاموال التى قررتها الدولة لتمويل برنامج التصنيع الاول ، ٢٥٠ مليون جنيه ، وبعد سلسلة من الحسابات تبين المسئولون أنهم نجحوا فى خطتهم العامة فى البرنامج ، فقد اكتشفوا أن هذا سيرفع مساهمة القطاع الصناعى فى الدخل القومى من ١١٪ الى ٢٢٪ أي الى الضعف .

مصانع لم تفتتح

والشيء الغريب انه ما زال هناك ١٤٢ مصنعا ومشروعا فى برنامج التصنيع لم تفتتح بعد ، ومع ذلك نفكر ونبدأ فعلا فى تخطيط المشروع الثانى .

واذا تكلمنا بالتفصيل فسنجد ان هناك ٣٠ مشروعا صناعيا ستفتتح فى العام القادم ، وفى عام ١٩٦١ ستفتتح ٥٢ مشروعا ، وفى العام الذى يليه ستفتتح ٢٩ مشروعا ، وفى عام ١٩٦٣ ستفتتح ٤ مشروعات ، ويبقى بعد ذلك ٢٧ مشروعا لم يحدد ميعاد افتتاحها بعد .. لم نفكر فى مشروع خمس سنوات جديد للصناعة .. فما الداعى لهذه العجلة ..؟!!

الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة يجيب :

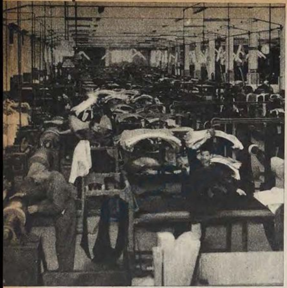
« كان المفروض ان يتم برنامج التصنيع الاول الذى بدىء فى تنفيذه مع بداية عام ١٩٥٨ ، بعد خمس سنوات ، ولكن بناء على توجيهات الرئيس جمال عبد الناصر بضرورة الانتهاء منه فى مدة اقصر ، فقد تقرر أن يتم انجازه فى ثلاث سنوات، أي فى أواخر عام ١٩٦٠ ، واذا كانت سنة ١٩٦٠ موعدا للانتهاء من البرنامج الاول للتصنيع ، واذا كنا قد أتممنا التعاقد على معظم مشروعات البرنامج الاول ، بحيث لم يبق منها الا القليل ، فليس معنى هذا ان ننتظر حتى نهاية ١٩٦٠ ، لنبدأ فى وضع برنامجنا الثانى ، بل كان يجب ان يكون البرنامج الثانى للتصنيع جاهزا قبل أول فبراير عام ١٩٦٠ ، لكى نشرع فى التعاقد على المشروعات الجديدة والسير فى خطوات التنفيذ ، حتى لا تكف عجلة التصنيع عن الدوران »

٢٥٠٠ سفينة سنويا : الترسانة البحرية بالاسكندرية مشغولة باستمرار .. ان عليها سد حاجة ٢٥٠٠ سفينة تمر بالميناء سنويا ...





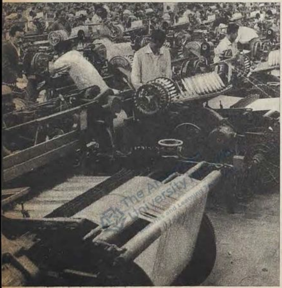
سر النجاح : احدى ورش مصانع عربات السكك الحديدية الضخمة التى يشرف عليها أربعة مهندسين ...



ازمة لن تتكرر : مصنع الكاوتشوك بالاسكندرية أمل حققته الثـ
لقد ارتفع سعر الاطار فى الحرب الماضيه . ولن تتكررِ الا



١٠٠٠ اطار يوميا : أصبحنا نملك مصنعا لاطارات الكاوتشو
انه ينتج الآن ٨٠٠ اطار يوميا . ستزداد الى ١٠٠٠ اطـ



انتهت حاجتنا : ٦٠ الف مغزل تنتج ٥٧ مليون متر قماش بمصانع الحرير بحلوان . ان ٣٠ ٪ من هذا الانتاج يصدر للخارج .

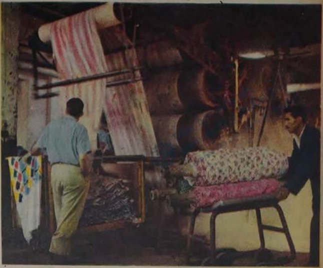
اقلب الصفحة من فضلك





اللحظة الحاسمة : ان هذا المنظر يعبر عن اللحظة التي يتحول فيها الحديد الى .. صلب ، الحـ

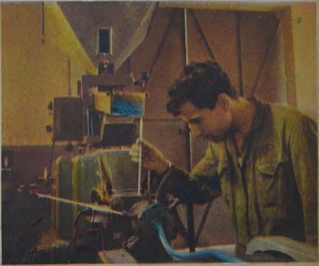
آخر ساعة تذيع تفاصيل البرنامج الثاني للتصنيع



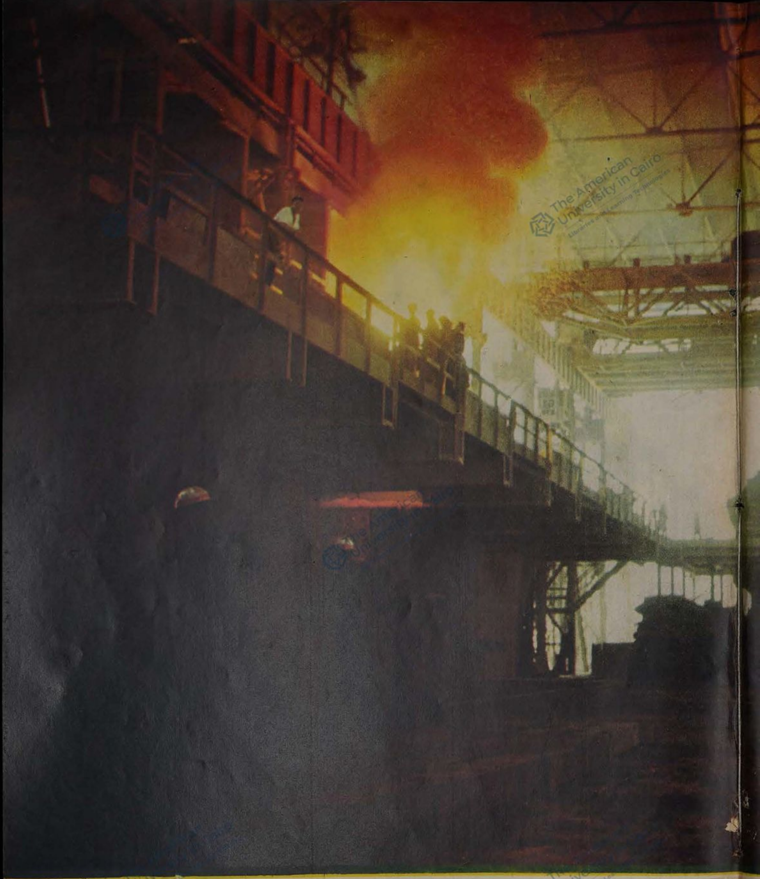
العملية الاخيرة : بعد طبع الحرير الملون تبدأ عملية « الكى » وبعدها يأخذ الحرير صورته الاخيرة ..



صنعنا ١٠٠٠ عربة : ثلاث عربات بضاعة تنتجها مصانع « سيماف » يوميا .. ان العمال يضعون لمساتهم الاخيرة قبل أن تتحرك العربات على قضبان سككنا الحديدية .. أنتج المصنع حتى الآن ١٠٠٠ عربة من هذا النوع



العملية الاولى : فى مصانع البلاستيك .. عملية طحن خامات البلاستيك وتحويلها الى عجينة يسهل تشكيلها فى الصور المطلوبة .. ان مصانع البلاستيك فى بلادنا استطاعت أخيرا ان تكفى حاجة البلاد ..



ب ، الحديد الآن يأتى من الافران العاليــــة وموضوع فى محولات ضخمة .. وهذا الدخان الاحمر عبــارة عن الهواء الذى اندفع خلال الحديد المنصهر فى هــذه المحولات ..

تصوير شريف ذو الفقار)

الاكتفاء الذاتى

وفى اول اجتماع عقده الدكتور عزيز صـدقى مع اللجـان الاثنتى عشرة التى خططت المشروع الثانى ، اخذ يوضح لهم الخيط الرفيع الذى يفصل بين الهدف من المشروع الاول والهدف من المشروع الثانى للتصنيع فقال :

« ان هدفنا فى القطاع الصناعى تحقيق الاكتفاء الذاتى من السلع الانتاجية التى نستورد معظمها من الخارج ، وتكلفنا عملات أجنبية كثيرة .. وقد ضمنا هذا فى برنامجنا الاول .. وليس معنى ذلك ان نركز برنامجنا الثـانى على السـلع الاسـتهلاكية فحسب ، بل يجب ان يشتمل البرنامج ايضا على الصناعات التى تعتبر اساسا للصناعات الاستهلاكية ..

فمثلا .. مادمنا بدأنا فى صناعة السـيارات وعربات السكك الحديدية والسفن ، فلا يصح ان نستمر الى الابد فى استيراد الصلب من الخارج، لان ذلك يكلفنا كثيرا من العملات الاجنبية »

الى هنا ينتهى كلام الوزير ، وهو كلام يشير فى اطار خطة واضحة مرسومة تهدف فى النهـاية الى شيئين ، **الشىء الاول** تحقيق الاكتفاء الذاتى فى جميع القطاعات الصناعية .. **أما الشىء الثـانى** فيهدف الى توفير أكبر قدر ممكن من العمـلات الاجنبية ، ويكفى أن نعـلم أن المشروع الاول

اقلب الصفحة من فضلك ←



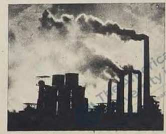
صنعنا موالد البوتاجاز : مواقد البوتاجاز أصبحت صناعة محلية
وينتج المصنع الحربى فى اليوم الواحـــد ١٧٠ موقدا . . .



صناعة الزجاج : فى
الزجاج . . انه ينتج



شىء لابد منه : رغم وجود الاجهزة الا
لبعض الاجهزة الزجاجيـــة الدقيقـة



المصانع الجديدة تطلب مليون عامل فى المرحلتين

للتصنيع قد تم تخطيطه بحيث يوفر لنا ١١٨ مليونًا و ٣٥٨ الف جنيه من هذه العملة ، وقد استطاعت المشروعات التى بدأ انتاجها فعلا ، ان توفر ١٠٠ر٦٩٧ر٤١ جنيه من هذه العملة ..

تشغيل المتعطلين

ويعتبر هذا الهدف الجانب المادى لمشروعات التصنيع ، ولكن هناك جوانب أخرى ، واهمها الجانب الاجتماعى ، فقد تمكن البرنامج الاول من توفير فرص العمل داخل المصانع الجديدة لما يزيد على ١٢٠ الف شخص ، ويقرر «خبراء التشغيل» أن تشغيل العامل الواحد فى الصناعة يتيح فرص العمل بجانبه لثلاثة عمال آخرين ، فى النقل ، والتوزيع ، والتسويق .. وبهذا يصبح جمـلة المنتفعين بالبرنامج الاول حوالى نصف مليون من الايدى العاملة المتعطلة ، وهذه الايدى تمـون مالا يقل عن ٥ر٢ مليون نسمة ، فاذا علمنا ان المستفيدين من المشروع الثانى لن يقلوا عن هذا العدد ، أصبح عدد المنتفعين من برامج التصنيع بعـد المشروع الثانى فقط ، ٥ ملايين نـسمة .. ونقول المشروع الثانى « فقط » لان هذا المشروع لن يكون الاخير ، فقد علمت أن فى جعبة المسئولين مشروعات تصنيع ثالثة ، ورابعة ، وخامسة ، ولن تتركز هـذه المشروعات كلهـا فى القـاهرة او الاسكندرية او دمشق ، بل ستنتشر فى جميع انحاء الجمهورية ، لتحمل الرخاء الى كل مواطن وسط دخان المصانع وزغاريد النصر الذى ينتظر مستقبلنا الصناعى !.

طبقة جديدة من العمال .. !

طبقة جـديدة من العمال ظهرت فى بلادنا .. انها طبقة العمـال الفنيين الذين كنا نسمع من وجودهم فى أوربا وامريكا فقط !. ولكن بذورها ظهرت فى بعض مصانعنا فى هذه الايام ، واصبحت البيوت الكبيرة تدفع بابنائها للعمل فى الصناعة



المرأة فى الميدان الصناعى : احتلت المرأة مكانها فى حركة التصنيع • ومصنع الراديو بالاسكندرية ٩٠ ٪ من عماله نساء والسبب أن صناعة الراديوهات صناعة دقيقة تحتاج الى أنامل المرأة

سنصدر ماكينات الخياطة : بلادنا تحتاج الى ١٥ ألف ماكينة خياطة ·· وهذه الماكينات التى تراها فى الصورة سنصنع منها بعد عام واحد ٥٠ ماكينة فى اليوم الواحد ·· أى مايزيد عن حاجتنا



اقلب الصفحة من فضلك



مصانعنا أكبر جهاز أوتوماتيكى لتشكيل آلاف التشكيلات الزجاجية الدقيقة



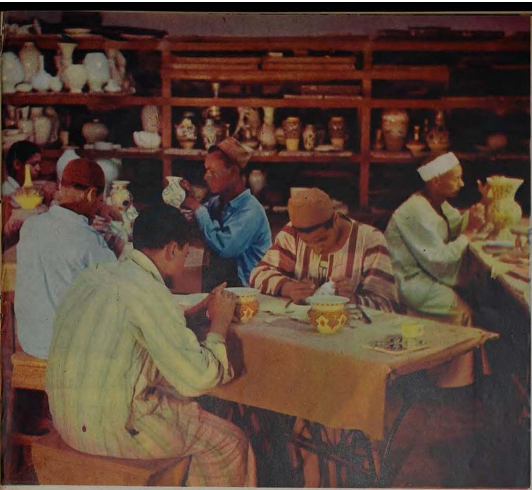
توماتيكية اللازمة لمصانع الزجاج فان انتاجنا يرغمنا على استخدام طريقة النفخ بالفم ··

ولتفضلها على الجامعة .. ان بيوت بعض العمال الآن مزودة بالراديو والبوتاجاز ، وغدا ستزود بالتليفزيون والثلاجات ، وهؤلاء العمال يعودون الآن بعربات المصانع ، وغدا سيعودون بعرباتهم الخاصة ، تماما كما نسمع فى امريكا . ان هذه الطبقة ستمحو من اذهاننا كل افكارنا السابقة عن العمال . وستصبح اجورهم اعلى من اجور خريجى الجامعات ، وستتسابق الفتيات على الزواج بهم ·· وقابلنا بعضهم فى المصانع ، وكان اكثرهم يتقن اكثر من لغة اجنبية لان معظمهم ذهب فى بعثات الى المانيا والاتحاد السوفيتى !. انهم يحتلون مراكز خطيرة فى المصانع ويتحملون مسئوليات ضخمة .. ان حركة التصنيع تعتمد على سواعدهم واذهانهم ، وهم ينقسمون فئتين : فئة تتخرج فى مراكز التدريب المنتشرة فى القاهرة والاسكندرية ، وهذه الفئة ترتبط بالمصانع الكبرى قبل تخرجها ، بل ان هذه المصانع تعطى افرادها اجورهم وهم ما زالوا تلاميذ فى مراكز التدريب ، وتتراوح اجورهم بعد التخرج من ١٠ الى عشرين جنيها فى الشهر ..

والفئة الثانية من العمال الفنيين ، يتخرجون فى المعاهد العليا الصناعية فى مصر الجديدة وحلوان ، وهؤلاء تحتم عليهم دراساتهم العملية الذهاب فى بعثة عملية تدريبية لمدة سنة الى المانيا ، ولذلك فان معظمهم يتقن بجانب لغتـه العربيـة اللغـة الانجليزية او الالمانية ، وتحتم عليهم وزارة التربية ضرورة البقاء خمس سنوات للتدريس فى المدارس الصناعية ، والغرض من ذلك اعداد اجيال أخرى من العمال الفنيين ، ولكن كثيرين منهم يهربون من مهنة التدريس ليشتغلوا عمالا (فقط) فى المصانع .. احدهم يشتغل فى مصانع الحرير بحلوان ، واسمه محمود سامى فضل أن يحمل لقب « عامل فنى » على ان يكون مدرسـا . أن اجره اليومى الآن ٦٠ قرشا ، وسيبلغ بعد سنة جنيها ، وهو يتقن اللغة الالمانية ويعتبر حلقة اتصال بين العمال والخبراء الالمان فى المصنع . انه يمثل الجيـل الجديد الذى يندفع نحو الصـناعة ، وستجد الصناعة على يدى امثاله الكثير

وفى احد مراكز التدريب قابلتنا حالة طريفة .. توأمان ، الاول اسمه سامى على سودان ، والثانى حسين على سودان (١٧٫٥ سنة) . لقد دخل الاثنـان مركز التدريب ، مع انهما تلقيا تعليمهما الاولى فى المدارس الفرنسية وكل منهما يتقن اللغة الفرنسية كاتقانه للغة العربية ، وكان يمكن ان يكون لهما مستقبل عظيم فى الجامعـة ، ولكن اخبـار الصناعة استهوتهما ودفعتهما الهواية الى المساهمة فى حركة التصنيع ، ويرى حسين أن المستقبل سيكون للرجل العامل ، وانه لن يحصل على الاجر الذى سيحصل عليه ، لو دخل الجامعة .. وذهبت « آخر ساعة » الى منزلهما .. مستوى العائلة مرتفع ، والمنزل هادىء منظم ، ولهما ثلاثة اخوة ، واحد موظف ، والثانى فى الجامعة ، والاسرة كلها تبارك اتجاه التوأمين ، وتؤيد نظرتهما للمستقبل الذى يصنعه عبد الناصر !

حامد سليمان



فنانون بالفطرة : فى أحـد مصانع الخزف كان هؤلاء الصعايدة يرسمون فى دقة متناهيـة ..

السعودية كما رأيتها

عرب فخورون بكل ماهو عربي أصيل



جلالة الملك سعود





اول بئر عربية فى السعودية انتجت البترول تجاريا

هل تعرف المملكة العربية السعودية ؟ . . ان الالوف بل الملايين زاروها بصفتهم حجاجا ، ولكننى زرتها ومكثت فيها لا حاجا طالبا الغفران والرحمة فقط ، بل صحفيا اسعى وراء كل خبر ، وابحث عن المتاعب مهما كانت .

ان كلمة « السعودية » كانت تعنى فيما مضى أنها الاماكن المقدسة . وبعد ظهور البترول أضيفت لها كلمة تحمل معانى الثراء .. وأصبح كل من يتوجه للعمل فى المملكة العربيةالسعودية

يقال عنه أنه متوجه الىالثراء من أقرب أبوابه . وفى الحقيقة أن شعب المملكة العربية السعودية شعب عربى كريم منذ القدم ، وأراضيه البكر المليئة بالخيرات

تفتح ذراعيها لكل ذى خبرة . فان السعودية اليوم تتقدم بخطوات سريعة فى جميع ميادين التقدم والرقى ، وحكامهايسعون الى تحقيق الرفاهية لجميع أفراد الشعب .

وتوجهت الى القصر الملكى لأتشرف بمقابلة جلالة الملكسعود ولكن الحظ لم يسمح لى ، فقد كان جلالة الملك مسافرا . واستقبلنى الامير محمد بنسعود رئيسالديوان الملكى . انهشاب فى مقتبلالعمر كله نشاط يمارس أعمال القصر منذ سنوات . وسالنى وهو يرحب بى :

– ما رأيك ؟

قلت له :

فى الحقيقة كنت أظن أننى سوف أزور الاماكن المقدسة ، فاراها وهى محاطة بصحراء من كل جهة تتخللها الخيام وبعض المساكن الصغيرة .. ولكنى أرى أن يد العمران والمدنية قد امتدت الى هذه الصحراء وبدأت تحولها الى مدن كبيرة .

وقاطعنى الامير الشاب قائلا :

– ان المشروعات الانشائية والانتاجيه تسير حسب ما رسم لها ، وهى فى طريقها للتنفيذ السريع بعد دراسة وفحص من الخبراء . اننا نعمل بكل طاقتنا لاسعاد شعبنا .

رئيس الوزراء

وفى مبنى رياسة الوزراءقابلت صاحب السمو الملكى الاميرفيصل لقد عاد بعد رحلته الاستشفائية فى الخارج وقد عادت اليه الحيوية والنشاط . كان قد فرغ من عرض ميزانية الدولة على جلالة الملك سعود وكان سعيدا وهو يعلن أن سعر الريال السعودى قد ارتفع فى السوق العالميةنتيجة للتنظيمات المالية الجديدة .

شخصية احببتها

وفى جلسة عربية تقابلت مع الشيخ يوسفيس رئيسالشعبة السياسية بالمملكة السعودية .. انه الرجل المعروف الذى عاصر الامجاد السعودية وتسمع منه تفسيرات شائقة لكلمايقول .. وكان يجلس بجانبى نائبه السيد عبد الله التويجرى ، والمعروف عنه انهفخوربكل ماهو عربى وله مئات الاصدقاء من المصريين .. لقد تركت مجلسه وله فى قلبى ذكرى جميلة لن أنساها .

الى الدمام

ونصحنى بعض الاصدقاء بزيارة « الدمام » البلد التجارى الذى يشرف على شئون البترول فى المنطقة الشرقية .

وفى الدمام التقيت هناك بشخصية عربية كبيرة معروفة بوطنيتها واخلاصها لمعانىالعروبة الحقيقية .. انه السيد عبد الله الدرويش رجل الاعمال المعروف هناك وصاحب أكثر المشاريع الاقتصادية فى المنطقة . وعلمت منه أنه يستعد للقيام بجولة فى الجمهورية العربية المتحدة تتعلق بشئون أعماله الكثيرة المتفرعة . وكان على وأنا فى الدمام أن أزور حاكم المنطقة الشرقية الاميرسعود بن جلوى ، انه صاحب شخصية قوية حازمة .. له من النشاط مايجعل المنطقة ناعمة البال فى كافة النواحى .

العرب فى الدمام

وقبل أن أغادر منطقة الدمام التقيت هناك ببعض الشبان العرب يمثلون مصر خير تمثيل فى النواحى الهندسية ، وأول هؤلاء الشبان المهندس حلمى

محمودموسى . حضر الىالسعودية لتادية فريضة الحج . وهناك التحق بمكتب «محمدعبدالمطلوب» للمقاولات ، ثم انتقل الى الدمام

حيث التحق بهندسة البلديةهناك ثم اصبح مديرا لها . انه يشرف

على تنفيذ مشروعات بلدية الدمام وتسعة بلاد أخرى محيطة بها

وثانى هؤلاء الشبان الدكتور المهندس احمد كمال لبيب ، أن الدكتور احمد يعملكبيرا لمهندسى هيئة مشاريع العمرانية بالمنطقة

وهو معار لها من جامعة القاهرة انهم هناك يعتبرونه خير سفير

لبلاده فى هذا القسم من الوطن العربى .

وغادرت الدمام فى طريقى الى ظهران وأنا سعيد بتعرفى بهذه الشخصيات العربية وخصوصا الشيخ عبد الله الدرويش الذى ترك فى نفسى الكثير من أجمل الذكريات .



سمو الامير فيصل



سمو الامير محمد بن سعود
رئيس الديوان الملكى



السيد عبد الله الدرويش
رجل الاعمال المعروف



السيد عبد الله التويجرى
نائب الشعبة السياسية



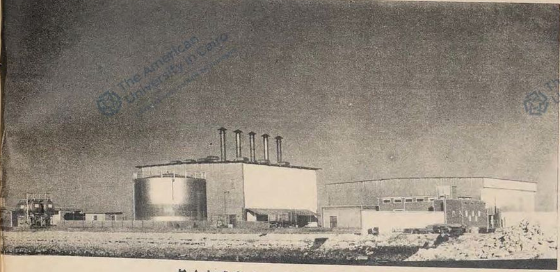
الامير سليمان بن عبد العزيز
امير رياض



الامير سعود بن جلوى

■ فنادق وعمارات على أحدث طراز تشيد فى الدوحة عاصمة قطر

بعد عام زرت قطر فكانت جديدة فى كل شىء



تنقية المياه وجعلها صالحة للشرب احد مشروعات الدرويش فى قطر

ومن مطار الظهران ركبت طائرة سعودية فى طريقى الى الدوحة عاصمة قطر .. وكان علينا ان نمر على البحرين اولا . . وكانت اقصر مدة طرتها فى حياتى . . سبع دقائق فقط بين الظهران والمنامة مطار البحرين ولم نترك حزام النجاة من يدنا فى تلك المسافة . وعاودنا الطيران مدة ساعة الا ربعا تقريبا وهى المسافة بين البحرين الى الدوحة .

الدوحه

.. وقطع حبل أفكارى صوت المضيف (اربطوا الاحزمة) ونظرت من ارتفاع ١٥٠٠٠ قدم لأرى الدوحة . .

ان هذه الزيارة الثانية ولن تكون غريبة على .. والحقيقةانها كانت غير الدوحه التى زرتها فى العام الماضى . . فتعديلات كثيرة قد أدخلت على المطار . . وأول اثنين قابلتهما من الاقليم الجنوبى الاستاذ فيكتور هاشم والدكتور فؤاد الجوينى .. وتربطنى بهما صلة الصداقة .. الاول عرفته من القاهرة والثانى من الاسكندرية وتكلمنا حديثا عابرا من الجو .

وركبت السيارة أنا وزميلى الى قصر الحكم . . وأثناء مرورنا بالشوارع الموصلة من المطار الى المدينه تعجبت للمرة الثانيه .. ان المدينة زاحفة الى المطار فلم يعد يفصلها عنه الا بضعة كيلو مترات وضعت فى أنحائها أدوات البناء . ان كل شىء يسير فى الدوحه بسرعة عجيبة .

وسالت عن الاصدقاء فقيل لى أن صاحب السمو الشيخ احمد ابن على موجود فى قطر ولكن الشيخخليفه بن حمد غير موجود ومعه السيد عبد الرحمن الدرويش . . والشيخ سحيم وخالد السويدى هما الآخران رفقه الشيخ خليفه .

الشيخ احمد بن على

.. وقابلت الشيخ أحمد بن على آل ثانى .. لقد تقابلنا قبل ذلك .. ولكن فى هذه المرة كان معنا أكثر من مصرى ..وتناول الحديث مايكنه الامير الشاب من حب عميقوروح الاخوة وذكريات لطيفه لاتنسى عندما كان فى الاقليم الجنوبى وأكبر أبناءالامير سيزور الاقليم الجنوبى قريبا . انه مولع بالرياضة وخصوصا كرة القدم وله فريق قوى ومن أحسن الفرق بالدوحة ويشجعه والده على ممارسة الالعاب الرياضية . ان صاحب السمو الامير عبدالعزيز بن احمد آل ثانى يشرف على فريقه ويحضر التمرينات الاسبوعية .

وصاحب السمو الملكى الامير حمد بن على آل ثانى له مكانته فى الدول العربية وأمارات الخليج كلها وينهجسياسةوالده صاحب العظمة الشيخ على بن عبدالله آل ثانى .. الذى يعرفه الجميع بحبه لشعبه ..

الشيخ خليفه بن حمد

وتصادف يوم وصولى الى الدوحة يوم عودة الشيخ خليفه ابن حمد من سويسرا وذهبت مع المستقبلين الى المطارلاستقباله، لقد سبقلى أن تعرفت عليهوظلت مقابلتى الاولى له عالقة فىذهنى فهو من الشخصيات التى تحبها منأول لحظه فقلبه مفتوحللجميع.

انه كان فى سويسرا للعلاج . . . فقد أجريت له جراحه استئصال اللوزتين وكان فى استقباله سمو الامير الشيخ أحمدبنعلى آلثانىولفيف من الشيوخ والامراء من بينهم الشيخ صالح بن خالد آل ثانى والشيخ ناصر بن خالد آل ثانى والشيخ جاسمبن خالد والشيخ سحيم والسيد جاسم الدرويش والسيد على بن على من أعيان قطر . . .

وهبط من الطائرة الرجل المحبوب الشيخ خليفه بن حمد آل ثانى موفور الصحة والعافية وتعانق وابنعمهالشيخ حمد بن



الشيخ حمد بن على الثانى وخليفه بن



السيد عبد الرحمن الدرويش من المعروفين بالخليج



السيد جاسم الدرويش

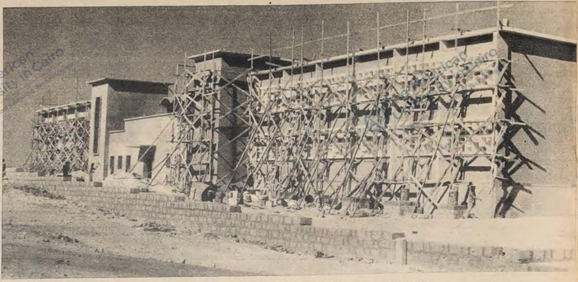


الشيخ جاسم بن خالد الثانى

■ مؤسسة الدّرويش تحوّل مياه البحر إلى مياه صالحة للشرب



الشيخ حمد بن علي الثـاني
من رجالات العروبة في الخليج



افخم فندق فى الدوحة فى طريق الانتهاء من البناء احد مشروعات اسرة درويش الهندسيه

على آل ثانى ٠وكان برفقته شقيقه الشيخ سحيم والسيد عبدالرحمن الدرويش والسيد خالد السويدى

وركب الشيخان أحمد وخليفه فى سيارة واحـدة ٠٠ فالاثنان عضوان فى محكمة قطر التى تنظر القضايا ٠٠

جاسم بن خالد

وكان علينا زيارة الشيخ جاسم ابن خالد آل ثانى ٠ انه شخصية معروفة في البلاد العربية ، وقد زار القاهرة منذ شهور، وله فى القاهرة قصة ٠٠ فقد سمع عن حادث الطفل أحمد النجرو الذى شرب ماء النار وأصبح لا يستطيع تناول الطعام الا بواسطة الحقن٠ ويومها تبرع لارساله على نفقته الى ألمانيا للعلاج ٠٠ وظل الطفل هناك يعالج عـدة أشـهر حيث أجريت له عدة عمليـات تماثل للشفاء بعدها وعاد يأكل من فمه

أسرة الدرويش

وتوجهنا الى مكتب الدرويش ذلك الصرح الشامخ فى التجارة والعمـــارة وتسـجل اعمـــال أسرة الــدرويش كل يوم مفخرة جديدة بأعمالهـا الرائعـة فى البنـاء ٠ وآخـر مشروعاتها انشاء أول فندق كبير على طراز حديث وسبقه مشروع انشاء محطه لتكرير مياه البحر وجعلها صالحه للشرب وعشرات المشروعات الاخرى تنفذها مؤسسة الدرويش واسمها التجـارى المعروف فى العالم جاسم وعبدالله الدرويش اخوان ٠ ويشرف على ادارة تلك المؤسسة الضخمة السيد فيكتور هاشم المدير المسئول .

مؤسسة على بن على

وهناك مؤسسة عربية أخرى تقوم الآن بأعمـال التعمير فى الدوحة ، انها مؤسسة « على بن على »

ولقد شيدت هـذه المؤسسة عشرات المشروعات العمرانية فى الدوحة وشهد لها الجميع بالكفاءة والذوق السليم فى فن المعمار

سعيد المرزوقى

٠٠ وقبل أن أغادر الدوحـة لاعودَ الى الاقليم الشمالى ثم الى الاقليم الجنـوبى ٠ ٠ أريدك أن تتعـرف ببعض الشخصيات العربيه ٠

أولها الاستاذ سعيد المرزوقى رئيس ديوان حاكم قطر٠ انه يحب سماع الشعر ويقـرأ كثيرا برغم مشاغله وأعمـالـه ٠ وقابـل معى ايضـا الاسـتاذ خالد الدجانى ٠ انه من رجال القصر المعروفين بكفاءتهم والاستاذ محمد سعيد الحجـازى نائب رئيس الديوان٠ ان أولاده يتعلمون فى القاهرة وله أكثر من ذكرى فيها

خالد السويدى

وكانت آخر مقابلاتنا للاستاذ خالد السويدى ليلة سفرنا٠ لقد دار الحديث فى أمور كثيرة ٠ ٠

وكانت أهم تلك الامور الارتفاع بمستوى المطـابع التى يشرف على ادارتها ٠٠ انه سوف يحضر الى القاهرة قريبـا لزيارة بعض المطابع الكبيرة وادارات الصحف العربية للاطلاع على أحدث طرق الطباعه



الشيخ خليفه بن احمد الثانى



بن احمد الثانى فى مطار الدوحة



خان السويدى



السيد على بن على من اعيان قطر

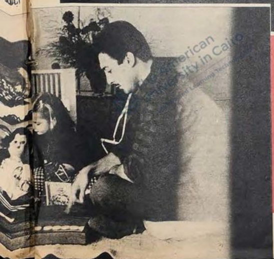


السيد سعيد المرزوقى
رئيس ديوان حاكم قطر

أول طلاق "أمريكانى"

يكتبه:
جليل البندارى





رودى وبوبى: قبلة لم تتم بسبب الطلاق الذى اتفق عليه الزوجان

قال رشدى: أنت طالق!

.. وقالت له زوجته: أمامك مهلة تفكير ثلاثة شهور!

عندما يختلف نجم سينمائي مع زوجته ويتفق الاثنان على الطلاق، فان الخطوة التالية مباشرة هي الذهاب الى المأذون، وبعد خمس دقائق يحمل كل منهما قسيمة الطلاق ويمشي في طريقه!

اما اذا كان النجم السينمائى هو رشدى اباظه ، والزوجة امريكية مثل بوبى ، فان الوضع يختلف !
الزوج يطلب الطلاق فورا ! ..
والزوجة تعطيه فرصــة ثلاثة شهور للتفكير !

ورشدى اباظه هو الممثل الذى يمتلك مقهى بلدى بالجيزة ومطعم كابرى بعمارة ريفولى ، ويلبس الجلباب واللاســة فى الافلام ، ويعيش نصف اليوم كاولاد البلد والفتوات . والنصف الآخــــر كزوج امريكى !

انه يمثل الآن ثلاثة افلام فى وقت واحد .. وهو يتقاضى الفى جنيه عن كل فيلم ، ويتنــاول ثلاثة أنواع من الادوية والحبوب والعقاقير .. وفى كل ليلة يشرب زجاجة ويسكى كاملة حتى يستغرق فى النوم بمجرد عودته الى البيت !

وروى لى رشدى اباظه او رودى قصة خلافه مع زوجته بوبى . الفتاة الامريكية الفاتنة التى اختطفها من زوجها الموسيقار العالمى بوب عزام ـ منذ خمس سنوات ـ وهو يراقصها بكلمة ونصف !

ـ أنا احبك !

فلم ترد عليه بوبى .. وانما انفجرت الدموع من عينيها ولم تستطع ان تكمل الرقصة !

وانفصلت بوبى بعد ذلك عن زوجها وتزوجت من رودى وانجبت منه طفلـة جميلة اسمها قسمت !

قال لى رودى ان الازمة بدأت بينه وبين معبودته بوبى فى يوم ٢٤ ديسمبر الماضى .. كان قد اقام حفلة الكريسماس فى بيته ودعا عددا من النجوم ولبى دعوته عز الدين ذو الفقار وزوجته كوثر شفيق وسامية جمال وصوفى ثروت وزوجهـا حسين صالح وكان من بين المدعوين مريم فخر الدين وشقيقها يوسف ..

عاد رشدى اباظة الى البيت فى الساعة الحادية عشرة .. ولم يلحظ شيئا .. وفى نهاية السهرة انصرف المدعوون .. ومن خلال حديث قصير بينه وبين زوجته عرف ان زوجته اهانت مريم فى بيته !

قلت له :

ـ لاى سبب ؟

ـ لا أعلم !

ـ ربما كان ذلك بسبب الغيرة ؟

ـ ربما !!

ـ هل رقصت فى تلك السهرة مع مريم امام زوجتك ؟

ـ لم يحدث !

ـ الم تراقص زوجتك فى الكريسماس؟

ـ لم ارقص معها لانهـا كانت غير طبيعية وعللت ذلك بالارهاق !!

ـ الم تقل لك زوجتك كيف نشا سوء التفاهم بينها وبين مريم ؟

ـ رفضت ان تجيب عن هذا السؤال !!

ـ الم يقل لك احد من الموجودين كيف اختلفت زوجتك مع مريم ؟

ـ اجاب كل منهم بانه لم يلحظ شيئا غير عادى !

ـ الم تسال مريم نفسها ماذا حدث ؟

ـ لا

ـ لماذا ؟

ـ لاننى لا أحب التدخل فى خلاف بين امرأتين !

ـ ولكن الخلاف حدث بسببك انت ؟

ـ ولو !

ـ الذى فهمته ان زوجتك كانت تعلم بانك على علاقة بمريم ..

ـ اشاعات !

ـ دعنى اتم حديثى اولا ..

ـ اتفضل ..

ـ وانك اخطات حين دعوت مريم للعشاء فى بيتك ، فاصطدمت الاثنتان وانت غير موجود ..

ـ أنا لا اقبل ان تهين زوجتى زميلة لى فى بيتى !

ـ ما الذى حدث بعد ذلك ؟

ـ الذى حدث أننا بدأنا نختلف .. ولم يعد احد منا يطيق كلاما للآخر !

كنت فى ذلك الوقت امثل فى اربعة افلام فى وقت واحد .. وفوجئت بها فى الاستوديو فتركت عمــلى وعدت بها الى البيت وعرضت عليها الطلاق !

ـ ماذا قالت لك ؟

ـ قالت وهو كذلك !

ـ بماذا تعلل ذلك ؟

ـ هناك يد خفية تلعب فى الظــلام وتحاول ايهام زوجتى باننى على علاقات مع اكثر من امرأة !

ـ وكيف اقنعتها ببراءتك ؟

ـ لم استطع بطبيعة الحال !

ـ والحل ؟

ـ اتفقنا على الطلاق !

ـ هذا ليس حلا !

ـ لعله ارحم من الجحيم الذى نعيش فيه ! ..

اننى اتعاطى الآن ثلاثة انواع من الادوية ولا استطيع النوم الا بزجاجــة ويسكى .. واذا استمر الحال على هذا فاننى سانهار وافقد مستقبل !

ـ يقال انك اعتدت ضرب الستات فهل علمتك زوجتك الامريكية الادب ؟

ـ أنالا اضرب الستات علشان ماعرفش اضرب بحنيه وبانسى نفسى وقت الغضب!

ـ لماذا احبتــــك بوبى وفضلتك على زوجها ؟

ـ لاننى جنتلمان !

ـ انت تمثل دور الجنتلمان ولكنك لست جنتلمانا !

ـ أمال انا ايه ؟

ـ انت ابن بلد !

ـ الجنتلمان هو ابن البلد !!

ـ من الذى جعلك ابن بلد ؟

ـ أمى

ـ ولكن امك ايطالية ؟

ـ ولكنها بنت بلد أكثر من بنات البلد

قلت له :

ـ هل تستطيع ان تحدد نسب المعجبين بك من الرجال والنساء ؟

ـ تسعون فى المائة من المعجبين بى من الرجال وعشرة فى المائة من النساء !!

ثم قال بالبلدى :

ـ لما واحده ست تبص لى فى الشارع يبص تصادحها ٩ رجالة !

وقال رشدى اباظه :

ـ أنا نجم الترسو !

وعندما سالت نجم الترسو :

ـ من هو ملك السينما الآن ؟

قال :

ـ بعد سنتين سيظهر ملك السينما

ـ من هو ؟

ـ منير رفلة !

وتحدث عن منير رفلة وهو ابن المخرج حلمى رفلة ـ فقال انه من اذكى الشباب الذين يعملون الآن فى صناعة السينما .

قلت له :

ـ المعروف عن ابيــه حلمى رفله أنه اعقل رجل فى الوسط ؟

قال رودى :

ـ منير طالع أعقل من ابوه !

قلت لرشدى اباظة :

ـ ما الفرق بينك وبين فريد شوقى ؟

ـ فريد شوقى يمثل دور المجرم الغبى وأنا امثل دور المجرم الذكى !

قلت للمجرم الذكى :

ـ من هو مثلك الاعلى ؟

قال رشدى اباظه :

ـ مختار حسين !

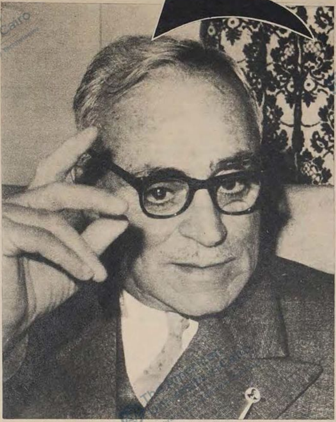
جليل البندارى

الفرق بين النساء : رغم الساعات السعيدة التى عاشها الزوجان فان رشدى اباظه يؤكد انه لا فرق بين المراة العربية والامريكية شقراء اوسمراء مثقفة اوغير مثقفة



الشاعر القروى يجىء إلى المدينة !

قابلت الشاعر القروى .. الرجل الذى وقف حياته وشاعريته على القومية العربية يلهب احساسك بحبه حينما تراه . . ولا تدرى هل مرد ذلك الى سرعة فهمه وحركته ، ام لاناقته وملامح وجهه المعبرة ، وانفعاله حينما يتكلم شعرا !



قال رشيد سليم الخورى : أنا ممن يحترمون حافظ ابراهيم وأقدمه من الناحية القومية على شوقى

جاوز الثالثة والسبعين ولا يزال فى حماسة ابن العشرين !

سمعته يهاجم خصوم العروبة فى احاديثه كما يهاجمهم فى شعره .. ويقول رايه بصراحة فى نفسه وفى الآخرين !

انه رشيد سليم الخورى .. وشهرته الشاعر القروى .. وبلده الاصلى : لبنان الشقيق ، ومهجره الذى امضى فيه خمسة واربعين عاما فى كفاح متصل — اسمه البرازيل .

وفى هدوء كهدوء الامسية التى لقيته فيها دخلت حجرته بفندق « الكونتننتال » وحييته باسم « آخر ساعة »

قلت له :

— كيف وجدت القاهرة .. وهل رايتها كما تصورتها فى خيالك ؟

وفى ابتسامة مشرقة سمعته يقول :

— وجدت القاهرة اجمل مما كنت اتصور . نعم . حقيقة . وجدت ميادين واسعة . . وشوارع ومظهرا يجمع بين جمال الحاضر . . وجلال الماضى .

قلت :

— والذين استقبلوك من الشعراء والادباء ؟

قال :

— كلهم شائق لى .. وانا غريق الحفاوة الرسمية من قبل الوزارة وغيرها من الهيئات الادبية .

قلت :

— هل تعلم ان ديوانك تقرر طبعه على نفقة مجلس الفنون والآداب ؟

قال :

— انا كنت اعلم ذلك من وزير التربية والتعليم كمال الدين حسين .. وانا قلت له : اذا كانت هذه هى رغبة الوزارة الجليلة فلا مانع عندى .

لم أجد من يأخذ بعقلى !

قلت لبوق العروبة كما يحلو له ان يسمى نفسه فى أشعاره :

— انت ولدت سنة ١٨٨٧ ، اى انك الآن فى الثالثة والسبعين ولكنك تبدو لى اصغر من سنك بكثير فما هو السر ؟

وسمعته يضحك بقوة ثم يقول :

— لانى اعاف التبغ ، والخمر ، حتى القهوة ، والشاى ، نعم . لا اتناول منها الا ما ندر !

قلت : واكبر ابنائك كم عمره الآن ؟

قال : انى لم اتزوج بعد !

قلت : الآن اكتشفت سر شبابك !

قال وهو يضحك : ابدا ليس هذا هو السبب . ولكن لعلها فطرة تكره القيد ؟ .. او لعلها غربة عن الوطن العربى ، وندرة اللائى يأخذن بالقلب والعقل معا ؟ !

قلت : الم تحب ؟

قال : أحببت فوجدت من يأخذ بالقلب ..ولم اتزوج لانى لم اجد من يأخذ باللب او العقل !

قلت للشاعر الفحل :

— وكيف عشت ثلاثة وسبعين عاما بلا عش جميل ؟

وبعينى صقر رمقنى وهو يقول :

لان حياتى كلها كانت كفاحا متصلا .. فلقد هاجرت الى البرازيل من قريتى « البربارة » فى اول شهر آب (اغسطس) سنة ١٩١٣ بعد ان ضاعت ثروة ابى وظللت اشهرا لا اجد بارة واحدة ، وفى ولاية ميناس فى البرازيل .. تعرضت لاشد الوان الفقر ، ثم انتقلت الى ريو دى جانيرو فى اثناء الحرب العالمية الاولى ، وهناك كنت ارتزق بتعليم العزف على العود ، ثم بالتدريس فى احدى المدارس ثم انتقلت الى ساوباولو عام ١٩٥١ ، ورحت اعمل فى التدريس فى بعض المدارس العربية والاجنبية ، ثم تركت التعليم لانصرف الى العمل معتمدا لبعض المحلات التجارية ثم اشتدت على الازمة من الناحية المادية الى أن اوسع الله على بعد ان تعرفت الى احد الفتيان ممن يهوون العزف على العود فأعطيته بعض الدروس وهكذا انفرجت ازمتى .. وتاجرت مرة اخرى ، وظللت ٣ سنوات اصنع الكرافتات فى نفس مدينة ساو باولو ، ولكننى بعد ذلك اقفلت مصنع الكرافتات لضياع نصف رأس مالى ، وكان الشعر فى ذلك الحين هوايتى الاولى ، وكانت هناك جالية لها اندية وجمعيات وصحافة ، وكانت تقام الحفلات بكثرة ، فى سبيل الاغراض الاجتماعية والوطنية ، وكانوا يدعوننى لاقول شيئا من الشعر فألبى دعوتهم ، فكثرت الحركة الفكرية ، وكنت اراقب هذه الاحداث بنفس ثائرة واصورها بشعرى ، وكان ذلك هو عهدى بالجهاد الادبى فى « ساو باولو » التى كنا نسميها عاصمة اللوائين ، اى حاملى اللواء هؤلاء الشبان الذين كانوا يوغلون داخل البلاد للاكتشاف والتعمير ..

قلت : حسنا فعلت .. وكيف نهضت برسالتك فيما بعد ؟

ورأيته يسرح بخياله عبر الماضى البعيد ، ثم يقول :

— كل الحفلات كانت تحتاج الى القصيدة والانشودة وقد كنت اللسان المعبر عن ذلك ، وفى البرازيل كان اعداء العروبة يأخذون على هذا الهوس بالشعر الوطنى الحماسى ، وبالذات حينما كنت اردد مثل هذه القصيدة التى اسائل فيها أبا الطيب المتنبى .. وبدأ ينشد بعض أبياتها :

بشاعرها فلتفتخر كل امة
يهددها بالموت والعار طغيان
اذا طويت اعلامها فهو بيرق
وان اخمدت انفاسها فهو بركان
يهز رفات الغابرين صراخه
فتنشق أرماث وتنحل اكفان
وتبعث أبطال وتمضى صوارم
وتنشر اعلام وتنصف أوطان

قلت :

— وهل كنت تسمع صدى اشعارك فى الشرق ؟

قال :

— ان الصلة بيننا وبين الشرق كانت تتركز فى الصحف والمراسلات .

سألته : **ومتى بدأت تنظم الشعر ؟ .**

قال : نظمت أول محاولة فى الثانية عشرة حينما كنت فى كتاب القرية .

قلت :

— ومن كان مثلك الاعلى من الشعراء ؟

قال : لم اعتمد شاعرا بعينه ولم تتوفر لنا المطالعات المختلفة ، ولكن اذكر ان المرحوم والدى جاءنى مرة من بيروت بكتاب الازجال والموشحات الاندلسية ، فأعجبت بطلاوة ذلك الشعر واذكر المتنبى وقبله عنترة ، لان اشعار عنترة كانوا يلقنونها للطلبة احيانا فى المدارس .

الجمال المثلث ..

وانتقل الحديث الى البلاد العربية ..وكيف كثر الشعراء هناك ، وزاد القصصيون هنا ، وتناول الحديث الاخطل الصغير الذى يقف الآن على أبواب الثمانين .

قال :

— ان شعراء الشمال كثيرون فعلا .. كلهم كانوا يرتادون ارض النيل . اما انا فهذه اول مرة ازور فيها القاهرة . ولعل السبب فى كثرة الشعراء فى الشمال يرجع الى طبيعة سماء تلك البلاد وارضها وخصوصا لبنان .. فأنت فى لبنان تعيش فى لوحة فنية حية ، تشاهدها ليل نهار فينطبع اثرها فى نفسك وتتولد عنها لوحات فنية ، والذين يعيشون فى بقعة تحوى كل محاسن الطبيعة من بحر وجو وبر هم الذين يمتلكون الجمال المثلث .

وسألت الرجل الذى كل ما فى وجهه ابيض حتى شاربه وحاجباه :

— وكيف تعالج شعر الغزل ؟

قال : أنا صاحب ديوان « زوايا الشباب » الذى ضمنته معظم قصائدى فى الغزل ، والحقيقة اننى اكاد لا أوثر قصيدة على اخرى سوى هذه القصيدة لان لها قصة !

لبست الى العذراء جبة راهب
من الليل لم تعلق به كف ناسج
وبت حيال القصر أرعى اشارة
بأبيض يعنى جىء .. واحمر لاتجى
تطوقنى اغصان دوح كأنها
معاصم من نوارها فى دمالج
اذا داعبتها الريح مادت فخلتنى
اطل على غمدان بين الهوادج
وما زلت حتى آخر الليل اتقى
بافيائها ريب العيون الحوالج

بينى وبين نقيب الشعراء

وسألت الشاعر اذا كان **قد اتصل بعزيز اباظة** نقيب شعراء الاقليم الجنوبى فقال لى :

— اننى لم اقابله بعد .. واننى اعرف عنه انه قال مرة :

« انه لا شعر فى المهجر .. ولعله لم يكن على اطلاع كاف بحالة الشعر هناك !

قلت له :

— ولم لم تؤلف مسرحيات شعرية ؟

قال :

— لم تكن لنا مسارح هناك ولذلك لم أؤلف للمسرح كشوقى ، واضاف يقول لى : شوقى مبدع .

قلت :

— وما الفرق بينك وبين الاخطل الصغير ؟

قال بسرعة ، وفى ابتسامة هادئة :

— ليس على .. بل على سواى أن يعرف **هذا الفرق .. ان كان هناك فرق !**

وتطرق الحديث الى شعره الثورى الذى يتقد بالعاطفة الوطنية والذى يتغنى به الشعراء فى الشرق وفى الغرب ، وكيف حمل الشاعر القروى فى بعض قصائده على اخوانه اللذين لم يشتركوا فى الثورة السورية الاولى وتحرير بلادهم من الاجانب :

قال : قلت يومها :

فتى الهيجاء لاتعتب علينا
واحسن عذرنا ، تحسن صنيعا
تمرستم بها ايام كنا
نمارس فى سلاسلنا الخضوعا
فأوقدتم لها جثثا وهاما
واوقدنا المباخر والشموعا
اذا حاولت رفع الضيم فاضرب
بسيف محمد واهجر يسوعا

أشبال ناصر ..

قلت له :

— لقد عشت فى المهجر ٤٥ سنة فماذا قلت يوم ان عدت الى بلادك ؟

قال ودمعة تترقرق فى عينيه :

— انشدت فى حفلة تكريمى بدمشق قصيدة تقرب من المائة بيت عرضت فيها لمحاولة اعتداء اعوان شمعون على وأنا فى الباخرة ومنها :

حتام تحسبها اضغاث احلام
سبح لربك وانحر انت فى الشام
لم يأذن الله يابوق العروبة ان
تقضى الحياة غريبا بين اعجام
كم لائم لا منى فى حبكم سفها
فبدل القرب حسادا بلوام
اعدى على بظهر الفلك شرذمة
ممن تغروا على فتك واجرام
لم يجدهم طول اغرائى بصحبتهم
فحاولوا حين عيل الصبر ارغامى
هموا بأخذى فثارت كل محصنة
وكل حر عريض الصدر همهام
من اخوتى السمر من اشبال ناصر من
مصر العزيزة من أرض الدم الحامى
فادبر البغى مدحورا وعدت الى
سربى وقلت لها يامقلتى نامى
وبت ليلى وعين الله تحرسنى
حتى وضعت بأغلى الترب اقدامى
فى اللاذقية فى شط يمت الى
برباوتى بجمال جل عن ذام
فى ارض قومى فى الدنيا التى احتكرت
اقطارها كل آمالى وآلامى

أُحببت فوجدت من يأخذ بالقلب
ولم أتزوج لأنى لم أجد من يأخذ بالعقل

قلت له : انت فى حبك كالربيع الضاحك وتحب بالجمع فكيف كان قلبك يهوى الأجنبيات ؟

قال لى : اليك هذه الابيات .. وكانت حبيبتى اسمها « مود » :

لعمرك « يامود » لولا ذووك
لما ميز الحب بين العباد
فهم اوغروا بالعداء الصدور
وهم أضرموا النار تحت الرماد
فلا تعزلى شاعرا زاهدا
وكم هام بالحب فى كل واد
فانى حرام على هواك
وفى وطنى صيحة للجهاد
ولو لم تكونى فرنجية
لكنت سعادى قبل سعاد
ولكننى عربى المنى
اصيل الهوى عربى الفؤاد

وتناول الشاعر الثائر قيم الشعراء القدامى والمحدثين بالعرض والتحليل قال :

— انا ممن يحترمون حافظ ابراهيم .. أقدمه من الناحية القومية على شوقى لانه كان شاعرا رساما لكل حدث يهز العالم العربى ، أما من الناحية الشاعرية فلاشك ان شوقى اوسع افقا وابعد خيالا

وسألته عن رأيه فى الشعر الحديث وموقف شعراء المهجر من هؤلاء الذين لايتقيدون بوزن ولا قافية فقال :

— اعطنى شعرا واكتبه بأى اسلوب شئت ، المهم ان تكون هناك فكر .. وخواطر .. وخيالات ولا يهمنا الزى الذى تبرز به الحسناء !

قلت له :

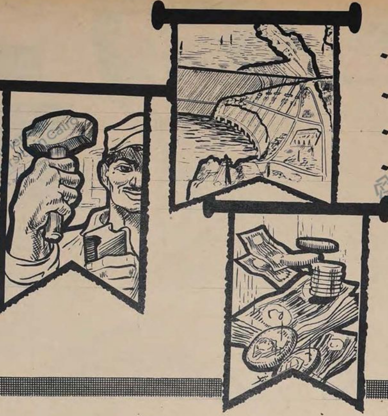
— ثم ماذا ؟ ..

قال :

— اريد لوطنى العربى ان يفوز فى كل الميادين .

محمد نصر

بأموالنا ....
بسواعدنا ....
بتصميمنا ....
باتحادنا ....



شركة الإعلانات المصرية

سنحقق حلمنا الكبير فى الرفاهية والحياة الموفورة التى يتقاسم رغدها وخيرها كل مواطن فى هذا البلد على أساس من تكافؤ الفرص..!

قرض الإنتاج

استثمار من الدرجة الأولى تضمنه الحكومة

وينفرد بهذه المزايا التى لايمكن أن يقدمها لك أى استثمار آخر

- فائدة مرتفعة ½ ٣٪ سنويًا تدفع كل ستة أشهر
- إعفاء تام لسنداتك وفوائدها من كل الضرائب المباشرة الحالية أو المستقبلة (فيما عدا ضريبة التركات)
- ضمان مطلق من الحكومة لأموالك ...
- سندات فى متناول كل طبقات الشعب بفئات تبدأ من ٥ جنيهات
- سهولة تامة فى تداول السندات تتيح لك بيعها فى أى وقت
- الاستهلاك فى مدة لا تزيد عن ١٢ سنة من تاريخ الإصدار



الاكتتاب بالبنك الأهلى وجميع البنوك الأخرى وفروعها من ١٦ الى ١٨ فبراير

النصف الحلو

آمال فهمي تقول :

كنت أتمنى أن أعمل صحفية فأصبحت مذيعة

بريدي يزيد في اليوم الواحد عن ٢٠٠ خطاب

أعمل ١٤ ساعة يوميًا ولم أحصل على أجازة منذ ١٠ سنوات



بنات الجامعات اخترن نجمة الاذاعة العربية آمال فهمى مثلا أعلى لهن . كل واحدة من بنات الجامعة تريد ان تصبح في يوم من الايام آمال فهمى .

والمثل الاعلى لبنات الجامعات نجمة من نجــوم الاذاعات العربية . عرضـوا عليها ان تترك اذاعة الجمهورية العربية المتحدة لتعمل فى اذاعات عربية اخرى وقالوا لها سندفع لك ١٥٠ جنيها فى الشهر ورفضت آمال وفضلت ان تبقى فى اذاعة الجمهورية العربية المتحدة وعلى الدرجة الرابعة وبمرتب شهرى قدره خمسة وأربعون جنيها .

والآن .. ترى لو عرفت بنات الجامعة متاعب مثلهن الاعلى آمال فهمى .. هل يتخلين عن اختيارهن لها كمثل أعلى ؟!

ان آمال فهمي تتحدث عن متاعبها وعن مهنتها وعن الشهرة في هذا الحديث للنصف الحلو .

قالت آمال .. ان اختيار بنات الجـــامعة لى يعطيني الاحساس بانني اديت عملا ناجحا وهــذه يزيد شعوري بضرورة مضاعفة الجهد حتى احتفظ بهذا المستوى الذى وصلت اليه وحتى استطيع ان اواصل التقدم .. وانا ادفع الثمن من صحتى ومن عقلى .

وقالت آمال انها تعتقد ان سر نجاحها فى انهـا تحب عملها ولا تؤديه كوظيفة لتتقاضى عنها اجرا فى نهاية كل شهر .

قالت آمال .. أنا اعيش دائما فى عمل .. افكر فيه وانا على مائدة الطعام .. وأنا أمشى فى الشارع .. وأنا اقرأ .. وأنا فى السينمـا .. حتى وانا نائمة احلم بالافكار الجديدة التى يمكن ان اقدمها للمستمعين . وقد كنت حريصة على الا انجب اطفالا حتى اعطى عملى كل وقتى مع اننى احب الاطفال جدا

وقالت آمال فهمى .. يوم دخلت الاذاعة لاعمل كان وزنى ٥٤ كيلو .. وأصبح وزنى ٤٤ كيلو . وطبعا واضح ان السبب فى نقص وزنى بهذه الدرجة هو المجهود الضخم الذى ابذله .

قالت ان العمل الاذاعى يعتمد اولا على اعصاب الاذاعيين .. والميكرفون لايرحم فكل كلمة ينطقها الانسان محسوبة عليه .. ومسئول عن معناها . أنا مثلا تسمعنى مستويات مختلفة من الناس واحاول دائما ان ارضى الجميع وفى وقت واحد مع الاحتفاظ بتوازن البرنامج حتى يجد صداه عند المثقف وعند الجاهل وعند الصغير وعنـد الكبير . وارضاء كل اناس على اختلاف مستوياتهم مهمة شاقة جدا .

ـ كم ساعة تشتغلينها فى اليوم ؟!

قالت ـ أنا اعمل حوالى ١٤ ساعة كل يوم ومنذ عشر سنوات حتى اننى عندما سافرت الى اوربا فى اجازتى وعلى حسابى اخذت معى الميكروفون وسجلت برامج اذعتها بعد عودتى فى برنامج « حول العالم » وأنا عملى يسيطر على حياتى وعلى تصرفاتى .. وليس عندى وقت معين للعمل فمتى اجد عملا .. انا اعمل وأحيانا اتناول غدائى فى الخامسة بعد الظهر وأحيانا فى التاسعة مساء .. وطبيعة عمل الاذاعة انه لايحتمل التأجيل ابدا .

ـ ما هى ابرز متاعب مهنتك ؟!

قالت .. منها اضطرارى للسفر الساعة الخامسة صباحا وعودتى فى نفس اليوم -معنى ذلك اننى اقضى حوالى ست ساعات سفر .. وأظل بقية اليوم فى سيارة الاذاعة اطوف بالشوارع لأسجل برنامج على الناصية . وبعد هذا المجهود اعود الى الاذاعة فى القاهرة لأسلم تسجيلاتى واطمئن عليها ثم اقوم بعملية المونتاج ليكون البرنامج معدا للاذاعة .

وقالت آمال .. اذكر مرة ان درجة حرارتى كانت ٣٩ وامرنى الطبيب الا اغادر الفراش . وفى نفس اليوم اضطررت ان اسافر الى بورسعيد لتسجيل حلقة بمناسبة ذكرى الانسحاب .

ـ ما هى عيوبك الشخصية ؟ !

قالت آمال .. أهم عيب اشعر به هـو اننى عصبية جدا .. وهـذا العيب ليس فى طبعى فقد كنت انسانة هادئة قبل ان اعمل بالاذاعة .. وعملى الاذاعى جعلنى عصبية جدا .. جدا .

ـ وما هى مزاياك ؟

قالت .. اننى احاسب نفسى حسابا شديدا فكل فكرة او برنامج اقدمه اسأل نفسى ماذا سيفيد منه الناس ؟! .. ولا بد ان اشعر ان المستمع قد افاد شيئا من برنامجى والا فانا لن اقدم هذا البرنامج الذى لا يفيد منه احد . وشيء آخر هو ان حياتى الشخصية لاتؤثر على عملى باى حال من الاحوال . والمفروض الا يحس المستمع من خلال الميكروفون بالحالة النفسية للمذيع وهذه يتطلب من الاذاعيين جهدا ضخما يخفون به غضبهم أو فرحهم أو مشاكل النفس التى يعانون منها وهم يواجهون الناس .

وآمال فهمى مشهورة .. وشهرتها تفرض عليها ان تقابل كل يوم عشرات المعجبين الذى يدخلـون الاذاعة لمقابلتها فقط .. هذا غير عشرات المكالمات التليفونية فى أوقات مناسبة أو غير مناسبة .. غير المشاكل التى يلقيها المستمعون بين يديها ويطلبون منها أن تحلها بنفسها .

ـ ان بنات الجامعة يعتقدن ان مرتبك ٢٠٠ جنيه فى الشهر ؟!

وقالت آمال .. مرتبى ٤٥ جنيها فقط .. وانا على الدرجة الرابعة من درجات وظائف الدولة .

ولم ارق بالاختيار ولم امنح اى مكافأة تشجيعية فى يوم من الايام .. وامامى عدد كبير من الزميلات والزملاء لهم اقدمية عنى فى الترقية .

ـ هل يغطى هذا المرتب مصاريفك كلها ؟!

قالت .. انا اضطر الى صرف معظم مرتبى على مظهرى .. فقد اصبحت نجمة رغم انفى والباقى منه اقتصده لانفق منه اثناء سفرى للعمل فى البـلاد الاخرى . ففى اسوان مثلا كنت اتكلف فى اليوم الواحد ثلاثة جنيهات والاذاعة تدفع لى بدل سفر ٨٠ قرشا عن اليوم . وادفع كل شهر لبوفيـه الاذاعة عشرة جنيهات ثمن ما أقدمه للزائرين .

وقالت آمال .. انا احب ان اجلس فى الصالة حين اذهب الى السينما وشهرتى تحتم على ان أجلس فى البلكون أو البنوار فافقد بذلك راحتى وفلوسى .

وقالت آمال فهمى انهـا كانت تتمنى ان تكون صحفية .. وانها مازالت تشعر بانهـا سـوف تشتغل بالصحافة يوما ما .

وآمال فهمى مازالت تعتقد انها فى حاجة الى المزيد من فنون الاذاعة وعلومها .. وفى حاجة الى المزيد من الجهد لتبقى دائما فى الصف الاول من صفوف الاذاعيين .

وقالت آمال .. ان متاعبى كلها تذوب عندما احس بحب الناس وتقديرهم لى .. واتهرب عندما التقى بالناس على الناصيـة واحس انهم يريدون منى ان اكون دائما معهم وهذا معناه مزيد من الجهد .



قبعات سنة ١٩٦٠ من باريس

اقام جان بريتيه صاحب مصنع القبعات الفرنسى المعروف معرضـا لقبعات الربيع القادم من تصميمه .. حضر الحفـلة عدد كبير من اشيك سيدات باريس واكثرهن جمالا . حازت قبعتـان من المجموعة اعجاب صوفيا لورين . أما الموديل الذى انتزع اعجاب الباريسيات فهو عبارة عن بونيل من التل اطلق عليه جان اسم « نوبة جنون »

اكسبى ١٠ جنيهات يوميًا فى أوقات فراغك

لن يصبح الفراغ مشكلة لربات البيوت بعد اليوم . تستطيع كل سيدة من الان أن تستفيد من كل دقيقـــة تمر بها . وتستغلها فى اشياء تنفعها وتنفع الاخرين. ان حرم الدكتور عزيز مليكة تدلك على افضل وسيلة لشـغل اوقات فراغك ، وتشرح لك طريقة الكسب الحلال وزيادة الدخل وانت مستريحة فى بيتك .

وتقول حرم الدكتور عزيز ان الســيدة التى ترى ان شـــغل البيت يشغل كل وقتها ، تخدع نفسها ، لان هذه العملية لا تأخذ من وقتك فعلا الا فترة الصباح فقط . اما فترة بعد الظهر فهى فى الواقع ملك لك وحدك ، خصوصا اذا كان عمل زوجك يتطلب منه الخروج فى هذه الفترة ، فيجب عليك ان تبحثى فوراعن طريقة سريعة مجدية تملأ حياتك وتغنيك عن السعى لزيارة الجيران وتحميك من السمنة والكـل .

والافكار التى توصلت اليهـــا حرم الدكتور عزيز لن تكلفـك الا القليـل ، ولكنك تكسبين من ورائها كثيرا فعـلا . فقطعة القماش الكنافاه المرسومة يتراوح سعرها بين ١٥ ، ٢٠ قرشا . اما الخيط اللازم لشغلهـا فلا يزيد ثمنـه عـلى ١٠ قروش ، وتتكلف عملية وضعها داخل برواز ٢٥ قرشا ، فتصبح قطعة فنيـة انيقة تزين جدران بيتك ، وتفوق فى جمالها جمال التابلوهات المرسومة . لن تأخذ هذه العملية من وقتـك غير يوم واحد للتابلوه الصغير و ٤ ايام للتابلوه الكبير . فاذا أخذت منها حاجتك ، فلا ترددى فى الاستمرار فى انتاجها للاخرين فهى نادرة وثمينة ، والصورة التى تكلفك ٥٠ قرشا فقط يمكنك بيعها بما لا يقل عن ثلاثة جنيهات

واسلاك الحديد هى ايضا وسيلة سهلة لشغل الفراغ وزيادة الدخل ، وتستطيعين ان تطلبى من الحداد تشكيلها بالطريقة التى تعجبك لتصبح تابلوها او بيلوها

ولا عليك بعد ذلك الا ان تطليها بالزيت وتصنعى من قصاصات الاقمشة القديمة ملابس وقبعات لها

يتكلف البيلوه المصنوع من اسـلاك الحديد ٦٠ قرشا تقريبا ويمكنك بيعه بجنيهين ، كما يمكنك صنع من ٥ : ١٠ بيلوهات منها فى اليوم الواحد

ان فى وسع أى ســيدة أن تكسب عشرة جنيهات فى كل يوم من صـناعة هذه البيلوهات ..

اما عن شغل التريكو فقد ثبت بالتجربة ان البلوفر المصنوع بشغل اليـد يكون اكثر جمالا واناقة وقيمة من المصـنوع بالماكينات ، ولذلك فان اسعاره عادة تكون أغلى بكثير من التريكو العـادى .

فاذا بدأ الفراغ يتسلل الى بيتـك والملل يغزو حيـاتك ، فاسرعى بمزاولة احدى هذه الهوايات ، فهى اولا وقبل كل شيء فكرة توحى بالكثير من التجديد والتغيير ، وهى ايضا فكرة لرفع مستوى معيشتك وزيادة دخل اسرتك .





البنطلون .. الزى الجديد لبنات الجامعة

خطوة جريئة قوبل بها طلبة الجامعة أخيرا فاستقبلوها بالدهشة والاستغراب

.. كاريمان شعراوى الطالبة بكلية الآداب قسم الجغرافيا أرادت ان تثبت ان المرأة تستطيع الوقوف بجانب الرجل فى كل شىء فقررت الذهاب الى الجامعة بالبنطلون

ان كاريمان تعلن بذلك ثورتها على الجيبونات والفساتين الضيقة . وهى لاتجد فى ارتداء البنطلون أى عيب . بل تعتقد أنه أنسب زى لفتاة الجامعة يحميها من التريقة والتعليقات .

هذه اقتراح طالبة جامعية اقدمه للجنة توحيد الزى فهل تجد الفكرة تاييدا من المسئولين .

الباراشوت أحدث وسيلة للتخسيس

سبع فتيات فقط اجتزن تجربة الهبوط بالمظلات لاول مرة من ارتفاع ١٥٠٠ متر فى أقل من دقيقة واحدة . كانت تجربة ناجحة بطريقة أذهلت الجميع وقد استغرق الاستعداد لها ١٧ يوما فقط .

والسيدة نبيلة صبرى أول الهابطات تقول ان الشىء الذى شجعها على الاستمرار فى هذه التجربة هو أنها رياضة جميلة ووسيلة سهلة للتخسيس والرشاقة فقد نقص وزنها هى ٧ كيلو فى أقل من عشرين يوما .

وتؤكد شهدان الشاذلى (١٦ سنة) ايضا هذه الحقيقة وتقول ان القفز بالباراشوت يعطى الجسم مرونة نادرة . كما يقوى ثقة الهابطة بنفسها وسلامة صحتها .

اخبار الستات

زوجة توفيق الحكيم .. سافرت الى باريس يوم الاربعاء الماضى لتقضى شهرا الى جوار زوجها .. ستعود معه الى القاهرة يوم ١٥ مارس القادم !

مفيدة عبد الرحمن .. عينت مقررة للجنة الاقتصادية لمؤتمر نساء آسيا وافريقيا الذى سيعقد بالقاهرة فى الشهر القادم .

الفنانة السويسرية مارجوفيون .. أقامت هذا الاسبوع معرضا لرسومها النابعة من البيئة العربية الشعبية .. المعرض سيستمر حتى يوم ١٨ بالجامعة الامريكية

كوليت خورى .. الاديبة الدمشقية صاحبة كتاب « أيام معه » .. ستصل الى القاهرة غدا .

فايزة حموده .. الباحثة بوحدة النباتات الطبية بالمركز القومى للبحوث .. تقوم بعمل دراسة تحليلية عن نبات اللحلاح المصرى الذى ينمو فى صحراء سيناء لاستخلاص مادة طبية تصلح لعلاج النقرس !

جمالك :
سبب البشرة الزيتية .. الشهية المفتوحة

للدكتور حسن سيف النصر

انت تعرفين هذا الوجه الزيتى بكثرة المادة الدهنية التى تنسكب عليه وبهذا اللمعان الغريب وبهذه المسام التى اتسعت على الانف والخد ، وانت تعرفينها تماما اذا ضغطت على هذه المسام فتدفقت منها مادة دهنية بيضاء ..

وصاحبة هذا الوجه تعرف الآن أن الكريمات التى تستعمل للزينة والتجميل لايحتملها الوجه ولا يطيقها .. وان البودرة أيا كان نوعها أصبحت الآن تزيد فى الفتحات الكبيرة التى على الوجه ولم تعد متماسكة كما كان عهدها قبل الآن .. وان هذه اللمعة الظاهرة التى تغطى الوجه ليس من السهل أن تغطيها وتخفيها مهما بلغ فن التجميل من دقة أو كمال .. فما سبب هذا كله ؟ سببه بالطبع أن الغدد الدهنية التى تحت الجلد قد نمت وكثرت واتسع نشاطها فأصبح الزيت الذى تفرزه هذه الغدد يسيل على الوجه بكثرة ظاهرة واصبح من السهل أن تضع ورقة نشاف على الوجه فتظهر المادة الدهنية عليه من غير بحث أو جدال .

وصاحب هذا الوجه الزيتى اما ملىء ذو سمنة ظاهرة يلتهم أصنافا ضخمة من الشكولاته والجاتوه والارز والمكرونة والحلوى المختلفة والسوائل المتنوعة ولا يشتكى ضيقا ولا حرجا بل يتمتع بشهية جبارة وكبد ممتازة ومعدة هى فى الواقع مضرب المثل فى الحيوية والنشاط والكفاية ، واما شخص نحيل ذو عقل جبار يشكو من العصبية الظاهرة والاحساس المرهف والتأثر العميق والخجل المتناهى ويبتعد عن الحياة العامة ان استطاع الى ذلك سبيلا .

وسبب آخر فى الوجه الزيتى هو اضطراب الغدد الداخلية التى يسمونها الغدد الصماء وأهمها المبيض .. فاذا اضطربت العادة الشهرية وقل افراز المبيض تحتم على الغدد الموجودة تحت الجلد أن تنشط ويشتد نشاطها حتى يسيل زيتها على الوجه ويغمر دهنها الخد والانف والرأس ..

وسبب آخر فى الوجه الزيتى هو بؤرة صديدية فى اللوز أو الجيوب أو الانف وازالة هذا الصديد مفيد كل الفائدة على تحسين البشرة وازالة الزيت بقدر المستطاع .

العلاج

١ – غسل الوجه عدة مرات بالماء والصابون
٢ – استعمال كؤول رابتر (محلول هوفمان) للتنظيف وازالة المادة الدهنية
٣ – ٢ ٪ الكبريت فى محلول كلامينا ـ كمادات فى الماء للوجه
٤ – الامتناع عن المواد الدسمة الغنية بالزيت والدهن
٥ – راحة البال والبعد عن القلق والضيق والمتاعب
٦ – اصلاح الغدد الداخلية عند اخصائى .



تاييور أنيق للصباح من مجموعة الازياء التى صممها ايف سان لوران بمناسبة موسمى الربيع والصيف القادمين وهو مصنوع من التيل الفاتح اللون . وتصل الجوب الى ما تحت الركبة بقليل

مجتمع آخر ساعة

سمعت لك ..

* **السيدة عليه الغفار** صرفت على تكاليف تجميل شقتها الجديدة التى تقع فى شارع ماسبيرو على كورنيش النيل ٢٠٠٠ جنيه حتى الآن .
* قرينة المليونير **اللبنانى** المستوطن فى غانا **مصباح قلبوطان** حولت لحساب ابنتها فى باريس عشرة آلاف جنيه ليكون المبلغ تحت تصرفها لصنع جهاز عرسها. وقد تم عقد قرانها على الشاب اللبنانى **معن كرامى** شقيق رئيس الوزراء اللبنانى
* كريمة وزير الصحة الكويتى **الامير مصباح سالم الصباح** تتلقى علومها فى لندن مثل شقيقيها وهى أول أميرة كويتية تتمتع بهذا الامتياز
* **قرينة الدكتور ابوبكر حسنين عبد الغفار** السكرتير الثانى بوفد الـ ج٠ع٠م٠ بالامم المتحدة تنتظر فى نيويورك مولودها الاول . وسوف تسافر اليها شقيقتها قرينة سفيرنا فى هافانا السيد **عمر الجمال** لتكون بصحبتها . والشقيقتان حفيدتا **حمد الباسل باشا** . أما المسافة بين كوبا ونيويورك فتبلغ ٤٠٠٠ ميل .
* اختارت **مدام نوبلكور** مستشارة اليونسكو للمركز المصرى للمخطوطات والحفائر فتاة عربية مساعدة لها فى عملها بمتحف اللوفر التى تعمل فيه كبيرة أمناء المتحف . والفتاة العربية اسمها **دايشا صاروفيم** .
* عادت أخيرا الى القاهرة من الخارج السيدة **نايله سلطان** شقيقة المليونير **محمد سلطان** بعد غيبة خمس سنوات . عادت لتجد حفيدتها التى رأتها لاول مرة فى الخامسة من عمرها .
* المليونير **محمد فرغلى** أعلن انه لن يستخدم هـ ٣ الا بعد اعلان نتائج التجارب التى تجرى الآن ..
* **موسى عرفة** وزير الاشغال وزع هذا الاسبوع ٧٠ ميدالية على المهندسين الذين اشتركوا فى انشاء محطة كهربة خزان اسوان ..
* **عبد اللطيف بغدادى** نائب رئيس الجمهورية وزملاؤه الذين تخرجوا معه فى دفعة واحدة اقاموا حفلة تكريم فى نادى ضباط الجيش بمناسبة مرور احدى وعشرين سنة على تخرجهم .
* سفير المكسيك الجديد **اليمانيودور كاريللو** يبحث الآن عن شقة بالقاهرة ليقيم فيها ..
* اكثر من ثلاثين فتاة التففن هذا الاسبوع حول **فكرى اباظة** أثناء جلوسه فى النادى الاهلى لم يسمحن له بمغادرة النادى الا بعد ان مزق مفكرته وكتب لكل واحدة منهن فى ورقة منفصلة العبارات التذكارية .
* **رضا هاشم الاتاسى** اشترك مع احدى راقصات صحارى سيتى فى تقديم رقصة طويلة لم يترك **رضا** الراقصة الا بعد ان قبلته على جبينه ..
* **اطفأ الدكتور عبد المنعم القيسونى** ثلاث شمعات بمناسبة مرور ثلاث سنوات على انشاء المؤسسة الاقتصادية أقيم الاحتفال بسميراميس وحضره ٥٧ مديرا من مديرى الشركات
* شهر رمضان تسبب فى تأجيل زفاف **الاميرة سارة كريمة الامير فيصل بن سعود** كان مقررا أن يتم الزواج بعد اسبوعين ثم تقرر تأجيله حتى لا يوافق شهر العسل ايام رمضان .
* **مونا عبود** زوجة المهندس محمد على حسين تزور كريمتها نادية التلميذة بداخلية المدرسة الانجليزية مرة كل أسبوع



فاصوليا سوداء وسلطة كاليفورنيا

٧٥ مدعوا اجتمعوا فى قاعة الف ليلة وليلة بهيلتون لحضور الحفل الذى اقامه نادى الروتارى . بدأ الحفل بعرض فيلم سينمائى ملون عن رحلة ايزنهاور لدول اسيا وفرنسا والمغرب قدم فريق الرقصات الشعبية الامريكى اربعة استعراضات لرقصات الكاوبويز اشترك الضيوف مع الراقصات الامريكيات فى تادية بعض الرقصات المرحة . تناول المدعوون شربة الفاصوليا السوداء والذرة المسلوقة وسلطة كاليفورنيا

معرض الفن الصينى

حرم الدكتور عبد الوهاب المرسى المدرس بكلية الزراعة عند زيارتها للمعرض الصينى الفنى الذى أقيم بالغرفة التجارية بالقاهرة طوال الاسبوع الماضى





زوجة وتخصص فى تربية الاطفال

بعد ثمانى سنوات أمضتها الآنسة ناجيه ذو الفقار فى سويسرا لتكمل تعليمها حضرت الى القاهرة لتعيش مع والدتها السيدة فوقية تيمور شهر ين تسافر بعدهما الى سويسرا لاستئناف تعليمها .. قبل أن تمضى ناجية الاسبوع الاول فى القاهرة تم زواجها .. الزوجة تهوى الموسيقى الهادئة وركوب الخيل والتزحلق على الجليد .. سيدة مجتمع .. متخصص بحكم ثقافتها فى تربية الاطفال ..

* **الملكة السابقة دينا** تلقت هـــذا الاسبوع دعـــوة من اسرة الملك سعود لحضور حفلات زفاف الاميرة سارة ابنة الامير فيصل رئيس وزراء المملكة السعودية الى ابن الملك الامير محمد . .

* **حرم سامى ابو الفتوح** سفيرنا فى السويد تصل الى القاهرة فى نهاية الشهر القادم لتمضى شهرين فى ضيافة اسرتها تعود بعدهما الى السويد . .

* **ثروت عكاشة** وزير الثقافة والارشاد التنفيـــذى فى انتظار بعثة الصحفيين الاجانب التى ستزور بلاد النوبة لدراسة امكان انقاذ آثارها . .

* **فاروق الشوربجى** اقام أول حفل بمنزل بيير كحـــلا بمصر الجديدة بعد عودته من بريطانيا . . حضر الحفل عدد كبير من المانيكان واسرة البدراوى .

* تقيم اليوم **السيدة شريفة محرز** حرم الدكتور اسمـــاعيل محرز حفلة استقبـــال فى منزلها بمناسبة وصول السيدة شفيقة دياب للقاهرة لتدعو اليها رئيسات واعضاء الجمعيات النسائية فى الاقليم الجنـــوبى ، تستقبل السيدة شـــفيقة كريمتهـــا فى نفس اليوم وكانت قد تخلفت عن الحضور معها فى الاسبوع المـــاضى . .

* **جميل مردم** رئيس وزراء سوريا السابق استقبل السيد **عبد الرحمن عزام** وعائلتـــه على مائدته لتناول طعام الغداء . عاد السيد عزام من السعودية هذا الاسبوع .

* احتفل السيـــد **يوسف علوبة** مدير بنك التجارة بعيد ميلاده ٣٦ هذا الاسبوع فاجأته زوجته باقامة حفلة عشاء ودعت اليها مجموعة من أصدقائه . .

* **الدكتور محمـــود صلاح الدين** الاستاذ بكلية الطب بجامعة الاسكندرية اقام حفلة كوكتيـــل فى فندق سيسيل بمناسبة خطبة ابنته الى الدكتور زكى الرملى . . ســـيتم الزفاف فى الصيف القادم .

* **حرم سفيـــر تايلاند** أعدت مقالا ستذيعه فى اذاعة صوت امريكا بمناسبة ســـفر ملك وملكة تايلاند الى امريكا . والسيـــدة حرم السفير طبيبة والدها امريكى ووالدتها من تايلاند .

* رفض **الدكتور عبد الوهاب مورو** اجراء عمليـــة الزائدة الدودية لاحمد عبد الخـــالق حسونة بعد نقله الى المستشفى هذا الاسبوع .



العيد القومى لسيلان

السيدة ســوندرواس من السفر الهندية والسيـــد ايرا (الهند) ومدام فريدا مايلد فى نقاش حول العادات والتقاليد فى الحفل الذى اقامته سفارة سيلان بالقاهرة احتفالا بالعيد القومى فى ســـيلان . .

* اقام **فاروق الشوربجى** حفلة ساهرة فى منزل بيير كحلا بمصر الجديدة ـ كانت هذه الحفلة أول الحفلات التى يقيمها فاروق الشوربجى بعد عودته من انجلترا ـ حضر الحفل عـــدد كبير من المانيكان واسرة البدراوى ـ سهروا جميعا حتى الرابعة صباحا كان الديكور فى منزل بيير كحلا معدا على هيئة كهف ذى اضواء خافتة .

* **كمال خليـــل** القائم باعمال سفارة الجمهورية العربية المتحدة بلندن اقام له اصدقاؤه حفلة عشاء فى مطعم الجريبون بمناسبة قرب سفره ـ السيد كمال خليل أعد جميع حقائبه فى انتظار السفر

* **حرم حمدى ابراهيم** رئيس ديوان الموظفين الذى انتـــدب لمدة ستة اشهر فى الكويت لتنظيم شئون الموظفين هناك ـ تدرس اللغة الهندية . الطباخ الذى التحق بخدمتها بالكويت هنـــدى ولا تستطيع التفاهم معه الا باللغة الهندية .

* ظاهرة غريبـــة اكتشفها الدكتور **ابراهيم كمال** الاستاذ المساعد بالقصر العينى . قام بعمل احصائية عن مواليد العام المـــاضى . اكتشف ان من بين ٤٠٠٠ حالة ولادة ، ٢٠٠٠ من الاناث والباقى من الذكور . عدد الذين ولدوا فى الصباح يتساوى مع عدد الذين ولدوا فى المساء

* عاد السيد **عبدالعزيز شرارة** المحامى وزوجته من الحجاز بعد أن قاما بالزيارة الرجبية وقد استقبلا فى منزلهما بالطبل البلدى . .

عقد قران

فى حفل بهيج بنادى الضباط بمصر الجديدة تم عقد قران الآنسة أمينة حســـيب على الملازم أول مدحت فتحى الريس . تهانينا للعروسين





عيد ميلاد

احتفل الرائد عبدالمنعم البطاوى بعيد ميلاد نجله « رأفت » تهانينا له . .

أول صورة للأمير فهد وحسناء وفائى . .

تمت خطبة الامير فهد آل سعود الى الاميرة حسنـــاء وفائى . . تم الزواج بطريق المصـــادفة ، التقى الامير فهد بحسنـــاء فى منزل السيـــد نور الدين القدسى بدمشق ، أعجب بجمالها . زاد اعجابه بها عند مناقشته لها فى الفلسفة والادب ! جلس معها ساعتين كاملتين . . وبعد انصرافها وجه عشرات الاسئلة عنها لصاحب البيت . . وقبل انصراف الامير من منزل السيـــد نور القدسى اعلن عن رغبته فى خطبة حسناء وفائى . .

قالت حسناء وهى تتحدث عن الامير ـ انه لطيف ومثقف لاعيب فيه سوى انه أمير ، كنت أتمنى أن يكون رجلا من عامة الشعب حتى لايقال أننى اعجبت به لانه امير . . بعد الخطبة بدأ الامير فهد فى بناء قصر جديد فى الرياض لتعيش فيه الزوجة الاميرة . أمر بسرعة فرش احد القصور الملكية ليكون فى استقبال الاميرة حتى يتم بناء القصر الجديد . مساء كل يوم يتم اتصال تليفونى بين الرياض وحلب ليسأل الامير فهد الاميرة حسناء وفائى عن كل شىء . . صحتها . . وأخبارها وهل هى سعيدة . .

فى آخر اتصال تليفونى قال الامير فهد لاميرته انهما سيمضيان شهر العسل فى رحلة حول العالم وان الامير سيسافر الى باريس للاشراف بنفســـه على صنع بدلة الزواج . . أما ثوب الصباحيـــــة الذى ســـــترتديه الاميرة فسيصنع فى لندن وسيشترى لها فراء ثمينا من ستوكهولم

هذا هو الزواج الثانى للامير فهد آل سعود وزير الدفاع السعودى .

الامير فهـــد خطيب الاميرة الحلبيـــة الحسناء لم يكن يفكر فى الزواج . . لولا أن زوجته الاولى لم تنجب له أولادا . .

ويقول المقربون منه انه لم يهتم بهذا الامر . . ذهب بزوجته وابنة عمه الامير فيصل الى أشهر الاطبـــاء فى واشنطون وستوكهولم ولندن وكان الجواب لا أمل وبدأت الحاشية الملكية تبحث عن الزوجة . . وفى بيروت عرضـــوا عليـــه اكثر من خطيبة وفى دمشق حدث نفس الامر

ثم وقعت المفاجأة . . كان ذلك منـــذ شهرين وكانت الاميرة حسناء وفائى فى زيارة عائلة السيـــد نور الدين القدسى صديق العـــائلة مع والدتهـــا ووالدها فى دمشق . . وكان هناك الامير فهد آل سعود . . تم التعارف بينهما . . طالت الجلسة اكثر من ساعتين . . لم تنبس حسنـــاء أثناءها بكلمة . . وكان الامير يتأملها فى سكون ، وانتهت الزيارة وانصرفت حسناء وبادر الامير السعودى بالسؤال عن الآنسة الجميلة . . من هى ؟ وما ثقافتها ؟

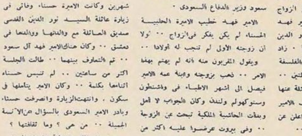
وبعد ان تلقى الاجابة على اسئلتـــه . كلف الامير صديقه بخطبة حسناء وجرت مفاوضات سهلت حينا وتعثرت أخرى . . وحضر الامير بنفسه الى حلب للخطبة . . قالت الاميرة رأيها فى الامير ـ انه جميل وذكى ومثقف وهو الزوج المثالى بالنسبة لى . لو كان الامير فهد مواطنـــــا عاديا لفخرت بالزواج منه اكثر واكثر .

اتخـــذت الاجراءات اللازمة وسافرت حسناء الى بيروت والتقت بالامير وبدأت فترة الاختبار . . العروس تريد اختبـــار خطيبها والخطيب يريد أن يعرف الشىء الكثير عن خطيبته . . تحدثا عن الماضى والمستقبـــل . . عن نظريات اينشتـــاين وفرويد . . عن أدب دى موشيه ولامارتين وبايرون . . عن شعر المتنبى ونثر ابن المقفع ورقة أبى فراس . . وأخيرا تقرر اعلان الخطبة . وتمت منذ شهور

وبعد الخطبة بدأ الامير فهد فى انشاء قصر جديد للعروس فى الرياض ، وأمر بفرش احد القصور الملكية مؤقتا لاستقبال العروس بعد اتمام الزواج

فالامير يريد اتمام حفلة الزواج بسرعة هائلة . . وقبـــل السفر الى السعودية سيسافر الاميران الى باريس للاشراف على صنع بدلة الزواج ، ان ثمنها سيتجاوز المائة الف ليرة سورية ، ثوب الصباحية ستصنعه لندن ومن ستوكهولم سيشترى العروســـان « الفرو » وفى كل يوم يتم اتصـــال تليفونى من الرياض الى حلب ليسأل الاميرة عن الصحة . وفى كل يوم فى منزل الاستاذ عمر فوزى الوفائى . . ممنوع الدخول والخروج من الصالون الا باذن خاص فالاميرة تتحدث الى الامير . .

(حلب من عبد الوهاب قتال)



الامير فهد والاميرة حسناء وفائى اتفقا على عدم السماح لمصورى الصحف بتصويرهما الا بعد الزواج



أخبار شهر العسل : والدة فرح ديبا عاشت مع ابنتهـا شهر العسل وفى كل صباح عندما تجلس فرح لتعزف على البيانو تقف امهـا الى جانبها لتسمع منهـا كل اخبارها ..

أغرب شهر عسل يمضيه شاه ايران مع فرح ديبا .. الشاه يعلم زوجته لعبـة الفوازير .. وفرح تتدرب على قيادة الفسبا لتسابق زوجها .. وفى هـذا الاسبوع سـقطت فرح من فوق الفسبا وتمزق فستانها ! .. الزوج يقدم لزوجته الورد مرتين كل يوم ويضم يدها ويتبادل معها النظرات الحالمة اذا تصور أن أحدا لا يراه

"فرح" بعد الفرح !

كيف تعيش الزوجة الجديدة فى قصر المرمر ؟

طهران – من مراسـل آخرساعة :

رأيتها فى باريس فى فترة خطبتهـا .. فتـاة صغيرة خائفة .. !

ورأيتها مرة أخرى فى طهـران بعد الزواج .. زوجة سـعيدة ، ناضرة ، ولكنها قلقـة بشأن مستقبلها .. !

ورأيتها فى الايام الاخيرة .. مبتهجة ، متهللة، تكاد تطير من الفرح وهى تقف الى جانب الشاه الذى كنت لا اعرفه .. انه يبـدو كشـاب فى العشرين .. ! شاب يمتلىء حيوية وحياة .. !

قال الامبراطور أخيرا لاخته الاميرة شاهناز :

« ثريا كانت دائما متحفظة وشاردة حتى فى أسعد أوقاتنا . ولكن فرح تمتلىء حيوية ومرحا .. اننى اشـعر طوال الوقت الذى أقضيه مع فرح بالرغبة فى الضحك .. ! »

وهذا المرح الجنونى الذى يعيش فيه الشاه وفرح بدأ منذ اليوم التالى للاحتفال بالزواج ، حين بدأت الامبراطورة تتعلم قيادة الموتوسيكل!

ففى الصباح الباكر عبرت فرح ديبا ممرات القصر الامبراطورى ، وهى تجرى نحو الغـرفة التى تكدست فيها هدايا الزواج .. ولكنها لم تلق أية نظـرة على الهدايا وأطقم الفضيات المتنـاثرة ، ولا على ساعة الحائط ذات الميناء المصنوع من الياقوت الاصـفر ولا على عشرات القطع الفنيـة النادرة .. ولكنها ركعت أمام صندوق كبير عادى جدا ، ثم صاحت بصوت مرتفع تطلب « شاكوش » .. ! وكان فى داخـل الصندوق الذى فتحته بنفسها « موتوسيكل »! انه هدية الشاه لعروسه ، فقد أحضر لها هـذه « الفسـبا » .. وكانت مسألة امتلاك « فسبا » بالنسـبة لها هى حلمها الكبير الذى تتمنى أن يتحقق . انه حلم الطالبة الصغيرة الفقيرة التى كانت تدرس فى باريس . . وتريد الذهاب الى مدرسة الفنون على ظهر موتوسيكل .. !

الامبراطورة فوق الموتوسيكل

وفى كل صباح يقوم حراس القصر الامبراطورى المسـلحون فى حزم غير عادى بمنع المـارة من الوقوف بجوار سور القصر .. ! ففى خلال هذه السـاعة ، يمكن للمارة ان يسـمعوا من فوق أسوار القصر صوت الضوضاء التى تحدثها فرح وأصوات فرقعة موتور صـغير ترتفع فجأة ثم تختفى فجأة .. انها الامبراطورة تأخذ درسا فى قيادة الموتوسيكل .. !

وهـذا الدرس يثير ضحـك الامبراطور حتى تسقط الدموع من عينيه ... ان الشاه نفسـه يقود اضخم سيارات العالم بمهارة فائقة .. ولذلك أقسمت فرح ديبا على أن تجاريه فى هـذا الميدان . وبالرغم من الرضوض والكدمات التى أصابتها فانها مصممة على بلوغ غايتها .. !

وفى الاسبوع الماضى تسمر اثنان من ضيوف الامبراطور فى مكانيهما من الدهشـة ، بينما كانا يصعدان سلالم القصر ..! لقد شاهدا امبراطورة ايران ممزقة الثياب وكانت فرح تعرج وهى تئن من شدة الالم .. وكانت تجر « لعبتها » الجديدة نحو سلالم القصر !

وصاحت الامبراطورة فى صوت تكاد تخنقـه الدموع : « يا صاحب الجلالة .. لقد سقطت مرة أخرى من فوق الفسـبا .. اننى لن أتعلم قيادتها أبدا .. ! » وكانت فرح فاتنة جذابة ، وقد ارتسمت على شـفتيها ابتسامة فتاة فى الخامسـة عشرة من عمرها بالرغم من ثيابها الممزقة .. !

وقال لها الشاه فى ابتسامة حانية: « اننى أنا ايضا كثيرا ما وقعت حين بدأت أتعـلم قيادة الموتوسيكلات .. لا شك أنك فى يوم ما ستكونين ماهرة فى القيادة

الشاه سعيد

وامسكت فرح بيد الشاه ووضعتها على شفتيها .. واحس الشـاه بالسعادة تغمره .. ولولا البروتوكول الذى يمنعـه القفز فوق الفسبا الصغيرة وأخذ فرح أمامه ، ثم قام ببعض الالعاب البهلوانية فى حدائق القصر المفروشة بالورود..!

هذه السعادة وجدها الشـاه اخيرا مع فرح التى نجحت فى أن تتبادل مع الشـاه غمزات العشـاق مع احترامها للبروتوكول الامبراطورى فى الوقت نفسـه .. !

انها تردد كلمة « ياصاحب الجلالة » فى لحن موسيقى ساحر ، وكأنها تقول له : «ياحبيبى» ! وعلى أية حال فان كلمة «جلالة» فى اللغة الايرانية قريبة جدا من كلمة « حبيبى » .. !

غمزات العيون !

وقالت لى الاميرة شاهناز :

– انهما يتبادلان طوال النهار الغمزات بعيونهما .. انهما ينتهزان كل فرصة يعتقـدان فيها أن أحدا لا يراهما .. ! لقـد أعاد الامبراطور فتح جميـع غرف القصر التى كانت مغلقـة .. كان والدى وجيدا حزينا فى هذا المبنى الضخم .. وكان كل شىء فى القصر يذكره بوحدته وبحبـه الضائع .. !

ولكن فرح بددت كل الاحزان .. ان سعادتهما بدت عليهما منذ السـاعات الاولى لرحلة شـهر العسل .. كانت فرح تخشى أن تكون اقامتها فى « رامسار » على بحر قزوين ليست الا رحـلة أعمال .. وأن الشاه سيذهب الى الفراش مبكرا لكى يتمكن من بدء العمل مبكرا كما يحدث فى طهران .. !

وفى الليـلة الاولى من شهر العسل لم يذهب الشاه الى فراشه مبكرا ، ولكنه قال لزوجته :

– سأعلمك يافرح كيف تلعبين لعبة «الفوازير»!

وجلس الشاه على الارض حتى الثانية صباحا يتبادل الفوازير مع ابنته واخته وزوجته وام فرح ديبا التى رافقت العروسين فى رحلة شهر العسل .. !

وفى اليـوم التالى ضاعف الشاه من اهتمامه بعروسه . قدم لها الورود مرتين خلال النهار ، وكان يضم يد زوجته بين يديه ويضغط عليها فى كل مرة يظن فيها ان أحدا لا يراه ..

تريد اللحاق به !

ان فرح ديبا أصبحت الآن شريكة حقيقيـة لزوجها الشاه .. انها تريد مجاراته والارتفاع الى مكانته .. وهذا الامر ليس هينا .. لقد اكتشفت فى دهشة كبيرة أنه بالرغم من ان الشاه فى الاربعين من عمره ، فانه أصغر منها سنا .. ! انه يلعب الفولى بول أفضل منها .. ! وهو يسبح بسرعة كبيرة لا تستطيع ان تجاريه فيها .. انه يعرف اشياء كثيرة تجهلها هى ! الزحلقـة على الجليـد ، وقيادة الطائرات ، وركوب الخيل . انها تريد اللحاق به وهى تلهث من التعب .. !

وبالرغم من خـوفها الشديد من البرودة ، فانها الآن تتدرب على الزحلقة على الجليـد تحت اشراف ثلاثة من المدربين فى جبال « أبى على » بالقـرب من طهران .. وهذا التـدريب يثير ضحكات الشاه المرحة .. انها تسقط على الارض



مرات عديدة تفوق عدد المرات التى تسقط فيها من فوق « الغسا » .. ! وهى تحاول ايضا أن تتعلم قيادة السيارات السبع التى يملكها الشاه! انها تريد فوق ذلك أن تتعلم قيادة الطائرات ! وتتدرب فرح الآن على ضرب النار .. ! انها تستعد لاول رحلة رسمية ستقوم بها بعد شهر لباكستان .. وقد قال لها الشاه :

– اننا سنصطاد النمور من فوق ظهور الفيلة! حاولى أن تتدربى على استخدام البندقية .. !

وكاد قلب فرح يقفز من بين ضلوعها خوفا ..!

وشريكة الشاه لاتساعده على المرح والتسلية فقط ، ولكنها تعاون الامبراطور ايضا فى أعماله .. ففى كل صباح يرفع الشاه سماعة التليفون الذهبى الموجود فى مكتبه ويقول :

– الساعة العاشرة يا فرح .. يجب ان تستيقظى من نومك .. !

ويرد صوت ناعم فى تثاؤب :

– حاضر يا صاحب الجلالة .. !

هدية للشـــاه

وفى الساعة الحادية عشرة تبدأ فرح ديبا العمل مع خاروجلو رئيس البروتوكول .. ففى كل أسبوع تقوم الامبراطورة بزيارات رسمية ، والشاه سعيد للغاية لان فرح بدأت تتعلم اشياء كثيرة!

ويتناول الشاه طعام الغداء مع زوجته فى اغلب الاوقات . ان فرح تشرف بنفسها على المطبخ .. انها تعرف الاصناف التى يحبها زوجها ، وتقوم باعداد قائمة الطعام .

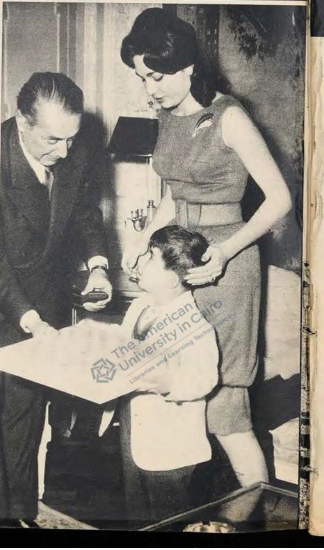
ويقضى الشاه الامسيات مع زوجته على عكس الكثيرين من الازواج الايرانيين .. انهما يقضيان سهراتهما فى الاستماع الى الموسيقى المسجلة وفى القراءة والدردشة .. !

وفى بعض الاحيان تختفى فرح من امام الشاه ... انها تعمل سرا فى اعداد هدية للشاه ... وستقدم له هذه الهدية بمناسبة عيد رأس السنة الايرانية .. انها صورة للشاه . وترسم الملكة هذه الصورة من الذاكرة ... !

والحب القائم بينهما هو حب « كبير » .. وستصدر ايران قريبا طابع بريد جديدا يحمل صورة فرح .. وهذا الشرف لم تنله ثريا عندما كانت تحتل مكانها فى قلب الامبراطور .. !

ان فرح ديبا سعيدة . ولكنها تعلم جيدا ان هذه السعادة لن تكون كاملة الا اذا انجبت وليا للعهد . وفى الساعة السادسة من مساء كل يوم تبتهل فرح للسماء لكى تهبها هذه السعادة .. !

الحلوى والقبلات : فرح الفتاة الخجول اصبحت فتـاة اجتماعية تعودت استقبال الضيوف والاطفال اليتامى لتقدم لهم الحلوى والقبلات ..



ابتسم من فضلك



كيف تخدع المرأة؟

لست انا ـ بالطبع ـ اللى ساقدم اليك الارشادات التالية بصدد خداع المرأة ، اذ ان المرأة الوحيدة التى نجحت فى خداعها فى حياتى هى والدتى ، عندما كنت أوهمها بأننى غسلت وجهى قبل أن انام فى حين اننى لم اغسله . انما هى ارشادات أسوقها لك نقلا عن صديق لى من المتخصصين فى هذا الفن ، اذ قال :

ـ عاوز تخدع المرأة قدامك ثلاث طرق ايه هم ـ سألته ـ فقال :

ـ امدحها ، وامدحها ، وامدحها !

فتريثت حينا لكى أستوعب كلامه ثم قلت مستوثقا :

ـ امدحها ؟

ـ أيوه ، وتمدحها وتمدحها .

وأنشأ يضرب لى الامثال التى أبادر الى عرضها عليك ، كيف تجد نفسك جالسا الى المرأة التى تريد أن تخدعها فتروح تنظر الى شعرها نحوا من خمس دقائق وأنت ترسم على وجهك معنى من الاعجاب الممزوج بالحيرة ، وذلك توطئة لان تقول لها فى تردد :

ـ قولى لى بصراحة يا سوسو ... انتى لابسة باروكة ؟

وترقب فى غير اكتراث حمرة الغيظ التى تعلو وجهها وهى تقول لك فى غضب!

ـ ليه ..... حد قال لك على قرعة ؟

ولفورك تقول لها مستدركا :

ـ استغفر الله ياسوسو موش قصدى انا أصلى موش مصدق أبدا ان شعر زى ده شعر طبيعى ... أنا لفيت أوروبا من ايطاليا للسويد وشفت شعور فى منتهى الجمال ، لكن عمرى ماشفت شعر بالشكل ده ... بذمتك ده شعرك الطبيعى ؟

ـ ها ها .. أما انت !

هكذا تقول لك وهى ترفع يدها لتصلح من شأن شعرها ، الامر الذى يدلك على أنك قد كسبت الجولة الاولى . حقا (يقول صديقى) أن شعرها قد يكون مثل الكنافة أو الاسباجتى ، أو حتى مثل سلك تنظيف الباركيه ، ولكن هذا لايهم بالمرة . وحقا انك لم تذهب الى ايطاليا ولا السويد، ولم تر شعرا افرنجيا الا على رأس البت ماريكا اللى ساكنة على السطح .

ولكنك تعرف أن كل شىء مباح فى الحب والحرب ، وهذا ـ يقول صديقى ـ حب وحرب معا .

خمس دقائق اخرى وأنت تتفرس فى وجهها ، توطئة لان تسأل فى براءة تامة قائلا :

ـ أظن ما زهقتى من ابر الجلوكوز ..

ـ جلوكوز ؟!

هكذا تسألك فى دهشة فتقول فى بساطة :

ـ أيوه ، جلوكوز .. ماتعرفيش الجلوكوز ؟

ـ أعرفه ، لكن ليه آخد جلوكوز ؟

ـ علشان تتغذى .

ـ طيب ما أنا باتغذى .

ـ ازاى ؟

ـ باكل لحمة وخضار وعيش زى كل الناس ...

فترفع حاجبيك نحوا من عشرة سنتى، وتفتح فمك الى آخر مايتاح لك تعبيرا عن دهشتك ، ثم لاتلبث أن تهتف قائلا :

ـ موش معقول !

ـ ليه موش معقول ؟

ـ الله ! انتى عاوزة تفهمينى ان لقمة العيش ممكن تنفد من البق الصغير اللى زى خاتم سليمان ده ؟ أنا بقى لى ساعة باسأل نفسى ازاى دى بتاكل ، ولما شفت قوامك الملفوف الجميل وخدودك اللى زى الورد ـ قلت لازم عايشة على الجلوكوز والفيتامينات والحاجات اللى زى كده .

ـ هاها ... أما انت !

وتخرج لسانها لتلعق شفتيها اللتين هما مثل خاتم سليمان ، الامر الذى تفهم منه أنك قد ربحت الجولة الثانية .

حقا ـ يقول صديقى ـ ان فمها قد يكون فى اتساع بوابة المتولى ، ولكن هذا لايهم بالمرة . بل انه كلما زادت سعة فمها كان الحديث عن خاتم سليمان أوقع فى نفسها وأقرب الى وصولك أنت اليه .

ثم أنك تهبط ببصرك الى يديها الموضوعتين على حجرها وتسألها فى جد بالغ :

ـ لما تيجى تفصلى جوانتى .. بتفصليه فين ؟

فتقول لك فى دهشة :

ـ أفصل جوانتى ؟! حد فى الدنيا يفصل الجوانتى ؟

ـ انتى طبعا .

ـ اشمعنى يعنى ؟

ـ لأنك موش معقول تشتريه جاهز .

ـ ليه بقى ؟..

ـ الله ! انتى عاوزة تفهمينى انهم عملوا جوانتيات بمقاسات صغيرة .. على د الايد المحندقة دى ؟؟ ده المصنع لو أنتج جوزين بالمقاس ده ... يمكن يقعد سنة ما يلاقيش زبونة للجوز التانى ...

ـ هاها .. أما انت !

وتلعب أصابعها وهى تعبث بالخاتم فى اعجاب باليد الرقيقة المحندقة ، الامر الذى تدرك انت منه أنك قد ربحت الجولة الثالثة

حقا ـ يقول صديقى ـ ان يدها قد تكون مثل يد الهون ، أو حتى مثل يد القدر ، ولكن هذا لايهم بالمرة . ورب كذبة صغيرة بشأن يد كبيرة تدخل من البهجة على نفس الفتاة مايجعلها تميل الى إدخال شىء من البهجة على نفسك أنت .

أسبوع أو عشرة أيام ـ يقول المذكور ـ وأنت تقدم اليها هذه الجرع من المديح ، فاذا أنت أمام فتاة لسان حالها يقول :

ـ حرام يابت الجمال ده كله يضيع هدر .. !

ذلك الشعور الذى اذا ركب فتاة ما فهو بشير ـ أو نذير ـ باجمل العواقب ـ أو أوخمها ، حسب موقفك الاخلاقى من تلك الامور ، ذلك الموقف الذى أعتقد ان عندى فكرة عنه بحكم قراءتك لهذا المقال!

مع الحرافيش ..

فى السهرة الماضية مع المذكورين ثار سؤال ميتافيزيقى بشأن الحيوان و الطائر الذى يختار الواحد منا ـ نحن الحرافيش ـ أن يكونه لو اضطر الى الاختيار ، ذلك السؤال الذى أجاب عليه نجيب محفوظ بأنه يختار أن يكون نسرا .. فى السماء العريضة يحلق بجناحين كبيرين ، مشرفا من عليائه على الارض والكائنات ، توطئة لان يأوى الى عشه المخبوء فى ذروة جبل أشم ،حيث يجلس صامتا يتأمل فى الحياة ويتصوف ، وبجانبه بقايا «الاوزى» الذى نهشه بعد ان خطفه من المرعى القريب ! (ملحوظة : أظن دلوقت حرفوشة حدائق القبة بتتمنى تبقى حداية)

وأما أحمد مظهر فقد اختار كالنابشيه السابق فى انه يعيش هو الآخر فى الاعالى ، ولكنها اعالى أوطى نسبيا ، على سقف حجرة ما فى شكل برص كبير ! وبسؤاله عن السبب الذى من اجله يريد أن يكون برصا ، قال انه لايوجد سبب معين ، وان كل ما فى الامر انه يريد أن يكون برصا . وبالرغم من انه لم يحدد حجرة خاصة يعيش على سقفها ، فيخيل الى أن عندى فكرة عنها .

وانتقل السؤال الى المخرج توفيق صالح ، فقال انه يريد ان يكون دقنوشا .. ما هو الدقنوش ـ سألناه ـ فقال انه عصفور صغير يتقافز فى رشاقة من غصن الى آخر وهو صامت فى أغلب الوقت ، حتى اذا ما رأى عصفورة راقدة على بيضها .. زقزق .

وآلت الدورة الى المذيع ايهاب الازهرى فقال انه يريد أن يكون حصانا . فى السباق ؟ لا ، فى اسطبل . فى أى اسطبل ؟ لا طبعا ـ قال ـ فى اسطبلات مارلين مونرو !

ووراءه جاء حرفوش آخر تمنعنى وظيفته التربوية من ذكر اسمه ، اذ اختار أن يكون كلبا صغيرا من نوع اللولو ، قابعا معظم الوقت على حجر بنت ذوات فى الزمالك .

ثم جاء دور صلاح جاهين فقال انه لا يفضل أى شىء على التمساح .. ليه يا سيدى ؟ آل ايه لكى يرقد طول النهار على شاطىء النهر فى الشمس والمياه الدافئة ،مغمض العينين مسترخيا ينتظر الفريسة ، حتى اذا ما سمع دبيبها بجانبه باعد ما بين فكيه ثم اطبقهما عليها وهو يقول « هم ! » توطئة لان يغمض عينيه وينام ثانيا !

واما الروائى عادل كامل فقد اختار أن يكون ذئبا .. ذئبا ماكرا يتربص للقطعان متحديا كلا من الرعاة والكلاب ، وفجأة ينقض على أقرب الخرفان اليه وذلك ـ بالطبع بعد ان يتأكد انه ليس خروفا !

وهكذا حتى انتهى السؤال الى أنا ، ويؤسفنى أن أعتذر عن ذكر الحيوان الذى اخترته ، لان الاسباب التى تحدونى الى هذا الاختيار ذات صفة شخصية نوعا ، هه !

العيال وأنا..

ـ أنا لا أشعر بميل كبير نحو صغار الاطفال بل اننى ـ اذا أردت الحق ـ لا أشعر نحوهم بأى نوع من الميل ، وربما كنت ـ اذا أردت المزيد من الحق ـ أكرههم وأحتقرهم ولا أريد أن أرى وجههم .

خذ مثلا ذلك الصعلوك ، ولدى البالغ من العمر ثلاث سنوات ، اذ يأتى الى فى اللحظة التى لا أريده فيها بالمرة ، ويشير الى برتقالة موضوعة بالقرب منى قائلا :

ـ دى يوسفندية يابابا ؟

وهو يعرف جيدا أنها ليست يوسفندية ويعرف أننى أعرف أنها ليست يوسفندية ويعرف أننى أعرف أنه يعرف أنها ليست يوسفندية . ولكن ـ لسبب ما فى عقله المنحط ـ يصر على توجيه ذلك السؤال السخيف .

ـ لا ياسيدى (أقول له) دى برتقالة فيبتسم لى كاننى قلت له نكتة ويقول مستوثقا

ـ برتقانة ؟

ـ آه .. برتقانه .. اليوسفنديه هناك آهه ...

وأشير نحو المذكورة لكى أريحه فيظهر لى أنه يتابع بعينه اشارتى ، فى حين أنه يوجه عينه الى يمين البرتقالة والى يسارها ، وفوقها وتحتها ، ويرفض كل الرفض أن تستقر عينه عليها ، لان عثوره عليها بهذه السهولة يعتبر نوعا من الهزيمة التى لاتقبلها نفسه الجشعة المجرمة

ـ فين يابابا ؟

ـ هكذا يسألنى وهو ينحنى لينظر تحت الترابيزة ، ثم يرفع رأسه لينظر الى السقف ، والى عشرين نقطة فى الحجرة الا النقطة التى يعرف أن البرتقالة موجودة بها ، الامر الذى يجعلنى أقبض عليها والوح بها امام وجهه قائلا :

ـ آهه .. أدبها فى عينك !

فلو كان بنى آدم لانهزم وسكت ، ولكن متى كان الطفل فى الثالثة بنى آدم ؟ .. اذ ينظر الى البرتقالة ويقول لى فى استفسار تخالطه دهشة :

ـ دى برتقانة ؟

يعنى انه قد رآها من ساعة دخوله الى الحجرة ، ولكن آخر شىء كان يخطر له هو أنها برتقالة . فلو كنت قلت له أنها برتقالة لانتهى الامر من البداية .

ـ امال (أسأله فى غيظ) بطيخة ؟ شمامة ؟ قلقاسة ؟ كرنبة .. قرنبيطة

ذلك الاسترسال الذى يغريه بأن يتابعه على سبيل التريقة فيقول :

ـ دى ملوخية ..

ويقول له أنها بايخة ، يمسك البرتقالة وتدور بيننا المحاورة التالية :

هو ـ اقطعها ..

أنا ـ مامعاييش سكينة

ـ اقطعها بايدك

ـ معرفش ..

ـ ماتعرفش ؟

ـ آه ..

ـ لا تعرف

ـ لا معرفش

ـ ليه ؟

ـ كده

ـ طب قوم هات سكينة

ـ هو أنا خدام أبوك ؟

ـ انت خدام أبويا ؟

ـ ياواد غور من وشى .. روح لامك تقطعهالك .

ـ ماما تقطعهالى ؟

ـ آه ..

ـ بالسكينة ؟

ـ آه ..

ـ ماما .. مامعاهاش سكينة .

ـ لا معاها سكينة .

ـ معاها سكينة ؟

ـ آه .

ـ تعمل بيها ايه ؟

ـ تقطع بيها البرتقانة .

ـ تقطع بيها البرتقانة ؟

ـ آه .

ـ البرتقانة دى ؟

ـ آه .

ـ دى برتقانة ؟

ـ آه .

ـ موش يوسفندية ؟

ـ آه غور من وشى بقى جتك البلا !

فبدلا من أن يزعل يبتسم ، ويولينى قفاه الابله ويبتعد وهو يتخلع فى مشيته بابتذال ، فرحا بالبرتقالة التى أخذها ، وبالنصر الرخيص الذى سجله على باضاعة خمس دقائق من وقتى .

نعم ، أنا لا أحب الاطفال ، بل اننى اكرههم واحتقرهم واريد ان اكسر رقبتهم .

محمد عفيفى

عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى أن يحذف أسمه عند النشر .. وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر

السد ...

قبل الميلاد أمر الملك أبناء شمال وادى النيل أن يتركوا حقولهم ويذهبوا الى الجبل لقطع الاحجار الكبيرة وبناء الهرم الاكبر حتى يكون قبرا للملك .

وفى القرن التاسع عشر ، أمر الملك هؤلاء الناس بأن يذهبوا الى البحر ليشقوا قناة تصل بين البحر الاحمر والبحر المتوسط لصالح فرنسا وانجلترا

واليوم يهرع هؤلاء الناس من تلقاء انفسهم لبناء السد العالى من اجل انفسهم ومن أجل الاجيال القادمة .

محمد الحسن فرج الله
الخرطوم

ماتروح بقى !

اعتدت الذهاب الى عملى مبكرا فى الصباح ، قبل أن يستيقظ أولادى ، ثم أعود الى المنزل متأخرا بعد ان يناموا واستمرت تلك الحالة مدة طويلة لاسباب تتصل بالعمل ، حتى جاء يوم عطلة رسمية فبقيت فى المنزل طول النهار مع أولادى، ولما جاء الليل سألنى ابنى الصغير :

ـ انت مش حتروح بيتكم بقى يابابا ! احنا بقينا بالليل !

وسكت قليلا ثم قال :

ـ ما تبات عندنا النهارده وخلاص !

محمد عبد الهادى
باب البحر

ما هى الثورة ؟

بينما كان خلاد وعمره ست سنوات ، وأياد وعمره ثمان . يستمعان الى الراديو فى عيد الثورة . كان المذيع يقول : الثورة حققت كذا وكذا . ويروح يصف ماقامت به الثورة من أعمال مجيدة ، اذا بابنى الكبير يسألنى :

ـ ماما .. ما معنى الثورة ؟

وقبل أن أجيب قال ابنى الصغير :

ـ هى جمال عبد الناصر .

حرم الدكتور عدنان المدرس
حلب

دقة .. بدقة !

نظر امريكى الى احد الصينيين وهو يضع على قبر اناء فيه أرز ، فسأله الامريكى :

ـ هل تعتقد ان المرحوم يأكل من هذا الارز ؟

واجابه الصينى ساخرا :

ـ وهل تعتقد يا سيدى ان امواتكم سيشمون الزهور التى تضعونها على القبور ؟

حسان حسنى طاهر
مصر الجديدة

قولوا له !

مع اعجابى الكبير بعدد السينما الاخير من آخر ساعة ، لاحظت أن السيد احمد بهاء الدين ذكر فى مقاله (سر المهنة) انه (فى علم الطبيعة توجد مواد كالزجاج مثلا يسمونها مواد موصلة للحرارة) مع ان الزجاج من المواد رديئة التوصيل للحرارة ، الا يستحق السيد احمد بهاء الدين ان يدفع الجنيه هو ؟.. قولوا له !

رأفت سامى
الاسماعيلية

السيد الاستاذ رئيس تحرير مجلة آخر ساعة

تحية طيبة وبعد .. ايماء الى ماكتب فى العدد رقم ١٣١٩ بتاريخ ٣ فبراير سنة ١٩٦٠ فى صفحة ٣٦ تحت عنوان (٢٠٠ جنيه تنقذ ابله احسان) .. نفيد ان السيد الوزير التنفيذى لما علم بمرض السيدة احسان احمد البربرى اشار بمساعدتها فقامت ادارة الشئون العامة بالوزارة بدفع ١٠٠ ج (مائة جنيه) على دفعات ..

	ج		
الاول	٣٠	(ثلاثون جنيها)	بتاريخ ١٠ ـ ١١ ـ ١٩٥٩
والثانية	٢٠	(عشرون جنيها)	بتاريخ ٣٠ ـ ١١ ـ ١٩٥٩
والثالثة	٥٠	(خمسون جنيها)	بتاريخ ٣١ ـ ( ) ١٩٥٩

وقامت نقابة المهن التعليمية بدفع ٣٩ ج (تسعة وثلاثين جنيها) وحيث ان جملة المطلوب منها حسب ماورد فى تقرير المستشفى هو ١٩٩٫٠٥٥ مليمجـ فيكون الباقى عليها هو ٦٠٫٠٥٥ مليمجـ .

وقد أشار ايضا السيد الوزير بالكتابة الى نقابة المهن التعليمية لتقوم من جهتها بدفع هذا المبلغ الباقى وقد كتب فعلا اليها بذلك اليوم

ومن هذا يتبين ان الوزارة والنقابة لا تألوان جهدا فى مساعدة المعلمين وموظفى الوزارة والتيسير عليهم فى كل ما يصادفهم من متاعب الحياة .

وتفضلوا بقبول تحياتنا .

مدير الشئون العامة
محيى الدين ابو شادى

"أصحاب العقول"!



المريض للطبيب : باقول لك موش عارف ليه كل اصحابى بيهربوا منى ٠٠ افتح ودانك يا اطرش!



الهارب من السجن للطبيب : انا عندى شعور بالاضطهاد ٠٠ومتهيا لى ان المجتمع كله بيطاردنى



المريض للطبيب : انا عندى شعور فظيع بالنقص ٠٠٠وساعات بيتهيا لى انى سير انتونى ايدن !



الطبيب : ومن امتى بالضبط بدات تشعر انك تافه ووضيع وحقير وماتسواش تكلة ؟!



الطبيب النفسانى : اما احكى لك انا بقى على الحلم اللى شفتك فيه امبارح !٠٠



الزوج للطبيب النفسانى : موش عارف مالى يادكتور بقى لى شهرين حاسس انى باحب مراتى حب عنيف

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

تفصيل وازياء

وفدية ابو الذهب
خياطة راقية للسيدات
١٧ شارع الدرى بالعجوزة
ت ٨١٤٠٢٧

أقمشة وخردوات

حاليا .. الأوكازيون العظيم
بشركة **النيل** للملابس والأحذية ت ٤٦٣٣٠
ميدان الاوبرا ناصية عبد الخالق ٤٩
خصم يتراوح
بين ١٠ ، ٣٥ ٪
على جميع المعروضات

مصنوعات جلدية واحذية

أكبر أوكازيون
وتضحية فى الاسعار
بمحلات احذية
التلت
٩٤ ممر الكونتننتال ت ٧٤٢٧٤



خصم يبدا من
٣٠٪ - ٥٠٪

لوازم منزلية

املأ بيتك نورا
معرض الحرية للنجف
لصاحبه عبد الغنى كحلة
١٥ و ١٧ ش العباسيه ت ٥٥٨٠٠
المصنع ٤ ش سعيد بميدان الجيش



نجف كريستال تشيكوسلوفاكى . نجف مودرن . ابالبك . تماثيل .. الخ .

سيارات ولوازمها



بالتقسيط
جميع الماركات والمقاسات
اخوان غبور
٢١ شارع عماد الدين بالقاهرة
تليفون : ٥١٣٥٦ ، ٧٤٤٥٦

مدارس ومعاهد

بـ ١٠٠ قرشا
وفى ٦ اشهر تتكلم
الفرنسيه او الانجليزيه . لغات حية
الة كاتبه . اختزال . فن التفصيل
ومدرسة موريس
٤٤ شارع سليمان باشا
عمارة دوس خلف الامريكين

معاهد روبير للرقص
تعلمك ٤ رقصات فى ...
١٠ أيام (خصوصى)
او ٣٠ يوما (بالمجموعات)
المركز الرئيسى : ٨ ميدان سليمان باشا
ت ٥٦٣٠٤
الزمالك : ٢٣ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥
مصر الجديدة : ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

حرير وأصواف

أوكازيون عظيم
لتصفية بضائع فصل الشتاء
بخسارة كبيرة

مؤسسة
ابراهيم غزال
البواكى سابقا
٣٤ شارع عرابى (بجوار شل)
ت ٤٤٢٠٨ - القاهرة

خصم ١٥ ٪
على جميع اصواف البدل والبنطلونات والبلاطى
الفنلات والكلسونات والجوارب الصوف البنطلونات الجاهزة صوف ووتر بروف للاولاد والرجال
الارواب دى شامبر الصيفى والشتوى جميع اصناف الفنلات والكلسونات والمناديل القطن وجميع الملابس الداخلية القطنية بما فيها فوط الوجه وبرانس الحمام والقمصان والبيجامات شتوى وصيفى

خصم ٢٠ ٪
على الروائح وادوات التواليت

خصم ٢٥ ٪
على الاحزمة والحمالات الرجالى الشباشب الرجالى القمصان الصوف الكاروهات الكرافتات الجوانتيات

خصم ٣٥ ٪
على جميع ملابس الاطفال
البلوفرات الصوف

من ٥٠٠ قرش الى ٤٢٥ قرشا ياقة مفتوحة بكم
من ٤٣٧٫٥ قرشا الى ٣٥٠ قرشا منقوش ياقة مقفولة بكم
من ٤٠٦٫٥ قرشا الى ٣٢٥ قرشا منقوش ياقة مقفولة بكم
من ٣٧٥ قرشا الى ٣٢٥ ، ٣٠٠ قرش مفتوح سادة بكم وصديرى بزراير
من ٣٠٠ قرش الى ٢٢٥ قرشا مفتوح سادة بكم
من ٢٧٥ قرشا الى ٢١٥ قرشا مفتوح سادة بكم

كتب جديدة

علم الاجرام الحديث
تاليف محمود التونى القاضى
المقدمة بقلم
الاستاذ حافظ سابق النائب العام

ام كلثوم
الكتاب الذى أذهل ام كلثوم ورامى
عند ما كتبته الدكتورة
نعمات احمد فؤاد
مع باعة الصحف ١٠ قروش

تنظيم الحمل
الكتاب الاول لسلسله العلوم الجنسيه
بحث علمى لطرق منع الحمل
تاليف عبد السيد البرنشاوى
مع باعة الصحف ١٠ قروش

تاريخ الثورات المصرية
الجزء الاول
من فجر التاريخ الى الفتح الاسلامى
تعريف صادق بالشعب المصرى
وتصحيح لاخطاء المؤرخين
تاليف
عبد الواحد القاضى
يطلب من الباعة الثمن ٢٥ قرشا

موعدنا غدا
وقصص اخرى
مجموعة من القصص القوية الشيقة
نال بها جوائز الدولة وهو فى السجن
نجيب الكيلانى
الناشر دار القلم
مع باعة الصحف ١٥ قرشا

معركة
سيناء وقناة السويس
للعميد اركان الحرب
محمد كمال عبد الحميد
الكتاب الذى يعتبر اوثق مصدر لاسرار المعركة التى بلورت معنى القومية العربية .

نزع السلاح
تاليف : انتونى ناتنج
ترجمة : عبد السلام شحاتة
أول كتاب من نوعه يستعرض هذه المشكلة التى يتوقف على حلها السلام العالمى ..

المجلة العربية الاولى
غربا ... وشرقا

العربي

رئيس التحرير : الدكتور احمد زكى
اقرا فى عدد فبراير :
- الجمال هدف الحياة الاول
- قلبك آلة فى صدرك
- قصة السرك فى العالم العربى
- طب وعلوم . قصص . متنوعات .

مسابقات وهدية لطفلك : العربى الصغير
مع باعة الصحف - ١٠ قروش

مطابع مدكور وأولاده
للطباعة باللينوتيب بجميع اللغات
فى خدمة المؤلف والناشر
بطاقات الدعوة والزيارة
٣٠ عبد الخالق ثروت ٥١٥٧١

آلات موسيقية

بيانوات المانى للبيع او للايجار
بمحلات انطون منسى ٤٤ ش شبرا ت ٥٢٥٥٠

عمارات واراضى للبناء

لاتشترى فى الظلام
عاين وافحص مستندات التمليك لتتفادى الرهن والاختصاص وقارن فالجميع يتعاملون مع

شركة الأهرام للتعاون والبناء

عكاشه نقودى واخويه
١٩ ميدان السيدة زينب ت ٢٣٤١٤
و ٣٧٢ شارع الاهرام امام الاوبرج
ت ٨٩٦٠١٩ س. ت ٩٨٤٤٦

لانهـا
١ - الشركة الوحيدة التى تبيع اراضى محددة وليست على الشيوع
٢ - الشركة الوحيدة التى تقدمت بمشروع تقسيم فى منطقة الهرم .
٣ - الشركة الوحيدة التى تقوم بتوصيل المرافق العامة على حسابها
٤ - الشركة الوحيدة التى تختار الاماكن الهادئة والمواقع الممتازة .
٥ - الشركة الوحيدة التى تقدم جميع التسهيلات واسعارها فى متناول الجميع
٦ - الشركة الوحيدة التى تعمل باستمرار وبدون توقف فى بيع الاراضى فى منطقة الهرم .

فبادروا فورا ...
بالذهاب الى فرع الشركة
٣٧٢ شارع الاهرام أمام الاوبرج
وعاين
الارض على الطبيعة
بواسطة سيارات الشركة مجانا
واحجز
القطعة التى تناسبك قبل النفاد
مدير عام
عكاشة نقودى

شركة وادى النيل
للتجارة وتقسيم الأراضى
٢٤١ (ا) شارع الجيش تليفون ٤٢٧٥٤
تقدم
مدينة الناصرية بالأميرية
قطع اراضى مقسمه للبناء
بحرى المساكن الشعبية
شوارع فسيحة - نواصى ممتازة
مواصلات سهله ومتعددة - مساحات تبدأ من ١٣٠ مترا باسعار تبدأ من ٢٨٥ قرشا
بالتقسيط بدون فوائد
الشوارع على الشركة والتسليم فورا
نظام البيع بالتقسيط
ربع الثمن والباقى على ٤٠ شهرا
ثلث الثمن والباقى على ٥٠ شهرا
نصف الثمن والباقى على ٦٠ شهرا
بدون مقدم على ٢٤ شهرا
ويسر الشركة ان تعلن عن افتتاح
فرع الاسكندرية
٤٩ شارع صفيه زغلول تليفون ٢٩١٢٤
الاستاذ محمد عزت حبيب

موبيليات ومفروشات

لوفر موبل
تقدم احدث ما وصل اليه الفن العربى فى صناعة الموبيليات الاستيل والمودرن .
ادارة الاخصائى المعروف
عبده عوض
مع نخبة كبيرة من الخبراء فى فن الديكور والزخرفة .
عمارة الزهراء جاردن سيتى ت ٣١٧٤٥
بجوار السفارة الامريكية

بالتقسيط
جهاز العروسة
ثلاث حجرات بالخشب الزان والفترة
نوم وصالون وسفرة
بـ ١٥٠ جنيها
محلات
السيد عمرو السيد
٢٥ (ا) شارع الدقى تليفون ٨١٥٧٢٠

يمكنك أن تتزوج وانت مستريح البال



تقدم لك
٣ غرف فاخرة
نوم . سفرة . صالون
آخر ما وصل اليه
فن الموبيليا
بـ ١٥٠ جنيها
عند
المؤسسة العربية للهندسة والتجارة
٢١ شارع الالفى
عمارة الطويل ت ٥٧٣٩٣

البطارية العجيبة التي تضرب الزوجات

لم يدق الباب ولم يستاذن في الدخول! لقد اقتحم كعادته مكتبي ! وهو يسيء الظن بذاكرتي ،لانه يتصور ان كل الصحفيين من الفلاسفة ٠٠ وكل فيلسوف ضعيف الذاكرة ٠٠

ولذلك قال لى كما كان يقول في كل مرة يجيء الى مقابلتي :هل نسيتني !

وطبعا لم أنسه ٠٠ انه الرجل الذى يحاول دائما ادخالى مستشفى المجاذيب!

انه العالم الالمانى الذى يفاجئني كل شهر باختراع غريب يطير البرج الباقى فى عقلى ! انه صاحب اختراع جهاز « دار دار » وهو كما تذكر الجهاز الذى يكشف أكاذيب الناس،وغيره من الاجهزة التى تحير العقول !

قلت له : هل عندك اختراع جديد ؟
قال العالم الالمانى : كلا ! انه اختراع قديم !

قلت : الحمد لله ! فان اختراعاتك تطير النوم من عينى ! انهـا مثل الارواح التى رآها انيس منصور فى اندونيسيا .. انه لم يعد ينام الليل أيضا ! انه يتصور انها تتعقبه وتحاول ان «تطلع» روحه أيضا !

فسالنى : ومن هو انيس منصور !

قلت : عالم هندى يشتغل اخيرا بتحضير الارواح !

فقال العالم : ولكن لا اهتم بالروح .. انني اهتم بالجسد ! والاختراع الذى أريد ان احدثك عنه اليوم هو البطارية !

قلت له : بطارية ؟ هل تتصورون فى المانيا اننا من قبائل نيام نيام ولم نسمع عن البطارية ! ان عندنا فى بلادنا مصانع للبطاريات ! بل نحن نصدر البطاريات للخارج !

فقال العالم الالمانى : اعرف ذلك ! ولكن البطارية التى أريد ان اعرضها عليك تختلف عن البطارية التى تصنعونها فى بلادكم !

سالته : اكبر من بطارياتنا ؟

اجاب : كلا ! اصغر من بطارياتكم ! انها بحجم علبة الكبريت ! ولكنها أقوى من بطارية السيارة ! .

قلت : ولكن هذا اختراع عادى ! ان فكرة الترانزيستور مكنت العلماء من صنع أجهزة راديو فى حجم علبة الكبريت !

فقال العالم الالمانى : ولكن الفكرة الجديدة فى بطاريتى اننى لا استخدمها فى ادارة الراديو أو تحريك موتور السيارة .. اننى استخدم البطارية الجديدة فى تحريك موتور الانسان !

أنا : ماهذا الكلام الفارغ ! هل تريد ان تقول لى أن للانسان « موتور » يحركه !



العالم : ألم تعرف هذا ؟
أنا : لا .. لم أعرف !

العالم : اذن يجب ان تعلم الآن ان فى كل انسان «موتور» .. وهذا الموتور يتحرك ببطارية ! وكما تتوقف السيارة اذا فرغت البطارية ، يتوقف الانسان عن الحركة اذا فرغت بطارية جسده !

أنا : هل معنى هذا ان بطاريتك تعيد الحياة الى الموتى !

العالم : لا .. انها تعيد الحياة لانصاف الموتى ! واحد زى حضرتك يعتبر فى نظر العلم نصف ميت ! لاتؤاخذنى لصراحتى !
أنا : سامحك الله !

العالم : اقصد انك لم تعد شابا كما كنت ! لاتستطيع مثلا ان تجرى فى الشارع كما كنت تفعل فى شبابك ! لاتستطيع ان تقفز السلالم كما كنت تفعل ! لاتستطيع ان تسهر طول الليل فى كباريه ثم تذهب الى مكتبك فى الصباح ! السبب ان بطارية جسدك كادت تفرغ ! وبطاريتى تجعلك تجرى بسهولة فى الشارع !

أنا : ومن قال لك اننى اريد ان اجرى فى الشوارع ؟

العالم : اقصد انها تملاك بالحيوية والنشاط والشباب ! مثلا تستطيع ان تجلس فى مكتبك حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ثم تذهب وترقص حتى الصباح دون ان تشعر بأى تعب أو اجهاد !

أنا : انا لااريد أن ارقص حتى الصباح ! ثم لااظن ان الكباريهات فى بلادنا تستمر فى هذه الايام حتى الصباح !

العالم : معنى هذا انك لاتريد ان تجرب بطاريتى ؟

أنا : مضبوط ! ان البطارية التى عندى تكفينى، ولا أريد بطارية تجعلنى أجرى فى الشارع كالمجنون

العالم : هل عندك صديق تحب ان تجرب عليه البطارية الجديدة ؟

أنا : وما هى الصفات المطلوبة فى هذا الصديق ؟

العالم : اى شخص بين الاربعين والخمسين ! أفضل ان يكون كسولا وخيبة ، حتى ترى التطور الذى يحدث له !

أنا : هناك قارىء زارنى اخيرا اسمه كعب الغزال انه رجل نحيف ضعيف فى حجم السبع افندى ! لقد جاءنى اخيرا يوسطنى فى الحصول على دواء هـ ٣ حتى يحتفظ بزوجته الشابة ! ان زوجته تشكو من انه عندما يعود الى بيته لايفتح فمه ! وما يكاد يتناول طعامه حتى يرتمى على فراشه جثة هامدة ! وكعب الغزال افندى يقول ان عمله مجهد ومرهق ومتعب . . وانه يصل دائما الى بيته مقطوع الانفاس ! هل يمكننا تجربة بطاريتك على كعب الغزال هذا ؟

العالم الالمانى : ممكن !

واحضرت كعب الغزال افندى الى مكتبى ! وطلب العالم منه ان يخلع ملابسه . ثم ربط بجوار قلبه بطارية فى حجم علبة الكبريت !

وادار العالم الالمانى راديو صغيرا كان معه على محطة القاهرة

وفجأة رايت كعب الغزال يقفز من مقعده ويرقص عشرة بلدى على أنغام موسيقى الراديو !

ثم يقفز على المكتب كما كان يفعل طرزان فى الغابات ، ويحرك عضلات ذراعيه كأنه أحد ابطال المصارعة !

قلت للعالم : الرجل أصيب بالجنون !

فاجاب العالم : كلا ! انه مفعول البطارية ! اننى اريد ان نأخذه الآن الى بيته !

وفى الطريق الى البيت رأى كعب الغزال افندى فتاة حسناء تتهادى فى الشارع ، فقفز من السيارة اثناء سيرها ، وراح يغازل الفتاة !

وقفز العالم الالمانى وراءه وامسكه من يده بالقوة واعاده الى سيارتى !

ووصلنا الى البيت ، وفتحنا له الباب ، ووقفنا فى الخارج ننتظر مفعول البطارية !

وبعد دقائق سمعنا صراخا !

واقتحمنا الباب ، فوجدنا كعب الغزال افندى واقفا كالاسد الهصور ، وزوجته راكعة تحت اقدامه ، وهو يضربها بالكرباج !

وهجمت انا والعالم الالمانى على كعب الغزال ، وقيدناه بصعوبة ، ونزعنا ملابسه ، ونزعنا البطارية !

وهدأ كعب الغزال وتحول فى لمح البصر من أسد هصور الى السبع افندى المؤدب المهذب !

وقلت للعالم الالمانى وانا أودعه : ان اختراعك هذا كاد يسبب حادثة قتل ! خذه معك ولا اريده !

وحاول العالم ان يقنعنى بأن تجرى اخبار اليوم تجربة على هذه البطاريات كما فعلت بدواء الدكتورة اصلان ، ولكنى رفضت !

وفى اليوم التالى سمعت ضجيجا أمام حجرتى! وقالت لى السكرتيرة ان زوجة كعب الغزال افندى تصر على مقابلتى !

ودخلت مدام كعب الغزال ثائرة !

فابديت لها أسفى واعتذارى ، وقلت لها ان ماحدث هو غلطة مطبعية تحدث فى كل الصحف !

وانا على استعداد لان نعوضها عما حدث !

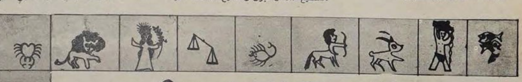
فقالت لى فى دهشة : تعويض ؟ انا عاوزه تركبوا الجهاز ثانى لكعب الغزال افندى !

قلت لها : علشان يضربك بالكرباج !

قالت : وماله ! دى نعمة من عند ربنا ! كان نفسى من زمان ان كعب الغزال يضربنى زى باقى الزوجات السعيدات !

واعطيت لها الجهاز !

على امين





بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
بداية الاسبوع بها بعض المشاكل ولكنها ستنتهى على خير . السعداء مواليد ٨ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
شخص ينتظر منك شيئا هاما بالنسبة له حاول ان تكون عند حسن ظنه . السعداء مواليد ١١ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
شخص قريب يتظاهر بصداقتك حاول الا تنخدع به . السعداء مواليد ٣ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
أعمال كثيرة تعرض عليك هذا الاسبوع وخبر هام بالنسبة للسيدات السعداء مواليد ١٤ مايو.

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
أسبوع كله سعادة بالنسبة للفتاة العاملة وسفر فى نهاية الاسبوع السعداء مواليد ١٨ يونية .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
خطاب فى الطريق وبه أخبار تحقق آمال البعض ومفاجأة فى منتصف الاسبوع السعداء مواليد ١٢ يولية .

من ٢٢ يولية الى ٢١ أغسطس :
مساعدة تقوم بها لشخص غائب وتحقق له املا . حب فى الطريق للبعض . السعداء مواليد ١٨ اغسطس .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
يعرض عليك القيام بعمل وسوف توفق فى هذا العمل السعداء مواليد ١٢ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
هدية تقدم لبعض الآنسات ، والبعض يوفق فى العمل السعداء مواليد ١٢ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
شخص ينتظر حضورك بفارغ الصبر خبر تسمعه وسر له خاص بعزيز السعداء مواليد ١٧ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
تحصل على شيء طال انتظارك لمقابلة هامة فى نهاية الاسبوع السعداء مواليد ١٣ ديسمبر.

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
كن دبلوماسيا فى معاملة زملائك ، وكن حذرا من شخص معك فى العمل السعداء مواليد ١٨ يناير .


روعة ودقة فى المواعيد
WEST END WATCH Co
Sowar
WEST END WATCH Co.
W
EVERBRIGHT
وست إند
WEST END WATCHES
الوكيل العام بالكويت والخليج العربى والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهانى
ساحة الصفا ـ تليفون ٣١٥٥ ص.ب ٣٣٤ الكويت